



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

ولي العهد يبحث في لقاءات مع قادة «العشرين» العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك السعودية تدعو للبدء فوراً بـ«ممر الهند-أوروبا»



ولي العهد السعودي والرئيس البرازيلي خلال اجتماعهما في نيودلهي أمس (واس)

عالمياً بوصفها مصدراً موثوقاً للطاقة وما تمتلكه من ميزات تنافسية تجعل مشاركتها في هذا المشروع محورية لإنجاحه. وأكدت المملكة أن تحقيق ما عملت عليه في هذه المذكرة «يتطلب الاستمرار في وتيرة الجهود التي بذلت، والبدء الفوري في تطوير الآليات اللازمة لتنفيذها، وفق الإطار الزمني الذي جرى الاتفاق عليه، استناداً إلى ما ورد في المذكرة».

وفي هذا الوقت أعلن «البيت الأبيض» أن الممر الاقتصادي يتكوّن من ممرين منفصلين: «شركي» يربط الهند بالخليج، و«شمالي» يربط الخليج بأوروبا. وسيشمل المشروع خط سكة حديد سيوفر، عند اكتماله، شبكة عبور موثوقة وفعالة من حيث التكلفة عبر الحدود من السفن إلى السكك الحديدية لتكملة طرق النقل البحري والبري الحالية. وأشار إلى أن الممر سيبيّن من الكفاءة، ويخلق فرص عمل، ويقلل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

دعت المملكة العربية السعودية إلى «البدء الفوري» في تطوير الآليات اللازمة لتنفيذ مذكرة تفاهم جرى توقيعها على هامش اجتماعات «مجموعة العشرين» في نيودلهي، لإنشاء ممر اقتصادي يربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا، وفق إطار زمني اتفق عليه. وكان ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، قد أعلن، السبت، توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء «ممرات خضراء» عابرة للقارات، وذلك خلال مشاركته في اجتماع «الشراكة من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار»، و«الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا»، على هامش القمة. وتشمل مذكرة التفاهم كلاً من السعودية والإمارات والولايات المتحدة وألمانيا والهند وفرنسا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي. ويأتي إسهام المملكة في هذا المشروع انطلاقاً من موقعها الجغرافي الاستراتيجي، الذي يربط الشرق بالغرب، ودورها الريادي

اقرأ أيضاً...

زعماء «العشرين» يشيدون بنجاح قمة نيودلهي

4

حصيلة القتلى تجاوزت الألفين... قرى جبلية سويت بالأرض... والانهيئات تعوق الإنقاذ

زلزال المغرب... 24 ساعة حاسمة



سيدة تجلس على أنقاض منزلها في مولاي إبراهيم أمس (أ.ب.أ)



متطوعون يساعدون فرق الإنقاذ وسط ركام مبان مدممة في تفتاغت جنوب غرب مراكش أمس (أ.ب.ب)

جوية تظهر قرى باكملها وبيوتها الطينية في منطقة الحوز مدمرة بالكامل. وفي مراكش نفسها، امتلأت شوارع الملاح، والحي اليهودي التاريخي بالحطام. وقضى العشرات ليلتهم الثانية في العراء، خوفاً من انهيار منازلهم المتضررة. (تفاصيل ص 7)

هنا عائلاتهم، سواء في قريتنا أو في أي مكان آخر في المنطقة». ومن بين القرى التي تكاد تكون قد دُمّرت تماماً، قرية تفتاغت الواقعة على مسافة نحو 60 كيلومتراً جنوب غربي مراكش، حيث صارت الأبنية التي لا تزال قائمة نادرة فوق تراب هذه القرية الجبلية. وبيّنت قنوات تلفزيونية لقطات

وعلى مرتفعات قرية مولاي إبراهيم قرب مراكش، التي يبلغ عدد سكانها نحو 3 آلاف نسمة، قالت إحدى الناجيات وهي تشاهد الرجال يحفرون القبور لدفن الموتى: «لقد ماتت أطفالي قريبتني... لقد رأيت الدمار الذي خلفه الزلزال، وما زلت أرثجف. إنه مثل كرة من النار ابتلعت كل شيء في طريقها... لقد فقد الجميع

بانقاذ الأرواح». وقضى الكثيرون ليلتهم الثانية في العراء ليل السبت - الأحد خشية الهزات الارتدادية، وأشارت أحدث بيانات لوزارة الداخلية إلى أن عدد الوفيات بلغ بعد ظهر الأحد 2012، مع تسجيل 2059 مصاباً بينهم 1404 في حالة حرجة، بينما قدرت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 300 ألف تضرروا من الكارثة.

بالأرض، فيما عانى المسعفون من انهيار طرقات منعه من الوصول إلى القرى المنكوبة. وبينما قالت كارولين هولت، مديرة العمليات العالمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، في بيان إن فترة الأربع والعشرين ساعة إلى الثماني والأربعين ساعة المقبلة ستكون «بالغة الأهمية فيما يتعلق

مراكش - الرباط: «الشرق الأوسط» واصلت فرق الإنقاذ، أمس الأحد، البحث عن ناجين من زلزال تعرض له المغرب منذ أكثر من 6 عقود، بعد أن أودى بحياة أكثر من 2100 شخص، ووقع آلاف الجرحى، ودمّر قرى في مناطق جبلية على أطراف مراكش، وسواها

اقرأ أيضاً...



تأهب أمني في إسرائيل... ومناورات في غزة

8



بيدرسون في دمشق لإنعاش العملية السياسية

8



سيأتي سكيب في الرياض: صفقات مشاريع تتجاوز 65 مليار ريال

14



السوداني يؤكد لوفد «الشورى» أهمية العلاقة مع السعودية

9

أكبر عدد من الضحايا في حادث واحد بسلاح الطيران

عشرات القتلى في غارة جوية جنوب الخرطوم

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

تُعرف باسم «الكارو»، بسبب انعدام سيارات الإسعاف في ظل الحرب الدائرة منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي.

وحققت قوات «الدعم السريع»، في بيان، الجيش المسؤولية عن قصف المدنيين بالطيران، لكن الجيش نفى مسؤوليته عن الهجوم والقي بالوم فيه على قوات «الدعم السريع».

من جانبها، قالت «غرفة طوارئ جنوب الحزام» في الخرطوم، إن «حالات القتلى والإصابات ظلت تتدفق على مستشفى (بشائر)، أحد المستشفيات القليلة التي لا تزال تعمل في الخرطوم. وأطلقت الغرفة نداء عاجلاً للكوادر الطبية للمشاركة في إسعاف الإصابات الكثيرة، فيما بيّن ناشطون تسجيلات مصورة تظهر القتلى والجرحى في المنطقة التي تعرضت للضربة الجوية، وايضاً في المستشفى. (تفاصيل ص 6)

تحدث لـالنشرف النوسط عن «مستقبل واعد»

السفير الإيراني: السعودية شريك استراتيجي

الرياض: عبد الهادي حبتور

استراتيجي يحظى بأهمية كبرى». وتابع: «ما تم تحقيقه خلال الأشهر الستة الماضية يجسّر بالخير والمستقبل الواعد، ولدينا العزم والإرادة الجادة نحو تنمية العلاقات الإيرانية - السعودية، وقد لمسنا نفس الشعور لدى إخواننا» في السعودية. مشيراً إلى أن ذلك يضع عليه «مسؤولية كبيرة، أولاً لتطوير العلاقات البينية وتوطيدها، ومن ثم استخدامها لصالح الإقليم، بناءً على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل».

إلى ذلك، قدّم السفير السعودي عبد الله بن سعود العنزي أوراق اعتماده لوزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وقال إن توجيهات القيادة السعودية «تؤكد أهمية تعزيز العلاقات وتكثيف التواصل واللقاءات بين المملكة وإيران، ونقلها نحو آفاق أرحب». (تفاصيل ص 2)

أكد على رضا عنايتي، السفير الإيراني الجديد لدى السعودية، أن لدى البلدين عزمًا متبادلاً للوصول بالعلاقات بينهما إلى مستقبل واعد، مؤكداً في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» أنه سيعمل على توظيف كافة الجهود لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية. وأوضح عنايتي في أول تصريح له منذ بدء ممارسة مهامه رسمياً في الرياض الأسبوع الماضي، أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي حثّه خلال لقائه قبيل توجهه للسعودية على توظيف كافة الجهود لتوثيق عرى الأخوة والصداقة بين إيران والسعودية، والمضي قدماً في تنمية العلاقات. ولفت السفير الإيراني: «نحن نرى أن المملكة شريك



وزير الخارجية العماني لـ «الشرق الأوسط»: علاقاتنا مع الرياض «نموذجية»

استعدادات في مسقط لاستقبال ولي العهد السعودي



السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان خلال استقباله الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في زيارة سابقة للسلطنة (أرشيفية)

الدمام: ميرزا الخويلدي

يُنظر أن يزور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان سلطنة عُمان بعد اختتام قمة مجموعة العشرين في العاصمة الهندية نيودلهي، إذ يلتقي السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان بالأمير محمد بن سلمان، وسيجري الزعيمان مباحثات ثنائية تشمل التطورات الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية، وبحث تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. وأكد وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي أن العلاقات العمانية السعودية أصبحت «علاقات جوار أخوية ونموذجية»، مشيراً إلى نمو حجم التبادل التجاري بين البلدين بزيادة قدرها 123 في المائة، ليصل إلى نحو 7 مليارات دولار في العام 2022.

يلتقي السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي الذي يجري زيارة إلى سلطنة عمان



وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي

سلطان بن عبد العزيز آل سعود والأمير محمد بن سلمان آل سعود، تم التوقيع على مذكرة تاسيس وقيام مجلس التنسيق العماني السعودي. وقال إن هذا المجلس يعمل «لتعزيز وتعميق التعاون بين البلدين في العديد من مجالات الشراكة والتكامل وبمختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها».

وعن مسار التعاون المشترك بين البلدين، قال وزير الخارجية العماني «إنه ومن ذلك الوقت وقع البلدان على جملة من الاتفاقيات ومذكرات التعاون والبرامج التنفيذية الرامية إلى تحقيق المزيد من المنافع المتبادلة وتوسيع رقعة المصالح المشتركة وتنويعها». مضيفاً: «اليوم نلمس تفاعلاً متنامياً ومواكباً لتطلعات الجانبين عبر مجلس التنسيق واللجان المنبثقة عنه وأيضاً عبر مجلس الأعمال العماني السعودي الذي يسعى إلى رفع مستوى التبادل التجاري وتحفيز الشراكة على صعيد شركات القطاع

على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين البلدين مشروع منفذ الربع الخالي البري المشترك».

وقال إن التبادل التجاري عبر منفذ الربع الخالي بلغ 323,8 مليون ريال عماني لعام 2022 (843 مليون دولار)، مع الإشارة إلى أن حجم التبادل التجاري الإجمالي وصل إلى نحو 2,7 مليار ريال عماني في العام 2022، (7 مليارات دولار) وبزيادة قدرها 123 في المائة عن العام 2021، ومثلت الصادرات العمانية للمملكة نحو 922 مليون ريال عماني (2,4 مليار دولار)، فيما بلغت الصادرات السعودية غير النفطية إلى عمان نحو 1,779,4 مليار ريال عماني (4,8 مليار دولار).

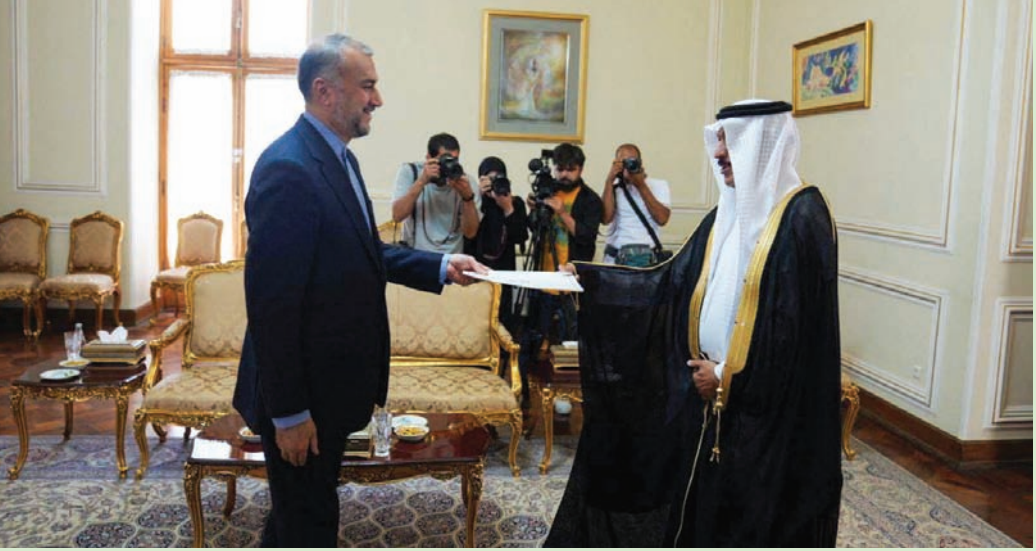
وفي نفس الإطار: فإن النقل البحري نال أكبر نسبة من وسائل النقل اللوجستي بين الدولتين، حيث وصلت نسبة إجمالي البضائع المنقولة بحراً من الصادرات العمانية إلى السوق السعودية نحو 72 في المائة، فيما بلغت 27,6 في المائة بزا، و0,4 في المائة، وفي المقابل فإن الواردات السعودية المنقولة بحراً إلى الموانئ العمانية بلغت 77 في المائة، و22,5 في المائة بزا، و0,5 في المائة جواً.

الاستثمار

وقال وزير الخارجية إنه بالتنسيق بين وزارة الخارجية العمانية وجهان الاستثمار العماني تم تعيين أول ملحوظ اقتصادي واستثماري في السفارة العمانية في الرياض، حيث يقوم بمتابعة تنفيذ حركة المستثمرين بين البلدين، وتسهيل الاتصالات وانتقال الخبرات واستقطاب الاستثمارات بالتعاون مع الجهات المختصة في المملكة، وهو ما يمثل دالة عملية على تكامل الأدوار والتنسيق بين أجهزة الاستثمار بين البلدين لتعظيم الفوائد المشتركة».

السفير العنزي قدم أوراق اعتماده لوزير الخارجية الإيراني

عنايتي لـ «الشرق الأوسط»: رئيسي كلفني توثيق العلاقات مع السعودية



وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان يتسلم أوراق اعتماد السفير السعودي عبد الله بن سعود العنزي في طهران (رويترز)

الرياض: عبد الهادي حيتور

قال الدكتور علي رضا عنايتي، السفير الإيراني الجديد لدى السعودية، إنه سيعمل خلال الفترة المقبلة على تعزيز كافة الجهود لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين طهران والرياض، مبيحاً أن الجانبين لديهما العزم والإرادة الحادة لتنمية هذه العلاقات، وأن المستقبل واعد بآمن لله. وأوضح عنايتي، في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، هي الأولى له منذ بدء ممارسة مهامه رسمياً في الرياض الأسبوع الماضي، أن الرئيس الإيراني الدكتور إبراهيم رئيسي حثه خلال لقائه قبيل توجهه للسعودية، على توظيف كافة الجهود لتوثيق عرى الأخوة والصداقة بين إيران والسعودية، والمضي قدماً في تنمية العلاقات.

وكان السفير عنايتي قد وصل الرياض الثلاثاء الماضي، 5 سبتمبر (أيلول). وفي اليوم نفسه، وصل نظيره السعودي عبد الله العنزي العاصمة الإيرانية طهران، وياشر السفيران مهامهما رسمياً، تنفيذاً لاتفاق الرياض الذي وقّع في بكين برعاية صينية. وأضاف الدكتور عنايتي: «في البداية، أعبر عن سروري لتمثيل بلدي سفيراً لدى المملكة العربية السعودية، والبلدان جاران وشقيقان ومؤثران في المنطقة والإقليم والعالم الإسلامي، وفي الوقت نفسه أريد التأكيد على ما حملني به السيد الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي لدى لقائه، لتوظيف الجهود كافة لتوثيق عرى الأخوة والصداقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية، والمضي قدماً في تنمية العلاقات».

ولفت السفير الإيراني إلى أن إيران تنظر إلى السعودية كشريك



السفير الإيراني لدى السعودية علي عنايتي (إرنا)

السفيرين مهمهما، خطوة أخرى لتطوير العلاقات بين البلدين، مشدداً على حرص الرياض على بحث سبل تفعيل الاتفاقيات السابقة مع طهران، خصوصاً تلك المتعلقة بالجوانب الأمنية والاقتصادية.

من جانبه، قال السفير السعودي لدى طهران عبد الله العنزي، فور وصوله الأسبوع الماضي، إن توجيهات القيادة السعودية تؤكد أهمية تعزيز العلاقات، وتكثيف التواصل واللقاءات بين البلدين، ونقلها نحو آفاق أرحب «لأن المملكة وإيران جارتان، وتمتلكان كثيراً من المقومات الاقتصادية والموارد الطبيعية والمزايا التي تسهم في تعزيز أوجه التنمية والرفاهية والاستقرار والأمن في المنطقة، بما يعود بالنفع المشترك على البلدين والشعبين الشقيقين».

وقام وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بزيارة رسمية للسعودية في أواخر أغسطس (آب) الماضي، التقى خلالها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، كما عقد جلسة مباحثات رسمية مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، واتفق الوزيران خلال لقائهما على إطلاق مرحلة جديدة بين البلدين تتسم بتعزيز التعاون الثنائي، بما يخدم المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، وكذا الأمن الإقليمي.

وأشار الدكتور علي رضا عنايتي إلى أن ذلك يضع عليه «مسؤولية كبيرة أولاً في تطوير العلاقات البنينة مع السعودية، ومن ثم استخدامها لصالح الإقليم، بناء على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل والمسؤولية الجماعية». وكان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أكد في تصريحات سابقة أن استئناف بعثات البلدين أعمالها، ومباشرة

10 قتلى باشتباكات المهاجرين الإثيوبيين... وحملة يمنية لاحتواء الصدام

يفتقر لكثير من الخدمات في جانب المأوى والغذاء والرعاية الطبية؛ لكنه المكان الوحيد القادر على استيعاب الآلاف من المهاجرين الذين يتدفقون والذين تجاوز عددهم خلال الأشهر الماضية أكثر من 86 ألف مهاجر. وأكد المسؤولون أن هناك الألفاً يريدون العودة إلى بلدهم بعد أن اكتشفوا أن المهاجرين عجزوا بهم، وأوصلوهم إلى بلد يعيش في حرب منذ 8 أعوام، ولم يصلوا إلى الخليج كما أومهم المهربون؛ لكن هناك صعوبات في إعادتهم.

وكانت المنظمة الدولية للهجرة قد أوقفت برنامج العودة الطوعية لآلاف من المهاجرين بسبب نقص التمويل، غير أنها عادت مؤخراً لتفعيل عمل هذا البرنامج؛ حيث تشير التقديرات الأمنية إلى أن عدد المهاجرين الأفارقة في اليمن يتجاوز 200 ألف مهاجر؛ بينهم 43 ألف شخص تقطعت بهم السبل. وتوضح المنظمة أن آلاف المهاجرين أصبحوا غير قادرين على مواصلة رحلتهم نحو الحدود اليمنية مع دول الخليج؛ حيث يحاولون التسلل إلى هناك، كما لم يعد بمقدورهم العودة إلى بلدانهم الأصلية، ويعيشون حالياً في أوضاع إنسانية مزرية، وظروف محفوفة بالمخاطر.



تعزيز محمد الفجاري

بدات السلطات الأمنية اليمنية في شوارع مدينة عدن؛ العاصمة اليمنية المؤقتة، حملة لاحتواء الصدام الدامي بين المهاجرين الإثيوبيين، من خلال نقلهم إلى منطقة قريبة من أحد مخيمات اللجوء في المدينة، وذلك عقب اشتباكات بين عرقيتين إثيوبيتين، ارتفع عدد ضحاياها إلى 10 قتلى وعشرات الجرحى.

وفي حين يأتي ذلك في وقت لا تزال فيه الأوضاع الأمنية في إثيوبيا تحول دون إعادة أعداد كبيرة، أفادت مصادر يمنية بأن السلطات في مدينة عدن تقوم بنقل المهاجرين من الشوارع إلى مواقع مؤقتة، في مديرتي المنصورة والشيخ عثمان. وحسب المصادر، فإنه رغم إيقاف قوات الأمن الاشتباكات فإن المشكلة لا تزال قائمة، وأن شاحنات شوهت تجوب أحياء عدن؛ حيث تقوم الشرطة عبرها بنقل المهاجرين من الشوارع إلى نقطة تجمع قريبة من مخيم البساتين في مديرية الشيخ عثمان، مع إطلاق سراح من يحملون بطاقات لجوء.

ومع التزام الشرطة اليمنية ومنظمة الهجرة الدولية الصمت عن أسباب تفجر المواجهات، ذكرت عرافات جبريل، رئيسة المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان، والمقيمة في كندا، أن السبب الأساس لهذه المواجهات التي خلّفت 10 قتلى وعشرات المصابين، هو رفض السلطات الإثيوبية إعادة المهاجرين من قوميته الأمهرة والتيفغراي، بسبب الأوضاع الأمنية في مناطق هاتين القوميتين، وموافقتها على عودة قومية الأورومو فقط. وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» قالت عرافات جبريل إن المشكلة بدأت

مهاجرون إثيوبيون في اليمن يطالبون المنظمات الدولية بتسهيل عودتهم إلى وطنهم (أ.ف.ب)

الخميس الماضي أمام مكتب منظمة الهجرة الدولية؛ حيث كان المهاجرون يطالبون بالعودة إلى بلادهم، إلا أن الحكومة الإثيوبية طلبت من الأمم المتحدة عدم السماح بعودة مجموعتين عرقيتين؛ لأن هناك مواجهات في إقليم امهرة، كما أن الأوضاع غير مستقرة في إقليم تيفغراي، ووافقت على عودة عرقية الأورومو فقط، وهو ما جعل ممنوعين من السفر يهاجمون مندوب

أشخاص، 6 منهم من عرقية الأمهرة، وواحد من التيفغراي، و3 من عرقية الأورومو. رواية عرفات جبريل أفادت بأن خبر استثناء عرقيتي الأمهرة والتيفغراي انتشر بسرعة في تجمعات المهاجرين، مع اتهام إحدى القوميات بالاستقواء على البقية، وتطورت هذه النقاشات الحادة إلى الصدام العنيف، حتى إن كثيراً من الجرحى لم يشاركوا

سعي يمني لاحتواء

بدورها، تواصل السلطات اليمنية حملاتها على المهاجرين غير الشرعيين، وتناقش مع المنظمات الأممية كيفية معالجة مشكلة هذه



لون التميّز

بالإضافة إلى ذلك، يشهد هذا الختم البسيط على الرحلة المحمّية التي اجتازتها كل ساعة في مشاغلنا، بدءًا من مراحل التصميم الأولي وحتى الاختبارات النهائية قبل الشحن. ولا يُعد هذا الختم هو الأصعب تصنيعًا، من بين كل مكونات ساعاتنا، لكنه يُعتبر رمزًا لهويتنا وذا قيمة هائلة بالنسبة إلينا. لأنه يحمل تعهدنا والتزامنا الراسخ بالتمييز.

هذا هو ختمنا الأخضر الذي يُعد العلامة الجديدة لتمييزنا في عالم صناعة الساعات منذ عام ٢٠١٥. لا يوجد شيء يُميّز هذا الختم عن أي ختم رسمي، لكنه يبدو فريدًا بنقوشه ولونه. يوثق اللون الأخضر لهذا الختم المعايير الفائقة للجودة والأداء التي تُطبّقها على كل عنصر في جميع ساعاتنا، ألا وهي: الدقة ومقاومة الماء والتحكم الذاتي والموثوقية والمتانة.

#Perpetual

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM


ROLEX

التقى إردوغان وكيشيدا ورئيس الأرجنتين

ولي العهد السعودي يعقد سلسلة لقاءات مع زعماء «العشرين»



ولي العهد مستقبلاً الرئيس الأرجنتيني (واس)

الأمير محمد بن سلمان والرئيس التركي رجب طيب إردوغان بعد اجتماعهما على هامش قمة «مجموعة العشرين» (واس)

«مجموعة العشرين» على هامش القمة المنعقدة حالياً في العاصمة الهندية نيودلهي، قبل أن يجري زيارة رسمية إلى الهند بناءً على دعوة من رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي؛ لبحث العلاقات الثنائية ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

والتقى كذلك رئيس جمهورية البرازيل على هامش انعقاد القمة. وكان ولي العهد السعودي قد التقى، على هامش اليوم الأول من أعمال قمة «مجموعة العشرين»، رئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا، كما عقد ولي العهد السعودي سلسلة من اللقاءات مع زعماء دول

الشعبية، الشبيخة حسينة واجد، وحضر اللقاء الوفدان الرسميين المرافقان. وضمن سلسلة الاجتماعات، التقى الأمير محمد بن سلمان، رئيس جمهورية الأرجنتين. كما التقى ولي العهد السعودي، رئيس المجلس الأوروبي على هامش انعقاد قمة «مجموعة العشرين»،

السعودية في الأونة الأخيرة، قال إردوغان إن تركيا على استعداد للقيام بكل ما يلزم واتخاذ جميع الخطوات التي من شأنها تعزيز العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وغيرها. كما التقى ولي العهد السعودي، رئيسة وزراء جمهورية بنغلاديش

للقيام بكل ما يلزم من أجل تعزيز العلاقات بالسعودية في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية. وأضاف أن بلاده «ستعمل مع السعودية والإمارات والعراق بشأن ممر السكك الحديدية والموانئ». ورداً على سؤال حول التطورات التي تشهدها العلاقات التركية -

إذ اجتمع الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بحضور الوفدين المرافقين للزعيمين. وقال إردوغان، في مؤتمر صحفي في ختام أعمال قمة «مجموعة العشرين» في الهند وعقب لقائه الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، إن بلاده مستعدة

نيودلهي: «الشرق الأوسط» أجرى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، سلسلة من اللقاءات على هامش القمة، وذلك ضمن اليوم الثاني من مجريات قمة «مجموعة العشرين» المنعقدة في نيودلهي عاصمة الهند؛



ولي العهد خلال لقائه مع رئيس المجلس الأوروبي (واس)



ولي العهد خلال لقائه مع رئيسة وزراء بنغلاديش (واس)

لافروف احتفى بنجاحها... وبايدن التقى رئيس الوزراء الصيني على هامشها

زعماء «العشرين» يشيدون بنتائج قمة نيودلهي

لاوكرانيا ضمن البيان. من جانبه، قال الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، في ختام قمة المجموعة السنوية التي وصفها بـ«الناجحة»، إنه «لا يمكن ترك القضايا الجيوسياسية تهيم على جدول أعمال مباحثات مجموعة العشرين... لا مصلحة لدينا في مجموعة عشرين منقسمة، نحتاج إلى السلام والتعاون بدلاً من النزاعات». وسلّم مودي الرئاسة الدورية لمجموعة العشرين إلى لولا، الأحد، مؤكداً «دعمه». وقال إنه متأكد من أنه سيكون قادراً على «تحقيق أهدافنا المشتركة». ومن المقرر عقد القمة المغلقة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2024 في ريو دي جانيرو.

وقال لولا، الذي ترأس بلاده مجموعة العشرين في دورتها الجديدة، إن بوتن سيتلقى دعوة لزيارة المدينة البرازيلية. وأكد في مقابلة على قناة «فريستيبوست» (Firstpost) التلفزيونية الهندية، أنه لن يتم القبض عليه على الرغم من مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في مارس (آذار)، التي تتهمه بارتكاب جرائم حرب، لترحيل أطفال أوكرانيا، وينفي الكرملين اتهامات المحكمة الجنائية الدولية، ويؤكد أن مذكرة الاعتقال بحق الرئيس الروسي «باطلة».

أوليج نيكولينكو صورة للجزء المتعلق في هذا الإعلان المشترك، وشطب أجزاء عدة باللون الأحمر، واستبدل بها كلمات تعكس موقف كريف بأنها «ضحية لعدوان روسي غير مبرر». وكتب نيكولينكو على منصة «X»: «من الواضح أن مشاركة الجانب الأوكراني (في اجتماع مجموعة العشرين) كانت ستسمح للمشاركين بفهم الوضع بشكل أفضل». وعلى الرغم من خيبة أمله إزاء إعلان مجموعة العشرين، شكر نيكولينكو حلفاءه الأوكرانيين على دورهم في الدفع بموقف أوكرانيا في الإعلان.

وقال إن بلاده «ممتنة للشركاء الذين حاولوا إدراج صيغ قوية في النص». في المقابل، رأى المستشار الألماني أولاف شولتس أن الفقرات الخاصة بحرب أوكرانيا في بيان القمة «نجاح». وأشار، خلال مؤتمر صحفي، بالفقرات التي تؤكد على «سلامة أراضي» كل الدول، مشيراً إلى أنه كان بالنسبة له نجاحاً أن «روسيا تخلت في نهاية المطاف عن اعترافها على مثل هذا

الذي يربط وجهات النظر، عقد الرئيس الأميركي جو بايدن لقاءً مع رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ الذي قاد وفد بلاده في غياب الرئيس شي جينبينغ. وقال بايدن، خلال مؤتمر صحفي عقده لدى زيارته هانوي، أمس: «التقيت المسؤول الثاني» في هيكيلة الحكم في الصين. وأضاف: «تحدثنا عن الاستقرار»، مشيراً إلى أن الاجتماع «لم يكن صدامياً على الإطلاق».

أشاد الزعماء المشاركون في قمة العشرين بنجاحها، غداة إعلان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي التوصل إلى بيان ختامي مشترك رغم الانقسامات المرتبطة بحرب أوكرانيا. واعتبر نائب مستشار الأمن القومي الأميركي، جون فاينر، الإعلان «خطوة كبيرة إلى الأمام» فيما يتعلق بسيادة الدول ووحدتها أراضيها. وأوضح في تصريحات صحافية، الأحد، أن البيان يعكس «اتحاد الاقتصادات الكبرى حول العالم بشأن الحاجة إلى دعم القانون الدولي، وأن تقوم روسيا باحترام القانون الدولي». أما وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، فاعتبر إعلان مجموعة العشرين «نجاحاً لموسكو». وقال قبل مغادرته نيودلهي، الأحد، إنه «بفضل وحدة الجنوب العالمي، بما في ذلك الولاة المضيفة الهند، كان من الممكن منع هيمنة أوكرانيا على القمة». وأضاف أنه بدلاً من ذلك تم إصدار «إعلان صادق ومتوازن» بشأن الدول النامية ضمن مجموعة العشرين.

وفي مؤتمر آخر على نجاح القمة في تقريب وجهات النظر، عقد الرئيس الأميركي جو بايدن لقاءً مع رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ الذي قاد وفد بلاده في غياب الرئيس شي جينبينغ. وقال بايدن، خلال مؤتمر صحفي عقده لدى زيارته هانوي، أمس: «التقيت المسؤول الثاني» في هيكيلة الحكم في الصين. وأضاف: «تحدثنا عن الاستقرار»، مشيراً إلى أن الاجتماع «لم يكن صدامياً على الإطلاق».

وقال لولا، الذي ترأس بلاده مجموعة العشرين في دورتها الجديدة، إن بوتن سيتلقى دعوة لزيارة المدينة البرازيلية. وأكد في مقابلة على قناة «فريستيبوست» (Firstpost) التلفزيونية الهندية، أنه لن يتم القبض عليه على الرغم من مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في مارس (آذار)، التي تتهمه بارتكاب جرائم حرب، لترحيل أطفال أوكرانيا، وينفي الكرملين اتهامات المحكمة الجنائية الدولية، ويؤكد أن مذكرة الاعتقال بحق الرئيس الروسي «باطلة».

أوليج نيكولينكو صورة للجزء المتعلق في هذا الإعلان المشترك، وشطب أجزاء عدة باللون الأحمر، واستبدل بها كلمات تعكس موقف كريف بأنها «ضحية لعدوان روسي غير مبرر». وكتب نيكولينكو على منصة «X»: «من الواضح أن مشاركة الجانب الأوكراني (في اجتماع مجموعة العشرين) كانت ستسمح للمشاركين بفهم الوضع بشكل أفضل». وعلى الرغم من خيبة أمله إزاء إعلان مجموعة العشرين، شكر نيكولينكو حلفاءه الأوكرانيين على دورهم في الدفع بموقف أوكرانيا في الإعلان.

وقال إن بلاده «ممتنة للشركاء الذين حاولوا إدراج صيغ قوية في النص». في المقابل، رأى المستشار الألماني أولاف شولتس أن الفقرات الخاصة بحرب أوكرانيا في بيان القمة «نجاح». وأشار، خلال مؤتمر صحفي، بالفقرات التي تؤكد على «سلامة أراضي» كل الدول، مشيراً إلى أنه كان بالنسبة له نجاحاً أن «روسيا تخلت في نهاية المطاف عن اعترافها على مثل هذا

الذي يربط وجهات النظر، عقد الرئيس الأميركي جو بايدن لقاءً مع رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ الذي قاد وفد بلاده في غياب الرئيس شي جينبينغ. وقال بايدن، خلال مؤتمر صحفي عقده لدى زيارته هانوي، أمس: «التقيت المسؤول الثاني» في هيكيلة الحكم في الصين. وأضاف: «تحدثنا عن الاستقرار»، مشيراً إلى أن الاجتماع «لم يكن صدامياً على الإطلاق».

أشاد الزعماء المشاركون في قمة العشرين بنجاحها، غداة إعلان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي التوصل إلى بيان ختامي مشترك رغم الانقسامات المرتبطة بحرب أوكرانيا. واعتبر نائب مستشار الأمن القومي الأميركي، جون فاينر، الإعلان «خطوة كبيرة إلى الأمام» فيما يتعلق بسيادة الدول ووحدتها أراضيها. وأوضح في تصريحات صحافية، الأحد، أن البيان يعكس «اتحاد الاقتصادات الكبرى حول العالم بشأن الحاجة إلى دعم القانون الدولي، وأن تقوم روسيا باحترام القانون الدولي». أما وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، فاعتبر إعلان مجموعة العشرين «نجاحاً لموسكو». وقال قبل مغادرته نيودلهي، الأحد، إنه «بفضل وحدة الجنوب العالمي، بما في ذلك الولاة المضيفة الهند، كان من الممكن منع هيمنة أوكرانيا على القمة». وأضاف أنه بدلاً من ذلك تم إصدار «إعلان صادق ومتوازن» بشأن الدول النامية ضمن مجموعة العشرين.

وفي مؤتمر آخر على نجاح القمة في تقريب وجهات النظر، عقد الرئيس الأميركي جو بايدن لقاءً مع رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ الذي قاد وفد بلاده في غياب الرئيس شي جينبينغ. وقال بايدن، خلال مؤتمر صحفي عقده لدى زيارته هانوي، أمس: «التقيت المسؤول الثاني» في هيكيلة الحكم في الصين. وأضاف: «تحدثنا عن الاستقرار»، مشيراً إلى أن الاجتماع «لم يكن صدامياً على الإطلاق».

أشاد الزعماء المشاركون في قمة العشرين بنجاحها، غداة إعلان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي التوصل إلى بيان ختامي مشترك رغم الانقسامات المرتبطة بحرب أوكرانيا. واعتبر نائب مستشار الأمن القومي الأميركي، جون فاينر، الإعلان «خطوة كبيرة إلى الأمام» فيما يتعلق بسيادة الدول ووحدتها أراضيها. وأوضح في تصريحات صحافية، الأحد، أن البيان يعكس «اتحاد الاقتصادات الكبرى حول العالم بشأن الحاجة إلى دعم القانون الدولي، وأن تقوم روسيا باحترام القانون الدولي». أما وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، فاعتبر إعلان مجموعة العشرين «نجاحاً لموسكو». وقال قبل مغادرته نيودلهي، الأحد، إنه «بفضل وحدة الجنوب العالمي، بما في ذلك الولاة المضيفة الهند، كان من الممكن منع هيمنة أوكرانيا على القمة». وأضاف أنه بدلاً من ذلك تم إصدار «إعلان صادق ومتوازن» بشأن الدول النامية ضمن مجموعة العشرين.

وقال لولا، الذي ترأس بلاده مجموعة العشرين في دورتها الجديدة، إن بوتن سيتلقى دعوة لزيارة المدينة البرازيلية. وأكد في مقابلة على قناة «فريستيبوست» (Firstpost) التلفزيونية الهندية، أنه لن يتم القبض عليه على الرغم من مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في مارس (آذار)، التي تتهمه بارتكاب جرائم حرب، لترحيل أطفال أوكرانيا، وينفي الكرملين اتهامات المحكمة الجنائية الدولية، ويؤكد أن مذكرة الاعتقال بحق الرئيس الروسي «باطلة».

أوليج نيكولينكو صورة للجزء المتعلق في هذا الإعلان المشترك، وشطب أجزاء عدة باللون الأحمر، واستبدل بها كلمات تعكس موقف كريف بأنها «ضحية لعدوان روسي غير مبرر». وكتب نيكولينكو على منصة «X»: «من الواضح أن مشاركة الجانب الأوكراني (في اجتماع مجموعة العشرين) كانت ستسمح للمشاركين بفهم الوضع بشكل أفضل». وعلى الرغم من خيبة أمله إزاء إعلان مجموعة العشرين، شكر نيكولينكو حلفاءه الأوكرانيين على دورهم في الدفع بموقف أوكرانيا في الإعلان.

وقال إن بلاده «ممتنة للشركاء الذين حاولوا إدراج صيغ قوية في النص». في المقابل، رأى المستشار الألماني أولاف شولتس أن الفقرات الخاصة بحرب أوكرانيا في بيان القمة «نجاح». وأشار، خلال مؤتمر صحفي، بالفقرات التي تؤكد على «سلامة أراضي» كل الدول، مشيراً إلى أنه كان بالنسبة له نجاحاً أن «روسيا تخلت في نهاية المطاف عن اعترافها على مثل هذا

الذي يربط وجهات النظر، عقد الرئيس الأميركي جو بايدن لقاءً مع رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ الذي قاد وفد بلاده في غياب الرئيس شي جينبينغ. وقال بايدن، خلال مؤتمر صحفي عقده لدى زيارته هانوي، أمس: «التقيت المسؤول الثاني» في هيكيلة الحكم في الصين. وأضاف: «تحدثنا عن الاستقرار»، مشيراً إلى أن الاجتماع «لم يكن صدامياً على الإطلاق».

أشاد الزعماء المشاركون في قمة العشرين بنجاحها، غداة إعلان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي التوصل إلى بيان ختامي مشترك رغم الانقسامات المرتبطة بحرب أوكرانيا. واعتبر نائب مستشار الأمن القومي الأميركي، جون فاينر، الإعلان «خطوة كبيرة إلى الأمام» فيما يتعلق بسيادة الدول ووحدتها أراضيها. وأوضح في تصريحات صحافية، الأحد، أن البيان يعكس «اتحاد الاقتصادات الكبرى حول العالم بشأن الحاجة إلى دعم القانون الدولي، وأن تقوم روسيا باحترام القانون الدولي». أما وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، فاعتبر إعلان مجموعة العشرين «نجاحاً لموسكو». وقال قبل مغادرته نيودلهي، الأحد، إنه «بفضل وحدة الجنوب العالمي، بما في ذلك الولاة المضيفة الهند، كان من الممكن منع هيمنة أوكرانيا على القمة». وأضاف أنه بدلاً من ذلك تم إصدار «إعلان صادق ومتوازن» بشأن الدول النامية ضمن مجموعة العشرين.

وفي مؤتمر آخر على نجاح القمة في تقريب وجهات النظر، عقد الرئيس الأميركي جو بايدن لقاءً مع رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ الذي قاد وفد بلاده في غياب الرئيس شي جينبينغ. وقال بايدن، خلال مؤتمر صحفي عقده لدى زيارته هانوي، أمس: «التقيت المسؤول الثاني» في هيكيلة الحكم في الصين. وأضاف: «تحدثنا عن الاستقرار»، مشيراً إلى أن الاجتماع «لم يكن صدامياً على الإطلاق».

أشاد الزعماء المشاركون في قمة العشرين بنجاحها، غداة إعلان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي التوصل إلى بيان ختامي مشترك رغم الانقسامات المرتبطة بحرب أوكرانيا. واعتبر نائب مستشار الأمن القومي الأميركي، جون فاينر، الإعلان «خطوة كبيرة إلى الأمام» فيما يتعلق بسيادة الدول ووحدتها أراضيها. وأوضح في تصريحات صحافية، الأحد، أن البيان يعكس «اتحاد الاقتصادات الكبرى حول العالم بشأن الحاجة إلى دعم القانون الدولي، وأن تقوم روسيا باحترام القانون الدولي». أما وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، فاعتبر إعلان مجموعة العشرين «نجاحاً لموسكو». وقال قبل مغادرته نيودلهي، الأحد، إنه «بفضل وحدة الجنوب العالمي، بما في ذلك الولاة المضيفة الهند، كان من الممكن منع هيمنة أوكرانيا على القمة». وأضاف أنه بدلاً من ذلك تم إصدار «إعلان صادق ومتوازن» بشأن الدول النامية ضمن مجموعة العشرين.

وقال لولا، الذي ترأس بلاده مجموعة العشرين في دورتها الجديدة، إن بوتن سيتلقى دعوة لزيارة المدينة البرازيلية. وأكد في مقابلة على قناة «فريستيبوست» (Firstpost) التلفزيونية الهندية، أنه لن يتم القبض عليه على الرغم من مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في مارس (آذار)، التي تتهمه بارتكاب جرائم حرب، لترحيل أطفال أوكرانيا، وينفي الكرملين اتهامات المحكمة الجنائية الدولية، ويؤكد أن مذكرة الاعتقال بحق الرئيس الروسي «باطلة».

أوليج نيكولينكو صورة للجزء المتعلق في هذا الإعلان المشترك، وشطب أجزاء عدة باللون الأحمر، واستبدل بها كلمات تعكس موقف كريف بأنها «ضحية لعدوان روسي غير مبرر». وكتب نيكولينكو على منصة «X»: «من الواضح أن مشاركة الجانب الأوكراني (في اجتماع مجموعة العشرين) كانت ستسمح للمشاركين بفهم الوضع بشكل أفضل». وعلى الرغم من خيبة أمله إزاء إعلان مجموعة العشرين، شكر نيكولينكو حلفاءه الأوكرانيين على دورهم في الدفع بموقف أوكرانيا في الإعلان.

وقال إن بلاده «ممتنة للشركاء الذين حاولوا إدراج صيغ قوية في النص». في المقابل، رأى المستشار الألماني أولاف شولتس أن الفقرات الخاصة بحرب أوكرانيا في بيان القمة «نجاح». وأشار، خلال مؤتمر صحفي، بالفقرات التي تؤكد على «سلامة أراضي» كل الدول، مشيراً إلى أنه كان بالنسبة له نجاحاً أن «روسيا تخلت في نهاية المطاف عن اعترافها على مثل هذا

الذي يربط وجهات النظر، عقد الرئيس الأميركي جو بايدن لقاءً مع رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ الذي قاد وفد بلاده في غياب الرئيس شي جينبينغ. وقال بايدن، خلال مؤتمر صحفي عقده لدى زيارته هانوي، أمس: «التقيت المسؤول الثاني» في هيكيلة الحكم في الصين. وأضاف: «تحدثنا عن الاستقرار»، مشيراً إلى أن الاجتماع «لم يكن صدامياً على الإطلاق».

أشاد الزعماء المشاركون في قمة العشرين بنجاحها، غداة إعلان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي التوصل إلى بيان ختامي مشترك رغم الانقسامات المرتبطة بحرب أوكرانيا. واعتبر نائب مستشار الأمن القومي الأميركي، جون فاينر، الإعلان «خطوة كبيرة إلى الأمام» فيما يتعلق بسيادة الدول ووحدتها أراضيها. وأوضح في تصريحات صحافية، الأحد، أن البيان يعكس «اتحاد الاقتصادات الكبرى حول العالم بشأن الحاجة إلى دعم القانون الدولي، وأن تقوم روسيا باحترام القانون الدولي». أما وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، فاعتبر إعلان مجموعة العشرين «نجاحاً لموسكو». وقال قبل مغادرته نيودلهي، الأحد، إنه «بفضل وحدة الجنوب العالمي، بما في ذلك الولاة المضيفة الهند، كان من الممكن منع هيمنة أوكرانيا على القمة». وأضاف أنه بدلاً من ذلك تم إصدار «إعلان صادق ومتوازن» بشأن الدول النامية ضمن مجموعة العشرين.

وفي مؤتمر آخر على نجاح القمة في تقريب وجهات النظر، عقد الرئيس الأميركي جو بايدن لقاءً مع رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ الذي قاد وفد بلاده في غياب الرئيس شي جينبينغ. وقال بايدن، خلال مؤتمر صحفي عقده لدى زيارته هانوي، أمس: «التقيت المسؤول الثاني» في هيكيلة الحكم في الصين. وأضاف: «تحدثنا عن الاستقرار»، مشيراً إلى أن الاجتماع «لم يكن صدامياً على الإطلاق».

أشاد الزعماء المشاركون في قمة العشرين بنجاحها، غداة إعلان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي التوصل إلى بيان ختامي مشترك رغم الانقسامات المرتبطة بحرب أوكرانيا. واعتبر نائب مستشار الأمن القومي الأميركي، جون فاينر، الإعلان «خطوة كبيرة إلى الأمام» فيما يتعلق بسيادة الدول ووحدتها أراضيها. وأوضح في تصريحات صحافية، الأحد، أن البيان يعكس «اتحاد الاقتصادات الكبرى حول العالم بشأن الحاجة إلى دعم القانون الدولي، وأن تقوم روسيا باحترام القانون الدولي». أما وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، فاعتبر إعلان مجموعة العشرين «نجاحاً لموسكو». وقال قبل مغادرته نيودلهي، الأحد، إنه «بفضل وحدة الجنوب العالمي، بما في ذلك الولاة المضيفة الهند، كان من الممكن منع هيمنة أوكرانيا على القمة». وأضاف أنه بدلاً من ذلك تم إصدار «إعلان صادق ومتوازن» بشأن الدول النامية ضمن مجموعة العشرين.

البيت الأبيض: سيقبل التكاليف وانبعثات الغازات ويخلق فرص عمل

السعودية تدعو إلى «البدء الفوري» في تطوير آليات تنفيذ الممر الاقتصادي

شبكة عبور موثوقة وفعالة من حيث التكلفة عبر الحدود من السفن إلى السكك الحديدية لتكملة طرق النقل البحري والبري الحالية مما يتيح للسلع والخدمات العبور من وإلى الهند والولايات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والأردن وإسرائيل وأوروبا.

وأضاف البيت الأبيض أنه «على طول طريق السكك الحديدية، يعتزم المشاركون تمكين مد الكابلات للكهرباء والاتصال الرقمي، وكذلك الأنابيب لتصدير الهيدروجين النظيف.

وسيعمل هذا الممر على تأمين سلاسل التوريد الإقليمية، وزيادة إمكانية الوصول إلى التجارة، وتحسين تدوير التجارة، ودعم زيادة التركيز على الآثار البيئية والاجتماعية والحكومية».



خلال إعلان ولي العهد عن مذكرة التفاهم لإنشاء ممر اقتصادي يربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا على هامش قمة «العشرين» (واس)

وأشار إلى أن الممر سيؤدي إلى الكفاءة، ويقلل التكاليف، ويعزز الوحدة الاقتصادية، ويخلق فرص عمل، ويقلل من انبعثات غازات الاحتباس الحراري، مما يؤدي إلى تكامل تحويلي لآسيا وأوروبا والشرق الأوسط. وأشار بيان البيت الأبيض إلى أن «المشاركين يعززون الاجتماع في غضون السنتين يوماً القادمة لوضع خطة عمل والالتزام بها مع جداول زمنية ذات صلة».

في المنطقة. وذكر البيت الأبيض في بيان أن «الممر الاقتصادي سيتألف من ممرين منفصلين؛ شرقي يربط الهند بالخليج العربي، وشمال يربط الخليج العربي بأوروبا. ويشمل الممر خط سكة حديد سنغافور، عند اكتمالها،

المشروع محورية لإنجاحه. وأكدت المملكة أن تحقيق ما عملت عليه في هذه المذكرة «يتطلب الاستثمار في وتيرة الجهود التي بذلت، والبدء الفوري في تطوير الآليات اللازمة لتنفيذها، وفق الإطار الزمني الذي تم

ويأتي إسهام المملكة في هذا المشروع انطلاقاً من موقعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يربط الشرق بالغرب، ودورها الريادي عالمياً كمصدر موثوق للطاقة، وما تمتلكه من ميزات تنافسية تجعل من مشاركتها في هذا

وربط الموانئ لزيادة مرور السلع والخدمات وتعزيز التبادل التجاري بين الأطراف المشاركة، ومد خطوط أنابيب لنقل الكهرباء والهيدروجين لتعزيز أمن الطاقة العالمي، وكابلات لنقل البيانات.

إسهام السعودية يأتي انطلاقاً من موقعها الجغرافي الاستراتيجي

الرياض - واشنطن: «الشرق الأوسط»
أكدت المملكة العربية السعودية أهمية «البدء الفوري» في تطوير الآليات اللازمة لتنفيذ مذكرة تفاهم «مجموعة العشرين» في نيودلهي لإنشاء ممر اقتصادي يربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا وفق الإطار الزمني الذي تم الاتفاق عليه.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أعلن السبت خلال مشاركته في اجتماع «الشراكة من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار» والممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، في نيودلهي على هامش قمة «مجموعة العشرين»، توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء ممر اقتصادي يربط بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا بهدف تعزيز الترابط الاقتصادي، وتطوير وتأهيل البنى التحتية وزيادة التبادل التجاري.

وقالت وكالة الأنباء السعودية «يوم الأحد إن مذكرة التفاهم تشمل كلاً من السعودية والإمارات والولايات المتحدة والمناخيا والهند وفرنسا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي.

وأضافت أن المشروع سيسهم في تطوير البنية التحتية وتأهيلها من خلال إنشاء خطوط للسكك الحديدية

وزير الطاقة: التنمية في السعودية تسير بالاتجاه الصحيح



وزير الطاقة السعودي يتن على تقدم ترتيب المملكة في إطار «مجموعة العشرين»

بحلول 2030»، والتعهد العالمي بشأن المناخ، والمختدى الريادي لفصل وتخزين الكربون.

وعد وزير الطاقة أن موضوعات الوصول إلى الطاقة والوقود النظيف تأتي في إطار شعار الانعقاد 18 لمجموعة العشرين، مؤكداً أن المملكة ترى أهمية تعزيز جهود المجموعة للقضاء على «فقر الطاقة»، وتيسير الوصول إلى الطاقة وأنظمة الطهو النظيفة باستخدام جميع مصادر الطاقة ميسورة التكلفة والموثوقة والأكثر استدامة بغض النظر عن المصدر.

الرياض: «الشرق الأوسط»
عبر وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، عن اعترازه بالتقدم الكبير الذي حققه اقتصاد المملكة في إطار مجموعة العشرين، مع تقدم ترتيبها بين دول المجموعة من المرتبة 18 إلى المرتبة 16، من حيث الناتج الإجمالي المحلي، مشيراً إلى أن هذا التقدم يؤكد أن التنمية في المملكة تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق هدفها في أن تصبح الاقتصاد السعودي من بين أكبر 15 اقتصاداً في العالم بحلول عام «2030»، منوهاً بأن المملكة تحرص على تعزيز مشاركتها في قمة مجموعة العشرين وتنفيذها.

وفي تصريح لوكالة الأنباء السعودية بمناسبة مشاركة المملكة في قمة مجموعة العشرين بالهند، عد الأمير عبد العزيز أن القمة التي تنعقد هذا العام برئاسة الهند تحت شعار «أرض واحدة، عائلة واحدة، مستقبل واحد»، فضلاً عن نشاطات مجموعات العمل المتفرعة من القمة، ومن بينها مجموعة العمل المتعلق بالطاقة والمناخ اللتان تشاركا فيهما وزارة الطاقة، وكل ذلك محل ودع واهتمام قيادة المملكة الرشيدة.

وحسب الأمير عبد العزيز، فإنه وفي إطار التقدم الملحوظ الذي تحققة المجموعة في مناقشة مسارات تحول الطاقة، ترى المملكة أهمية أن تكون دول مجموعة العشرين بمنافسة مفتوحة على جميع المناهج والحلول المختلفة التي تدفع باتجاه تحول عادل ومنمظ، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المناهج والحلول تختلف من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى منطقة، بحسب مستويات التنمية، وهي توفر الخبرات الفنية وتطوير التقنيات وتنوع مصادر الطاقة، بما فيها المصادر الطبيعية.

كما أكد أن المملكة سعت إلى أن تكون عضواً فاعلاً في كثير من المنظمات والمبادرات الدولية، مثل مبادرة «مهمة الابتكار»، والاجتماع الوزاري للطاقة النظيفة، ومنتدى الحلول تختلف من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى منطقة، بحسب مستويات التنمية، وهي توفر الخبرات الفنية وتطوير التقنيات وتنوع مصادر الطاقة، بما فيها المصادر الطبيعية.

كما أكد أن المملكة سعت إلى أن تكون عضواً فاعلاً في كثير من المنظمات والمبادرات الدولية، مثل مبادرة «مهمة الابتكار»، والاجتماع الوزاري للطاقة النظيفة، ومنتدى الحلول تختلف من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى منطقة، بحسب مستويات التنمية، وهي توفر الخبرات الفنية وتطوير التقنيات وتنوع مصادر الطاقة، بما فيها المصادر الطبيعية.

مختصون بالتنمية الاقتصادية: العالم أمام مشروع نهضوي مستدام

ممران شرقي وشمال ل«الممرات الخضراء» لربط الهند بالخليج وأوروبا

توسيع حجم التجارة إلى 4 أضعاف الحجم الحالي إن لم يكن أكثر. هذا عدا دفع تطوير البنية التحتية للنقل الأخضر بشكل كبير وتحسين البيئة وظروف المعيشة للجميع.»

مشروع تنموي نهضوي
من جهته، أكد فضل بن سعد البوعيين، عضو مجلس الشورى، أن إعلان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، عن مشروع ممرات خضراء عابرة للقارات، هو الأكثر أهمية في قمة نيودلهي، وقال إن «العالم أمام مشروع تنموي نهضوي لا يرتبط بدولة واحدة، بل بقارات تضم دولاً ستكون المستفيدة من هذا المشروع الضخم».

وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إن السعودية، من خلال رؤية 2030، باتت أكثر تقدماً في طرح المبادرات والبرامج التنموية الخضراء، فبعد طرحها مبادرة الاقتصاد الدائري للكربون، والمحميات الإقليمية، في قمة الرياض، تعود اليوم لطرح مشروع الممرات الاقتصادية الخضراء العابرة للقارات، ومن خلاله تؤكد عزمها المضي قدماً لاستثمار في تحقيق التنمية المستدامة، وحماية البيئة في آن».

وشدد على أن هذا المشروع سيخلق فرص عمل ومكاسب تظهر قدراتها في لعب دور مهم في ما يتعلق بسلاسل الإمداد العالمية، وتسهيل عمليات التبادل التجاري بين الدول عبر مبادرة «ممرات العبور الخضراء العابرة للقارات» التي كشف عنها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، في وقت أكد فيه أن مذكرة التفاهم تدعم جهود تطوير الطاقة النظيفة.



صورة ليوم الأول من اجتماع قمة مجموعة العشرين في نيودلهي (إ.ب.أ)

الرياض: محمد المطيري وفتح الرحمن يوسف
وصف خبراء اقتصاديون مشروع «الممرات الخضراء» الذي سيربط بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، بأنه يعزز العلاقات الاقتصادية، ويرفع من كفاءة وسهولة التبادل التجاري وتطوير سلاسل الإمداد واللوجيستيات بين الدول التي سيمر بها الممر، كما سيسهم في تنشيط واستحداث أنشطة اقتصادية جديدة على امتداد الممر، ودفع دوله نحو تعزيز نموها الاقتصادي.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أعلن السبت، من نيودلهي، حيث شارك في اجتماعات «قمة مجموعة العشرين»، توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء «ممرات خضراء» عابرة للقارات تربط الهند والشرق الأوسط وأوروبا.

وقال «الشرق الأوسط» المستشار الاقتصادي رئيس مركز «جوانا»، الاستشاري، الدكتور إحسان بوحليقة، إن الممر الاقتصادي يمثل شراكة عالمية متعددة المراكز والمحاور للتواصل والربط بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا.

وشرح أن المشروع يتكون من ممرين اقتصاديين: الأول شرقي يربط الهند بمنطقة الخليج العربي، والثاني شمالي يربط منطقة الخليج العربي بأوروبا، وسيربط الممر المناطق الثلاث من خلال البنية التحتية المتطورة للاتصال، مما يعزز العلاقة الاقتصادية، ويخلق من وصول السلع والطاقة والبيانات للأفراد والشركات، وأشار بوحليقة إلى أن مشروع الممر يتضمن دمج خطوط عدد من السكك الحديدية واتصالات الموانئ، بداية من الهند ومروراً بالسعودية والخليج العربي وأوروبا، بما يؤدي إلى تطوير سلاسل الإمداد والخدمات اللوجيستية، ونقل السلع بسلاسة بين هذه البلدان، كما سيساهم في تطوير البنية التحتية للطاقة وتمكين إنتاج ونقل الهيدروجين الأخضر، وكذلك في تعزيز الاتصالات ونقل البيانات من خلال إنشاء كابل جديد يمتد تحت البحر ويربط بين دول الممر.

وأكّد بوحليقة جاهزية السعودية ومواكبتها لتلك المشاريع التي سوف تنتج من مشروع الممر الاقتصادي، مشيراً إلى أن المملكة أطلقت في منتصف عام 2021، الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية، كما أنها في طريقها لتصبح أكبر منتج الهيدروجين الأخضر، حيث سيبدأ في عام 2026 مصنع في «نيوم» للإنتاج بطاقة 600 طن يومياً. كما بدأت السعودية في استثمار 15 مليار دولار في البنية التحتية المعلوماتية وفي الاستثمار في مراكز البيانات بـ8 مليار دولار واحتلت المركز 21 عالمياً في عدد الكوادر البحرية في عام 2021.

من جهة، يرى المحلل الاقتصادي خبير اللوجيستيات، فهد النخيان، خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن الممر الاقتصادي سيساهم في دعم قطاع شبكة الخدمات اللوجيستية

الممر عبارة عن شراكة عالمية متعددة المحاور

التي تُعد بمثابة العمود الفقري للاقتصادات، لافتاً إلى أنه قطاع حساس جداً للصدمات الاقتصادية، حيث تم لمس ذلك بعد أزمة تفشي فيروس «كورونا»، عندما ساهم تعثره في موجة ارتفاع الأسعار عالمياً.

ووصف النخيان الاستثمارات في البنية التحتية للنقل بأنها من الاستثمارات الضخمة التي تحتاج إلى دعم وتكاتف الحكومات، موضحاً أن العالم بحاجة إلى إقامة مثل هذه الممرات التي تمثل شرايين يحتاج إليها جسد الاقتصاد العالمي.

وأضاف أن مشاريع تحول الطاقة إلى الطاقة المتجددة التي تأتي ضمن مشروع الممر الاقتصادي ستسهم في دعم القطاع الخاص، وحثه على المضي قدماً في تلك المشاريع، ورفع الجدوى الاقتصادية منها، واستحداث فرص كبيرة وجديدة للتحسين والاستدامة والتنمية وتعزيز التعاون بين الدول بما يخدم المصالح المشتركة للاقتصاد العالمي.

وقال فنانغ من واشنطن لـ«الشرق الأوسط»: «النظر فقط إلى ما تم إنشاؤه، علاقة تجارية دولية عبر المسار الذي كان موجوداً منذ آلاف السنين. ومع قيادة الولايات المتحدة والمملكة باعتبارها محور الممر، فسيتؤدي ذلك إلى تحسين التجارة والبنية التحتية للمنطقة وللولايات المتحدة على حد سواء».

وتوقع فنانغ أن يضاعف المشروع الجديد حجم التجارة في التجارة والنقل، وقال: «سيؤدي ذلك إلى

وقال فنانغ من واشنطن لـ«الشرق الأوسط»: «النظر فقط إلى ما تم إنشاؤه، علاقة تجارية دولية عبر المسار الذي كان موجوداً منذ آلاف السنين. ومع قيادة الولايات المتحدة والمملكة باعتبارها محور الممر، فسيتؤدي ذلك إلى تحسين التجارة والبنية التحتية للمنطقة وللولايات المتحدة على حد سواء».

وتوقع فنانغ أن يضاعف المشروع الجديد حجم التجارة في التجارة والنقل، وقال: «سيؤدي ذلك إلى

وقال فنانغ من واشنطن لـ«الشرق الأوسط»: «النظر فقط إلى ما تم إنشاؤه، علاقة تجارية دولية عبر المسار الذي كان موجوداً منذ آلاف السنين. ومع قيادة الولايات المتحدة والمملكة باعتبارها محور الممر، فسيتؤدي ذلك إلى تحسين التجارة والبنية التحتية للمنطقة وللولايات المتحدة على حد سواء».

وتوقع فنانغ أن يضاعف المشروع الجديد حجم التجارة في التجارة والنقل، وقال: «سيؤدي ذلك إلى

وقال فنانغ من واشنطن لـ«الشرق الأوسط»: «النظر فقط إلى ما تم إنشاؤه، علاقة تجارية دولية عبر المسار الذي كان موجوداً منذ آلاف السنين. ومع قيادة الولايات المتحدة والمملكة باعتبارها محور الممر، فسيتؤدي ذلك إلى تحسين التجارة والبنية التحتية للمنطقة وللولايات المتحدة على حد سواء».

وتوقع فنانغ أن يضاعف المشروع الجديد حجم التجارة في التجارة والنقل، وقال: «سيؤدي ذلك إلى

وقال فنانغ من واشنطن لـ«الشرق الأوسط»: «النظر فقط إلى ما تم إنشاؤه، علاقة تجارية دولية عبر المسار الذي كان موجوداً منذ آلاف السنين. ومع قيادة الولايات المتحدة والمملكة باعتبارها محور الممر، فسيتؤدي ذلك إلى تحسين التجارة والبنية التحتية للمنطقة وللولايات المتحدة على حد سواء».

وتوقع فنانغ أن يضاعف المشروع الجديد حجم التجارة في التجارة والنقل، وقال: «سيؤدي ذلك إلى

وقال فنانغ من واشنطن لـ«الشرق الأوسط»: «النظر فقط إلى ما تم إنشاؤه، علاقة تجارية دولية عبر المسار الذي كان موجوداً منذ آلاف السنين. ومع قيادة الولايات المتحدة والمملكة باعتبارها محور الممر، فسيتؤدي ذلك إلى تحسين التجارة والبنية التحتية للمنطقة وللولايات المتحدة على حد سواء».

وتوقع فنانغ أن يضاعف المشروع الجديد حجم التجارة في التجارة والنقل، وقال: «سيؤدي ذلك إلى

وقال فنانغ من واشنطن لـ«الشرق الأوسط»: «النظر فقط إلى ما تم إنشاؤه، علاقة تجارية دولية عبر المسار الذي كان موجوداً منذ آلاف السنين. ومع قيادة الولايات المتحدة والمملكة باعتبارها محور الممر، فسيتؤدي ذلك إلى تحسين التجارة والبنية التحتية للمنطقة وللولايات المتحدة على حد سواء».

وتوقع فنانغ أن يضاعف المشروع الجديد حجم التجارة في التجارة والنقل، وقال: «سيؤدي ذلك إلى

وقال فنانغ من واشنطن لـ«الشرق الأوسط»: «النظر فقط إلى ما تم إنشاؤه، علاقة تجارية دولية عبر المسار الذي كان موجوداً منذ آلاف السنين. ومع قيادة الولايات المتحدة والمملكة باعتبارها محور الممر، فسيتؤدي ذلك إلى تحسين التجارة والبنية التحتية للمنطقة وللولايات المتحدة على حد سواء».

وتوقع فنانغ أن يضاعف المشروع الجديد حجم التجارة في التجارة والنقل، وقال: «سيؤدي ذلك إلى

وقال فنانغ من واشنطن لـ«الشرق الأوسط»: «النظر فقط إلى ما تم إنشاؤه، علاقة تجارية دولية عبر المسار الذي كان موجوداً منذ آلاف السنين. ومع قيادة الولايات المتحدة والمملكة باعتبارها محور الممر، فسيتؤدي ذلك إلى تحسين التجارة والبنية التحتية للمنطقة وللولايات المتحدة على حد سواء».

وتوقع فنانغ أن يضاعف المشروع الجديد حجم التجارة في التجارة والنقل، وقال: «سيؤدي ذلك إلى

أكبر عدد من الضحايا في حادث واحد بسلاح الطيران

عشرات القتلى والجرحى في قصف جوي جنوب الخرطوم

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

قُتل أكثر من 40 مدنياً وأصيب العشرات، أمس (الأحد)، في غارة جوية على أحد الأحياء السكنية جنوب العاصمة الخرطوم، في أكبر عدد من الضحايا في حادث واحد بسلاح الطيران، في وقت تواصلت فيه المارك العنيفة بالمدفعية والأسلحة الثقيلة بين الجيش وقوات «الدعم السريع» في مناطق متفرقة من مدن الخرطوم الثلاث. وقالت «غرفة طوارئ جنوب الحزام»، على منصة «فيسبوك»، إن سوق «قورو» في حي مايو جنوب العاصمة، تعرضت فجر يوم الأحد إلى قصف جوي أسفر عن مقتل العشرات، مضيقة: «لا تزال حالات القتلى والإصابات تتدفق على مستشفى (بشائر)». واطلقت الغرفة نداء عاجلاً للكوادر الطبية للمشاركة في إسعاف الإصابات الكثيرة التي تتوافد على المستشفى. وبت ناشطون تسجيلات مصورة وصوراً أظهرت القتلى وسط المدنيين في المنطقة التي تعرضت لها الضربة الجوية وداخل المستشفى.

نقابة الأطباء

الدخان يتصاعد فوق مباني الخرطوم بعد قصف جوي خلال اشتباكات سابقة بين الجيش وقوات «الدعم السريع» (أرشيفية - رويترز)



قصف عنيفة ودامية خلفت عشرات القتلى». ووجدت النقابة إرثاتها المطلقة للحرب، داعية لإيقافها على الفور. وأفادت مصادر محلية بأن ضحايا القصف من القتلى والجرحى يجري نقلهم وإسعافهم بواسطة عربات تجرها الحمير تعرف باسم «الكارو»، بسبب انعدام سيارات الإسعاف في مستشفى المنطقة. واتهمت قوات «الدعم السريع» في بيان الجيش بقتل 23 مدنياً على الأقل وإصابة العشرات في عمليات

وقالت نقابة أطباء السودان إنه تم حصر 43 حالة وفاة وأكثر من 55 إصابة في مستشفى «بشائر» التعليمي جراء القصف الجوي لسوق «قورو» جنوب العاصمة الخرطوم. وأضافت في بيان: «تواصل آلة الحرب حصد أرواح السودانيين وتدمير ممتلكاتهم ومؤسساتهم وحياتهم العامة، وقبل أن نجاء الأبرياء الذين سقطوا في مجزرة الحارة 21 في منطقة أمدة بامرمان، شهدت منطقة مايو جنوب الخرطوم أحداثاً

المستشفى. وتشير إحصاءات غرفة الطوارئ إلى مقتل نحو 250 شخصاً، وإصابة أكثر من 2413 بالذخيرة الحية وشظايا القذائف بمنطقة جنوب الحزام منذ اندلاع الحرب.

قصف جوي ومدفعي

وقال شهود عيان إن الطائرات الحربية التابعة للجيش قصفت مقرات قوات «الدعم السريع» في المدينة الرياضية وأرض المعسكرات في منطقة سوبا الواقعة جنوب الخرطوم، وسط دوي أصوات المضادات الأرضية التي تطلقها قوات «الدعم السريع» للتصدي للطيران. ووفقاً لشهود، تواصلت المعارك الضارية بين الجيش و«الدعم السريع» في محيط قيادة سلاح المدرعات والأحياء المتاخمة له في منطقة الشجرة جنوب العاصمة، وشوهت أعمدة الدخان تتصاعد بكثافة جراء القصف المدفعي المتبادل. وأفاد سكان بان مسيرات الجيش السوداني نفذت ضربات على ارتكازات قوات «الدعم السريع» في عدد من الأحياء شمال مدينة بحري، إحدى مدن العاصمة الثلاث.

ورغم انتشار قوات «الدعم السريع» في المناطق السكنية جميع أنحاء العاصمة الخرطوم ومدني بحري وامدرمان المجاورتين، فإن الجيش يستخدم المدفعية الثقيلة والغارات الجوية المحاوله صدها، مما أدى إلى سقوط مئات الضحايا من المدنيين. وأودت الضربات التي وقعت في غرب امدرمان الأسبوع الماضي بحياة 51 شخصاً على الأقل خلال يومين. ومع إغلاق معظم المستشفيات وعدم وجود حكومة محلية فاعلة، يجد المتطوعون صعوبة في توثيق عدد الوفيات المزماد.

تواصل آلة الحرب حصد أرواح السودانيين وتدمير ممتلكاتهم ومؤسساتهم وحياتهم العامة

مستشفى «بشائر» الوحيد في منطقة جنوب الحزام مهدد بالخروج كلياً من الخدمة، لاقتراب المخزونات الطبية على النفاد، جراء توقف الإمدادات الطبية وعرقلة وصول الكوادر الطبية إلى المستشفى. وذكرت الغرفة أن المستشفى يقدم الخدمة العاجلة الطارئة لأكثر من ألف شخص، وناشدت الجهات المسؤولة تسهيل وصول المساعدات الإنسانية والطبية ومواصلة الدعم لضمان استمرار خدمات عمل

تشغيل المستشفى بعد توقفه مباشرة عقب اندلاع الحرب بين الجيش وقوات «الدعم السريع» في منتصف إبريل (نيسان) الماضي. وتعد سوق «قورو» رابع سوق في منطقة جنوب الحزام تتعرض للقصف الجوي والمدفعي أثناء ارتيادها من قبل المدنيين؛ إذ استهدف خلال الأشهر الماضية ثلاث أسواق في ذات المنطقة، مما خلف 63 قتيلاً ومئات الإصابات وسط السكان. وكانت غرفة الطوارئ أعلنت يوم السبت أن

الأفعال تصنف على أنها جرائم ضد الإنسانية، وهي من أخطر الجرائم في القانون الدولي ولا تسقط بالتقادم». أدانت «محامو الطوارئ»، وهي هيئة قانونية لحقوق الإنسان في السودان، «النهج غير الإنساني والجرائم التي تُرتكب بحق المدنيين العزل من طرفي النزاع، وعدم احترامهما قواعد القانون الدولي الإنساني، خاصة أن القصف يستهدف مناطق مأهولة بالسكان». وقالت في بيان إن «هذه

خبراء عدواً مباحثاتها في قمة العشرين «خطوة جيدة»

السياسي وإردوغان يؤكدان تعزيز مسار العلاقات



الجنابان المصري والتركي خلال مباحثات في نيودلهي تناولت القضايا الإقليمية (الرئاسة المصرية)

يوليو (تموز) الماضي؛ لكن التاريخ جاء متزامناً مع حضور الرئيس المصري القمة الأفريقية-الروسية يومي 27 و28 يوليو الماضي. في السياق، اعتبر خبراء من مصر وتركيا أن مباحثات الرئيسين المصري والتركي تعد استكمالاً للتطور الإيجابي للعلاقات بين البلدين.

وقال الباحث في الشؤون التركية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية بمصر، كرم سعيد لـ«الشرق الأوسط» إن اللقاء السيسي وإردوغان في نيودلهي (خطوة جيدة) على صعيد تعزيز تطبيع العلاقات بين البلدين، (نقطة إضافية) فيما يتعلق بالحرص أو التأكيد على دفع مسار العلاقات، ليصبح التقدم في العلاقات هو العنوان الأبرز بين البلدين». وأضاف سعيد أن اللقاء يُعد أيضاً «موتشراً على رغبة وقدرة البلدين على تجاوز (القضايا الخلافية)، وإمكانية الاتفاق على (رؤية موحدة) تجاه هذه القضايا، والتي يأتي على رأسها الوجود التركي في ليبيا وشمال سوريا والعراق».

المبدولة لزيادة حجم التجارة والتعاون في مجالات إقليمية وعالمية». وأشار إردوغان إلى «أهمية الدعم الذي تقدمه السلطات المصرية للمستثمرين والشركات التركية، وأن تركيا المصرية الواسع، واتصال السيسي بنظيره في مجالات الغاز الطبيعي المسال والطاقة والثقافة والتعليم».

تضامن مصري، تركي

وتصاحف السيسي وإردوغان على هامش افتتاح كأس العالم في قطر. وقال الرئيس التركي حينها إنه «تحدث مع السيسي لنحو 30 إلى 45 دقيقة». كما شكل زلزالاً تركيا وسوريا دفعة للعلاقات، خاصة مع التضامن مع تركيا، واتصال السيسي بنظيره التركي هاتفاً حينها للتعبير عن تضامن وتعاطف الشعب المصري.

وكانت وسائل إعلام تركية قد أعلنت في وقت سابق أن السيسي سيزور تركيا في 27

بين البلدين بعد عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي عن الحكم في 3 يوليو (تموز) عام 2013. وبحسب بيان المتحدث الرئاسي المصري (الأحد) فإن اللقاء بين الرئيسين «تناول تبادل الرؤى بشأن تطورات الأوضاع الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تكثيف التشاور والتنسيق بين البلدين لتعزيز مجمل جوانب العلاقات الثنائية، بما يصب في صالح الدولتين والشعبين».

ووصفت وسائل إعلام تركيا اللقاء بين السيسي وإردوغان بـ«المصافحة التاريخية الثانية» بعد المصافحة الأولى في الدوحة. وقالت الرئاسة التركية في بيان (الأحد) إن إردوغان أكد خلال اجتماعه مع السيسي أن العلاقات بين البلدين دخلت «حقبة جديدة» بتعيين سفير لكل منهما». وعبر إردوغان عن اعتقاده بأن «العلاقات سوف تشهد دفعة إلى الأمام». وذكر البيان أن الرئيسين والوفدين المرافقين لهما ناقشوا «دعم العلاقات والجهود

اتفاق الرئيسان المصري والتركي رجب طيب إردوغان، على «تعزيز مسار العلاقات بين البلدين». وأكد خلال لقائهما في نيودلهي حرصهما على «تعزيز التعاون الإقليمي كنهج استراتيجي راسخ في إطار المصلحة المشتركة». في حين قال خبراء من مصر وتركيا إن «مباحثات السيسي وإردوغان الجديدة (خطوة جيدة)». والتقى السيسي وإردوغان (الأحد) على هامش «قمة العشرين» في الهند، وهو اللقاء الثاني الذي يجمع بينهما، بعد أول لقاء في العاصمة القطرية الدوحة في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على هامش افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم.

ووفق إفادة المتحدث الرئاسية المصرية، أحمد فهمي، (الأحد) فإن الرئيسين المصري والتركي «تباحثا حول العديد من القضايا». وأضاف أن الرئيسين أكدا «أهمية العمل من أجل دفع مسار العلاقات بين البلدين والبناء على التقدم الملموس في سبيل استئناف مختلف البات التعاون الثنائي». وأعربا عن «الحرص على تعزيز التعاون الإقليمي، كنهج استراتيجي راسخ، وذلك في إطار من الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة والنيات الصادقة، وبما يسهم في صون الأمن والاستقرار في منطقة شرق المتوسط».

تطورات إيجابية

وشهدت العلاقات المصرية التركية تطورات إيجابية تسارعت وتيرتها على مدار الشهور الماضية، وأعلن البلدان أوائل يوليو (تموز) الماضي رفع التمثيل الدبلوماسي إلى مستوى السفير، بعد 10 سنوات من خفضها إلى مستوى القائم بالأعمال عقب خلافات

لماذا لم تمنع ضربات الديباجة الجوية تهريب النفط إلى خارج ليبيا؟

أوضح مكتب النائب العام، مساء السبت، أن مامور الضبط القضائي أجرى عملية فحص وتفحيش للسفينة المبلغ عنها، فتبين أنها «تستعمل في تهريب المحروقات لغرض تحقيق مكاسب مادية غير مشروعة». وكانت حكومة «الوحدة الوطنية» أعلنت أنها نفذت ضربات جوية بطائرات «مسيرة» على مواقع مهربين في غرب البلاد، وقالت وزارة الدفاع التابعة لها في حينها: «طيراننا الوطني نفذ ضربات جوية دقيقة وموجهة ضد أوكار عصابات تهريب الوقود، وتجارة المخدرات، والاتجار

بالبشر والمخدرات، الأمر الذي أعاد طرح السؤال عن جدوى هذه الإجراءات، التي وصلت إلى توجيه ضربات جوية أكثر من مرة على معالق المتورطين في هذه الأعمال على طول الساحل الغربي. وتحدث مكتب النائب العام، عن أنه عقب اتخاذ تدابير لازمة «لردع أفعال مهربي المحروقات والحد من تداعياتها على الاقتصاد الوطني، تولت نيابة مكافحة الفساد في نطاق اختصاص محكمة استئناف طرابلس، مهمة فحص الدلائل المقدمة من جهاز خفر السواحل بشأن عمليات تهريب المحروقات عبر البحر».

البحر، في منطقة الساحل الغربي». وعلى الرغم من أن الحكومة قالت إن الضربات - التي تكررت أكثر من مرة على بلدات بالساحل الغربي - «حققت أهدافها المرجوة»، فإن هناك من يرى أنها استهدفت «تصفيحة حسابات سياسية» ضد أطراف مختلفة مع الديباجة. ويعتقد سياسيون ليبيون أن عمليات تهريب الوقود «تتم على نطاق واسع على مرأى ومسمع من جميع قادة ليبيا، مما يتطلب مواجهة جادة من السلطات المختصة بعيداً عن أي حسابات ومناكفات سياسية».

عمليات تهريب النفط المسروق والاتجار بالبشر والمخدرات، الأمر الذي أعاد طرح السؤال عن جدوى هذه الإجراءات، التي وصلت إلى توجيه ضربات جوية أكثر من مرة على معالق المتورطين في هذه الأعمال على طول الساحل الغربي. وتحدث مكتب النائب العام، عن أنه عقب اتخاذ تدابير لازمة «لردع أفعال مهربي المحروقات والحد من تداعياتها على الاقتصاد الوطني، تولت نيابة مكافحة الفساد في نطاق اختصاص محكمة استئناف طرابلس، مهمة فحص الدلائل المقدمة من جهاز خفر السواحل بشأن عمليات تهريب المحروقات عبر البحر».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشف النائب العام الليبي الصديق الصور، عن أن السلطات القضائية «تلاحق داخل البلاد وخارجها المتورطين في تهريب النفط». بعدما طاحت «تشكيلاً عصابياً» تورط في نقل كميات كبيرة من المحروقات إلى إحدى السفن الراسية قبالة الساحل الغربي الليبي. ويأتي الحديث عن تفكيك هذا التشكيل بعد إجراءات اتخذتها حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبباجة، في مايو (أيار) الماضي، لمواجهة

الجزائر: «أرفع صوتك»...

لتشجيع التبليغ عن الرشوة وسوء التسيير في المحروقات

الجزائر: «الشرق الأوسط»

تتخيمات غير حكومية مختصة في رصد أعمال الفساد، واحدة من أهم «الخلايا التي يزدهر فيها الانحراف» في مجال تسيير المال العام، وذلك قيساً إلى محاكمة عدد كبير من كوادرها في السنين الأخيرة، بتهم الرشوة والفساد، أهمهم رئيسها سابقاً عبد المؤمن ولد قدور الذي أدانته المحكمة نهاية العام الماضي، بالسجن 15 سنة مع التنفيذ. كما أدانت محكمة أخرى، في الفترة نفسها، رئيس «سوناطراك» سابقاً محمد مزبان بالسجن 5 سنوات مع التنفيذ، في حين يقع وزير الطاقة ومدير ذات الشركة سابقاً، شكيب خليل، تحت طائلة مذكرة اعتقال دولية، بتهمة «الإستفاداة من عائدات فواتير مضخمة، تخص صفقات مع شركة «إيني» الإيطالية للمحروقات، وذلك عام 2013... وهو يقيم حالياً بالولايات المتحدة الأمريكية، وزوجته وأحد أبنائه ملاحقان قضائياً هما أيضاً، في ملف الفساد ذاته.

والمعروف أن «سوناطراك»، أعلنت خلال النصف الأول من العام الحالي عن 10 اكتشافات طاقوية جديدة، في إطار استراتيجيتها الرامية إلى زيادة احتياطات البلاد من الهيدروكربونات، وفي سياق برنامج استثماري ضخم تنفذه الشركة يستهدف استثمار 40 مليار دولار في المدة من 2023 إلى 2027، منها 30 مليار دولار في مجال استكشاف النفط والغاز وإنتاجهما، بهدف رفع الإنتاج على المديين القصير والمتوسط.

وكانت رئيسة «السلطة العليا للشغافية والوقاية من الفساد ومكافحته»، سليمة مسراتي، صرحت مطلع العام بأنها تلقت 466 بلاغاً عن الفساد في الشركات والهيئات الحكومية، تخص سنة 2022، منها 177 بلاغاً مجهول المصدر.

ويشار إلى سجن عدد كبير من المسؤولين، بعد عزل الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة عن السلطة في 2 أبريل (نيسان) 2019، من بينهم 3 من رؤساء الحكومة السابقين، و20 وزيراً، وعدة رجال أعمال، وضباط من الجيش، أدانتهم المحاكم في العامين الماضيين، بإحكام ثقيلة بالسجن، بناء على تهم ذات صلة بتسيير الشأن العام خلال مرحلة حكم بوتفليقة (1999 - 2019).

مع تتابع محاكمة وإدانة رموز في السلطة الجزائرية، بتهم الرشوة وسوء استعمال المال العام، أطلقت شركة «سوناطراك» للمحروقات، منصة رقمية للتبليغ عن الفساد في فروعها وأجهزتها داخل البلاد وخارجها. وكان الرئيس عبد المجيد تبون، قبل أن تجل حملة انتخابات شبية تلاعب بمال الجزائريين». وأعلنت «سوناطراك»، الأحد، عبر حساباتها بالإعلام الاجتماعي، عن بدء العمل بالية سمتها «أرفع صوتك».

تتبعاً لتبليغ عن الفساد، وقالت إن الأمر يتعلق بـ«خطوة حاسمة» في مكافحة الفساد والرشوة»، مشيرة إلى أن «منصة (سبيك أب speak up)، تعد آلية لتبليغ وتبنيته تدرج في إطار مقاربة استباقية اعتمدها (سوناطراك)، مستندة في ذلك للمعيار (إيزو 37001) المتعلق بمنظومة إدارة مكافحة الفساد والرشوة».

كما قالت إنها «أول منصة رقمية للإبلاغ عن أفعال الفساد، والكشف عنها على المستوى الوطني. وقد تم تطويرها بمعيار أدوات آمنة، بشكل يسمح للموظفين والزبائن وذوي المصلحة الآخرين، بالإبلاغ بشكل آمن عن المخالفات غير القانونية أو غير المشروعة الخطرة، وفقاً للقوانين والنظم المعمول بها، وكذا عن كل انتهاك لسياسة ومدونة قواعد السلوك لمكافحة الفساد والرشوة (دسوناطراك)».

وأضافت أهم شركة في البلاد، أن «الآلية الرقمية تتوافق بشكل تام مع توجيهات منظومة إدارة التفتيشات لمعيار (إيزو 37002)، المعتمد من قبل (سوناطراك)، والذي يضمن حماية هوية الأشخاص المبلغين، كما يضمن أمن وسرية المعلومات المتعلقة بالتبليغات». وتابعت أن «الشركة تبحث، من خلال هذا المسعى، عن تسهيل الإبلاغ الصادق عن أعمال الفساد والرشوة، وعن تعزيز أدواتها لمكافحة الفساد، وهي تؤكد مجدداً تعهدها بإرساء مبادئ الشفافية والإنصاف والنزاهة، والحفاظ على المصلحة الاقتصادية والعامة». وتعد «سوناطراك»، وفق تقارير

قرى دمرت بأكملها... والمراكشيون يمضون ليلة ثانية في العراء

ضحايا زلازل المغرب يتجاوزون الـ2000... والإنقاذ يسابق الزمن

مراكش - الرباط: «الشرق الأوسط»

واصلت فرق الإنقاذ، الأحد، البحث عن ناجين من أعنف زلازل يتعرض لها المغرب منذ أكثر من 6 عقود، بعد أن أودى بحياة أكثر من 2000 شخص، وواقع الآلاف الجرحى، ودمر قرى في مناطق جبلية على أطراف مراكش.

وبيّنما قضى الكثيرون ليلتهم الثانية في العراء ليل السبت - الأحد واجه عمال الإغاثة تحدياً للوصول إلى القرى الأكثر تضرراً في منطقة الأطلس الكبير، حيث غالباً ما تكون المناطق السكنية فيها نائية، وحيث انهيار الكثير من المنازل فيها، على ما أفادت وكالة «رويترز» في تقرير لها.

وانهارت أجزاء كبيرة من منحدر جبلي، وسقطت على الطريق بالقرب من بلدة مولاي إبراهيم الواقعة على مسافة نحو 40 كيلومتراً من جنوب مراكش، ما أغلق جزءاً من طريق متعرج يربط المدينة بجبال الأطلس. وأشادت أحدث بيانات لوزارة الداخلية إلى أن عدد الوفيات بلغ بعد ظهر الأحد، 2012، مع تسجيل 2059 مصاباً بينهم 1404 في حالة حرجة، بينما قدرت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 300 ألف تضرروا من الكارثة.

وقالت كارولين هولت، مديرة العمليات العالمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في بيان: «ستكون المرحلة المقبلة بالغة الأهمية في ما يتعلق باستكشاف جهود البحث والإنقاذ على جانب التأكد من حصول الناجين على الرعاية، مشيرة إلى أهمية توفير مياه الشرب الآمنة».

وكانت قرية تنصغارت الواقعة بمنطقة على جانب واد يمر به طريق مراكش إلى جبال الأطلس الكبير، هي الأكثر تضرراً من أي قرية أخرى وصل إليها صحافيون من «رويترز»... وفيها تصدعت المنازل التي كانت ذات يوم جميلة، وتقع على

الليلة الثانية في العراء بمراكش (د.ب.أ)



الليلة الثانية في العراء بمراكش (د.ب.أ)

تلال شديدة الانحدار بسبب الزلازل. وتعرض ما صمد من تلك المنازل لأضرار جزئية. وسقطت مئذنتا مسجدين. واستلقى عبد اللطيف آيت بيلال على الأرض في تنصغارت، غير قادر تقريباً على الحركة أو الكلام، وكان رأسه مغطى بالضمادات لمعالجة الجروح التي أصيب بها من الحطام المتساقط خلال الزلزال الذي دمر منزله. وعبرت زوجته سعيدة بوشيش عن خوفها على مستقبل أسرتها المكونة من 6 أفراد بعد الإصابة البالغة التي لحقت بزوجها العائل الوحيد للأسرة. وقالت: «ليس لدينا منزل نأخذه إليه، ولم نأكل منذ الأس». وأضافت: «نريد

أن نعيش حياة كريمة، لكن لا يمكننا الاعتماد على أحد سوى الله». ويخيم الحزن على القرية بالفعل بسبب وفاة 10 من سكانها بينهم فتاتان صغيرتا السن في الزلزال... لكن بقيت الآمال كبيرة الأحد، في العثور على المزيد من الناجين. وأظهرت مقاطع التقطت في مولاي إبراهيم رجال الإنقاذ وهم يسحبون شخصاً من تحت الأنقاض ونقله على محفة.

وكان مركز الزلزال على مسافة نحو 72 كيلومتراً جنوب غربي مراكش، التي يحيطها المغاربة والسائحون الأجانب لما تتمتع به من مساجد وقصور ومبان دينية

تعود للقرون الوسطى يزينا بلاط الفسيفساء الزاهي وسط تداخل الأتربة الوردية. وتعرض الحي القديم في مراكش لأضرار جسيمة. وتمضي العائلات الساعات في الشوارع؛ إذ تخشى من كون منازلها لم تعد آمنة للعودة إليها. وقال محمد آية الحاج (51 عاماً) الذي لا يزال في الشوارع مع عائلته بالقرب من منزله: «لا أستطيع النوم هناك، أظن من السلطات مساعدتي، وإحضار خبير لتقييم ما إذا كان من الممكن أن أعود إلى المنزل أم لا... إذا كان هناك خطر فلن أعود إلى المنزل». وتعد ولاية الحوز مركز الزلزال والأكثر تضرراً، حيث سقط 1293

قتيلاً، تليها ولاية تارودانت التي سقط فيها 452 قتيلاً. وفي هاتين المنطقتين الواقعتين جنوب غربي مدينة مراكش السياحية، دمر الزلزال قرى بأكملها.

ويقول الحسن، وهو أحد سكان مولاي إبراهيم في الأطلس الكبير فقد زوجته وأبناءه الأربعة: «لقد فقدت كل شيء». ويضيف وهو يسجد في الزاوية: «لا أستطيع أن أفعل شيئاً الآن، أريد فقط الابتعاد عن العالم».

مراسم الدفن الأوبى

وعلى مرتفعات هذه القرية التي يبلغ عدد سكانها نحو 3 آلاف نسمة، تجفف بشرى دموعها بوشاحها وهي

تمضي العائلات أوقاتها في الشوارع لخشيته من أن منازلها لم تعد آمنة

عن صدمته قائلاً: «توفي 3 من أحفادي (12)، و4 أعمام ووالدته. لا يزالون تحت الأنقاض... قبل وقت قصير فقط كنا نلعب معاً... وتوجه الكثير من السكان، السبت، إلى المقبرة لدفن نحو 70 جثة».

ومساءً، بثت قنوات تلفزيونية لقطات جوية تظهر قرى بأكملها وبيوتها الطينية في منطقة الحوز مدمرة بالكامل. وقالت وزارة الداخلية مساء السبت إن السلطات العامة لا تزال في حالة استنفار لتسريع عمليات الإنقاذ والإخلاء للمصابين».

وفي مراكش نفسها، امتلأت شوارع الملاح، الحي اليهودي التاريخي، بالحطام. وقضى العشرات ليلتهم الثانية في العراء، خوفاً من انهيار منازلهم المتضررة. وتقول فاطمة ساتر (62 عاماً) وهي من السكان لوكاله الصحافة الفرنسية: «انظروا أين بنام كل هؤلاء الناس، منازلنا متصدعة، وأخرى مدمرة مثل منزل ابنتي، إنها فوضى». كذلك، شعر سكان الرباط والدار البيضاء وأغادير والصويرة بالزلزال، حيث خرج الكثير من السكان المذعورين إلى الشوارع عند منتصف الليل، خوفاً من انهيار منازلهم.

وعرضت دول عدة، من بينها إسرائيل وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا والولايات المتحدة، المساعدة، وحتى الجزائر المجاورة، التي تربطها علاقات متوترة مع المغرب، فتحت مجالها الجوي المغلق منذ عامين أمام الرحلات الجوية التي تحمل المساعدات الإنسانية والجرى. ومن جهته، قال المندوب الدولي إنه عرض «دعمه الكامل للبلاد».

ووفقاً للصليب الأحمر الدولي، فإن احتياجات المغرب من المساعدات هائلة. وحذر حسام الشرفاوي مدير الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من أن الأمر لن يستغرق أسبوعاً أو أسبوعين (...). إننا نتوقع شهراً، بل سنوات من الاستجابة».

تشاهد الرجال وهم يحفرون القبور لدفن الموتى. وتقول: «لقد مات أحفاد قبضتي»، قبل أن تضيف بصوت مختنق: «لقد رأيت الدمار الذي خلفه الزلزال، وما زلت أرتجف. إنه مثل كرة من النار ابتلعت كل شيء في طريقها... لقد فقد الجميع هنا عائلاتهم، سواء في قريتنا أو في أي مكان آخر في المنطقة».

ومن بين القرى التي تكاد تكون قد دُمرت تماماً، قرية تفاعت الواقعة على مسافة نحو 50 كيلومتراً من مركز الزلزال، ونحو 60 كيلومتراً جنوب غربي مراكش. ونادرة هي الأبنية التي لا تزال قائمة فوق تراب هذه القرية الجبلية. وأعرب الشيخ عمر بنها (72 عاماً)



الدمار في إحدى قرى منطقة مراكش (أ.ف.ب)



خلال تشييع ضحايا في مولاي إبراهيم (رويترز)



عائلات تبكي أحباؤها (د.ب.أ)

معلمة تنعى معظم تلاميذها... وسيدة فقدت زوجها وأطفالها الأربعة

شهادات صادمة عن هول كارثة الزلازل

مراكش - عبد الكبير الفيوازي

ساعة بعد أخرى، يتزايد حجم الإحساس بهول الكارثة التي ضربت المغرب، إثر الزلزال العنيف الذي سجل ليل الجمعة- السبت، وحده مركزه بقرية إيجيل بإقليم الحوز (جهة مراكش-اسفي)، وخلف، حسب آخر حصيلة صباح السبت لوزارة الداخلية، 2012 قتيلاً و2059 جريحاً، حالة 1404 منهم خطيرة.

جولة قصيرة داخل المدينة العتيقة لمراكش، مثلاً، أو الفناء نظرة خاطفة على مواقع التواصل الاجتماعي لعشرات الشهادات الصادمة الناقلة لهول الكارثة وحجم الخسائر البشرية والمادية، المسجلة بعدد من مناطق المغرب، تبين في مجملتها، عياناً أو تلقاعاً، حجم الإحساس بالحزن الذي يعترض المغاربة، ومن يتفاعل معهم من المضافين الأجانب، داخل وخارج البلد، مع ما يعرض من صور وفيديوهات.

فهذه سيدة في الخمسينيات من العمر بإقليم شيشاوة، تبكي زوجها وأطفالها الأربعة، وتقول بكلمات مختصرة: «بقيت وحدي»، وتلك معلمة نشرت تدوينية تتحدث فيها عن وفاة معظم تلاميذها، فيما أرفقت كلامها بصورة مكان دمر، مع تعليق يقول: «هنا كان المكان الذي خرجت منه بأعجوبة». في البداية بكت المعلمة المفجوعة تلاميذها، قائلة: «كلهم ماتوا»، قبل أن تعود بعد 90 دقيقة لتكتب، على حسابها بموقع «فيسبوك»: «أعدت الاتصال بناس الدوار (الكفر)، بعد جهد جهيد أخرونني بنجاة 4 من التلاميذ تحت الأنقاض، 2 بالمستوى السادس، تلميذ بالمستوى الخامس وتلميذة بالمستوى الرابع. رحم الله جميع الضحايا». ونشر يوسف آيت الحاج، الإعلامي بقنوات «بي إن سبورز» القطرية تدوينية على حسابه، يقول فيها: «علمت للتو بوفاة

عائلات خسرت بيوتها في مولاي إبراهيم (أ.ف.ب)



مهد الدولة الموحدة والمصنفة تراثاً عالمياً للإنسانية. هذا المسجد الموجود بمنطقة قرب مراكش، شيد من لدن الخليفة عبد المؤمن بن علي الموحدي نحو 547 هـ/ 1153 م، ويتسع بالعرض أكثر من العمق، وتشكل صومعته استخفاء من حيث شكلها، إذ تتخذ تصميماً مستطيلاً، وتوجد وراء الحراب ويبرز هيكلها خارج جدار القبلة. تمكن المغرب في 1995 من تسجيل العديد من المواقع الأثرية في لائحة التراث العالمي، باليونسكو ومن بينها موقع المسجد الأعظم بتتمل».

أغمانى، الذي نشر صورتين له «مسجد تتمل» المصنف ضمن التراث العالمي، قبل الزلزال وبعده، مع تعليق، يقول: «ما تبقي من مسجد تتمل، المعلمة التاريخية التي تعود إلى عصر الدولة الموحدة، والمصنفة تراثاً عالمياً للإنسانية بأعالي الأطلس بإقليم الحوز».

التفاعل مع الأضرار التي لحقت هذه المعلمة التاريخية، سيقوم به الصحافي محمد الضو السراج، حيث كتب: «هذه الأطلال هي ما تبقي من مسجد تتمل بعد زلزال ليلة الجمعة، بعد ترميم هذه المعلمة التاريخية منذ عدة سنوات والتي كانت

أربعة من عائلة خال الوالدة رحمة الله عليهم في أزمين جنوب مراكش، هي ماساة وطنية نتضرع إلى الله تعالى أن يرحم ويغفر لموتى هذه الفاجعة ويلهمنا جميعاً الصبر على فراق الأحبة». فيما كتبت القاصّة والشاعرة منى فويق: «يا الله... كيف للقلب أن يحتمل كل هذا الألم». وأعدت الشاعرة ثريا ماجدولين نشر صورة لسيدة مراكشية في قمة الألم والانهيار بعد الزلزال، مع تعليق، يقول: «صورة أكبر من الكلمات».

أخرون عمدوا إلى نشر تدوينات للأضرار التي لحقت بعدد من المباني التاريخية، على غرار الوزير السابق جمال

إن ما دفعه زلزال الجمعة في المغرب لم يقتصر فقط على الأجساد البشرية، بل شمل تاريخاً من الأجداد، وماثر ظلت شاهدة على تاريخ أمة. الصحافي علاء كعيد حسب، الذي يعرف منطقة الحوز وله ارتباط عميق بها، كتب بدوره بالم عن الكارثة كما عاشها: «شاهدت رعباً لم أكن أتصور رؤيته يوماً بالمغرب، عيون باعثة الموت وتجرعت فقدان قريب وحبيب، دمار يحيينا إلى حرب ضروس وعلامات استفهام تفاقم من التيه المرسوم على محيا الناس عن السؤال المصيري: ماذا بعد؟ أمام ذلك وجدنتني أمام صورة مرئية لما قاله ميشال دي موتين: «ما إلى متاحف مدينة مراكش المستمر من الموت، دون أي شيء يؤكد له مدته». رحم الله من مات في الزلزال، وليحفظ من عاش هذا الخوف العظيم».

ولم يكن علاء كعيد حسب الوحيد الذي هزه حجم الخراب الذي ضرب منطقة الحوز. من بين المتفاعلين كان المدرس عبد النور إدريس، الذي كتب: «كان تعييني الأول في (قرية) إجوكاك لإقليم الحوز في دوار (كفر) أمسلان، قضيت هنالك سنتين زرت فيها مجموعة من الدواوير (كفور): إيت يوب، اكرضا، تغريغست، أغبر، اغبار، اغيل (مركز الزلزال)، بركان، مولاي براهيم وامكان أخرى... وما فيها من مساجد ودكاكين تنمل بأعالي الأطلس الكبير بإقليم الحوز العمر. كان جل وقتي أمضيه في قريتي ثلاث نبعقوب، وإجوكاك... فبا ترى ما نيا تلك المساكن الطينية البسيطة؟ وما حال أولئك الناس الذين كنا نعرفهم ويعرفوننا؟ وأولئك الأطفال الذين درسناهم وهم الآن في عمر الرجال. والنساء ما أخبارهن؟ أمن الأحياء تتخذ تصميماً مستطيلاً، وتوجد وراء الحراب ويبرز هيكلها خارج جدار القبلة. تمكن المغرب في 1995 من تسجيل العديد من المواقع الأثرية في لائحة التراث العالمي، باليونسكو ومن بينها موقع المسجد الأعظم بموهة... فإلهم كمن معهم وأعنه».

خبراء يفحصون متاحف مراكش بعد الزلزال

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلنت المؤسسة الوطنية للمتاحف في المغرب، أنها اتخذت تدابير فورية لتقييم الأضرار التي طالت متاحفها بمراكش وضمان سلامة الزوار، وذلك إثر الزلزال الذي ضرب عدداً من مناطق المملكة مساء الجمعة، والذي خُددت بؤرته في إقليم الحوز. وأوضحت المؤسسة، في بيان لها، أن فريقاً من الخبراء تم إرساله إلى متاحف مدينة مراكش المستمر من الموت، دون أجل الوقوف على حجم الأضرار التي تسبب فيها الزلزال، وتحديد الحاجيات الملحة من أجل ترميمها.

وأضافت أنه بمساعدة مكتب دراسات متخصص ومقاولة بناء، تم إرساء دعائم توطيد مؤقتة ب«متحف الروافد - دار الباشا» من أجل تعزيز جدرانها لحماية التراث في مناطق الوطني للنسيج والزراحي» (دار السي سعيد)، تضرر بدوره من الهزة الأرضية، ولا سيما على مستوى مخازنه. وأكدت المؤسسة الوطنية للمتاحف أنها تعي جميع الموارد الضرورية قصد ضمان إعادة افتتاح أمن متاحفها الثلاثة بمراكش، بما في ذلك جامع الفنا (متحف التراث اللامادي).

وأشارت المؤسسة إلى أنها تلقت رسائل تضامن من عدد من الدول عبر العالم، مسجلة أن «التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع، وأمين السر الدائم لأكاديمية الفنون الجميلة، أعربا عن دعمهما في هذه الفترة العصيبة». وأعربت في بيانها عن عميق «امتنانها لجميع الأشخاص والمؤسسات الذين عبروا عن تضامنهم... وعن خالص مواساتها للأسر المتضررة».

بيدرسون في دمشق لدفع العملية السياسية المتعثرة

دمشق: «الشرق الأوسط»

ضمن مساعيه لدفع العملية السياسية في سوريا، التقى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، في دمشق الأحد، وزير الخارجية السوري فيصل المقداد والرئيس المشترك للجنة مناقشة تعديل الدستور أحمد الكزبري والسفير الروسي والممثل الخاص للرئيس الروسي في دمشق الكسندر يفيموف والسفير الإيراني في سوريا حسين أكبري.

وأفاد بيان رسمي سوري بأن المقداد بحث مع المبعوث بيدرسون والوفد المرافق له «آخر التطورات المتعلقة بمهمة» وأشار البيان إلى أن بيدرسون قدم عرضاً حول نتائج الزيارات واللقاءات التي أجراها خلال الفترة الماضية، والجهود التي يقوم بها في إطار الولاية المنوطة به. وبدوره، أوضح المقداد التحديات الأساسية التي تواجهها البلاد والمتخلفة بـ«الأثر الكارثية التي خلفها الإرهاب، والإجراءات القسرية الأحادية الجانب اللاشعرعية على الوضع الإنساني والاقتصادي في سوريا وعلى حياة السوريين»، وكذلك «استمرار الوجود الأميركي والتركي غير الشرعي على الأراضي السورية»، وفق ما جاء البيان.

مصادر متابعة في دمشق قالت لـ«الشرق الأوسط» إن بيدرسون يسعى إلى تحديد موعد لعقد جولة جديدة للجنة الدستورية، تكون التاسعة، وتضم ممثلين عن النظام والمعارضة والمجتمع المدني، في رغبة بان يكون الموعد قبل نهاية العام الحالي، استناداً إلى توافق المشاركين في لجنة الاتصال العربية على عقد اجتماع للجنة الدستورية في سلطنة عمان بتسهيل وتنسيق مع الأمم المتحدة.

وقبل زيارته إلى دمشق بياوم، بحث بيدرسون مع وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة على أصغر خاجي، عبر الفيديو، تطورات الملف السوري، وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» بأن الجانبين أكدوا ضرورة إيجاد حل للأزمة في سوريا عبر «الحوار السياسي وحل

لها. ودعا الأمم المتحدة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والدول التي تريد حل الأزمة في سوريا إلى مساعدة اللاجئين السوريين على العودة إلى بلادهم من خلال تقديم المساعدات الإنسانية.

الإحاطة الشهيرة

يشار إلى أن بيدرسون عبّر، في إحاطته الشهرية أمام مجلس الأمن في نيويورك الشهر الماضي، عن قلقه الشديد لتدهور الوضع الاقتصادي في سوريا، وانعكاس ذلك على المدنيين. وقال إنه «يمكن البدء بمعالجة الأزمات التي تعاني منها سوريا في حال التحرك وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254».

وجاءت تصريحات بيدرسون منسجمة مع مطالب المحتجين في محافظة السويداء بتطبيق القرار الأممي 2254، ورحيل النظام، لوضع حد لعاناة السوريين المعيشية جراء الانهيار الاقتصادي؛ حيث خرجت الاحتجاجات في محافظة السويداء بعد ارتفاع غير مسبق للأسعار، وتدهور الوضع المعيشي إلى مستوى كارثي، جراء حزمة قرارات اتخذتها الحكومة، بعد إقرارها زيادة رواتب

بيدرسون قدم عرضاً لمجلس الأمن حول نتائج اللقاءات التي أجراها

القضايا الإنسانية وعودة اللاجئين، وشدد الوزير الإيراني على ضرورة إلغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية في أسرع وقت ممكن، وتقديم المساعدات الدولية

ألقت القبض على متزعم ديوان العشاير وبنك أموال «داعش» بالمنطقة الشرقية «قسد» تتهم موالين لدمشق بالتورط في اضطرابات دير الزور

القامشي: كمال شيخو

خلايا تنظيـم «داعش»، واتهموا الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة السورية «بتوجيه الأحداث لمنحى آخر»، وأكد البيان أن النظام أدخل عناصر مسلحة إلى قري دير الزور من الضفة الغربية لنهر الفرات ومجها مع خـلايا مسلحة تابعة له تحت مسمى «جيش العشاير»، دعماً «لمسلي بعض العشاير لخلق الفتنة والنزاع بين شعوب المنطقة».

وأشار شامي في حديثه إلى أن القوات مشطت 90 قرية في الريفين الغربي والشرقي لدير الزور من خـلايا «داعش» وتجار المخدرات والمسلحين المولدين بافتعال الاضطرابات، «القينا القبض على 4 عناصر منتسبين لقوات (الدفاع الوطني) التابعة للنظام، إضافة إلى عنصرين اثنين من خـلايا (داعش)»، وأنهم يعملون على بسط الأمن والأمان في المنطقة وحماية المواطنين كافة، منوهاً بعودة الحياة الطبيعية لالهالي وافتتاح الأسواق، وتشديد الحواجز والنقاط العسكرية منعاً لدخول مسلحين غرباء، على حد تعبيره.

وتعد هذه المناطق، التي شهد اشتباكات دامية، من أغنى المناطق النفطية شرق سوريا، وتضم حقول العمر والتك والورد، وكونينكو للغاز الطبيعي، فيما ينتشر 900 جندي أميركي وعشرات القوات الأجنبية في إطار مهامها القتالية في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي.

الرقعة

وفي مدينة الرقة، شمال سوريا، تمكنت «وحدات مكافحة الإرهاب» التابعة لقوات «قسد»، بالتعاون والتنسيق مع قوات التحالف الدولي، خلال عملية أمنية نوعية نفذتها ليل الجمعة - السبت، من إلقاء القبض على متزعم «ديوان العشاير» بالمنطقة الشرقية وأمير «البنك الإسلامي» لتنظيم «داعش» الإرهابي، وبدعى عبد الغفور تير الزياب، وبحمل لقب «أبو أمير»، وكان ينشط في تمويل خـلايا تنظيم «داعش» لإقيام بعمليات إرهابية في المنطقة، ويزود الخـلايا بالسلاح والعتاد والأموال.

ونكرت «قسد» في بيان لها، أن العملية تمت بدعم وتغطية جوية من قبل طيران التحالف الدولي، وتمكنت خلالها من «محاصرة مكان وجود الإرهابي، وإلقاء القبض عليه، حيث كان ينشط في تهريب وتزويد عناصر تنظيم (داعش) الإرهابي بالأسلحة والمال» وشددت على المضي في مكافحة وتغيب الخـلايا النشطة الموالية للتنظيم واستئصالها من مناطق شمال شرقي سوريا، وإلغـاء أية مصادر تمويلها وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وإحباط كل الهجمات والمخططات الهادفة إلى زعزعة أمن المنطقة وأهاليها.

نشرت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) اعترافات لعنصر ينتمي إلى قوات «الدفاع الوطني» الموالية للحكومة السورية، يقول فيها إن قائد مجموعته هو الذي أصدر أوامر القتل في صفوف قوات أبناء العشاير خلال الاشتباكات الدامية بريف دير الزور الشرقي، التي راح ضحيتها أكثر من 90 قتيلًا، بينهم مدنيون.

جاء ذلك في وقت أعلنت فيه «قسد» أنها ألقت القبض، بالتعاون والتنسيق مع قوات التحالف الدولي، على متزعم «ديوان العشاير» بالمنطقة الشرقية وأمير «البنك الإسلامي» لتنظيم «داعش» الإرهابي، خلال عملية أمنية نوعية نفذتها في مدينة الرقة، شمال سوريا، في إطار عملية تعزيز الأمن التي بدأتها في 27 من الشهر الماضي. وهذه المرة الأولى من نوعها التي تنشر فيها قوات «قسد» مثل هذه الاعترافات عبر مقطع فيديو مقتضب.

ويقول مدير المركز الإعلامي لقوات «قسد»، فراه شامي، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن أحد عناصر «الدفاع الوطني» التابعة للحكومة التي شهدت عليه في بلدة البصيرة بريف دير الزور، التي شهدت مواجهات عنيفة نهاية الشهر الفائت، «خلال عمليات التمشيط التي قام بها هذا العنصر، وكشف أن أوامر الهجوم على قواتنا صدرت من قائد مجموعته ضمن (الدفاع الوطني) والقتال تحت راية (العشاير) بدير الزور». وعلى الرغم من النفي الرسمي للحكومة السورية تورطها في أحداث ريف دير الزور، وأن أبناء العشاير هم من يقاتلون قوات «قسد»، يؤكد شامي أن قواتهم تمكنت من إلقاء القبض على «عدد من عناصر (الدفاع الوطني) التابعة للنظام أثناء عمليات التمشيط»، وأنهم المسؤولون الإعلاميـة القوات الحكومية بنشر الفوضى في بعض قرى وبلدات ريف دير الزور الشرقي، وأضاف: «هذه العناصر نهبت وحرقت ودمرت المؤسسات الخدمية العامة تحت مسمى أبناء العشاير»، في إشارة إلى قوات «الدفاع الوطني».

بيان «قسد»

ونكرت «قسد» في البيان الختامي لانتهاج العمليات العسكرية بدير الزور، المنشور على موقعها الرسمي في 8 من الشهر الحالي، أن العملية استهدفت بدرجة أساسية

العاملين في الدولة بنسبة 100 بالمائة. ولا تزال الاحتجاجات في الجنوب السوري متواصلة منذ 22 يوماً على التوالي، في ظل تجاهل متعمد من السلطات التي لا تزال تتجنب استخدام وسائل قمع تصادية في محافظة السويداء، لصالح زيادة شدة القبضة الأمنية على المحافظات والمناطق الأخرى لا سيما الساحل السوري، لمنع وصول الاحتجاجات إليها، ومنذ اندلاع الاحتجاجات جرى اعتقال العشاير أبرزهم 4 نشطاء من أبناء الساحل، ممن يحسبون على الموالين للنظام، وذلك بعد ظهورهم ببيت مباشر عبر السوشيل ميديا وتوجيه رسائل انتقاد مباشرة للنظام منهم الإعلامية لما عباس، والنشطاء أمين فارس، والشاعر الشعبي حسين حيدر، والنشطاء أحمد إسماعيل.

وسجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعتقال السلطات السورية ما لا يقل عن 57 مدنياً بينهم 11 سيدة على خلفية الاحتجاجات بمختلف أشكالها في مناطق سيطرتها. وقالت الشبكة إن الاعتقالات تركزت في محافظات اللاذقية وطرطوس، ودمشق، وريف دمشق وحلب ودير الزور.

به، لكن لا بد من تغيير ميزان القوى داخل البرلمان. وهذا يفترض من «التيار الوطني» الوقوف إلى جانب دعم ترشيحه فرنجية بغية تشكيل قوة نيابية وازنة تتعهد بقوننة ما يطالب به، خصوصاً أن عدم تأييده له سيؤدي حكماً إلى تعذر تأمين الأثرية النيابية المؤيدة لمطالبه. ويبقى السؤال: إلى متى يستمر الحوار بين الحليفين من موقع الاختلاف حول الأولويات، بين إصرار الحزب على تسهيل انتخاب الرئيس، ورغبة باسيل بتفطيع الوقت إلى ما بعد إحالة قائد الجيش على التقاعد، ما يتيح له إصـابة عصفورين بحجر واحد بإبعاده وفرنجية عن السباق إلى قصر بعدما الذي يفتح الباب أمامه، ومن وجهة نظره، ليلعب الدور المقرر في انتخاب الرئيس العتيد، هذا إذا لم يكن يلطم، كما تقول المصادر النيابية، في إعادة تلميع صورته بالمفهوم السياسي للترشح للرئاسة؟

وعليه فإن مصير الحوار يبقى علماً على طموحات باسيل، فهل يلحق رئاسياً «حزب الله»؟ أم أنه يعزذ وحيداً بافـتقاده فائض القوة الذي يتمتع به حليفه؟

وقالت إن انعقاده سيباخذ الحوار بين الحزب وباسيل إلى مكان آخر، إذا ما جدد تقاطعه مع المعارضة على انتخاب أزعور، وصولاً إلى احتمال طي صفحته؛ لأنه بذلك يحدى الحزب الذي يتعامل مع الانفتاح عليه من زاوية أن مجرد معاودة الحوار يعني أن حليفه على استعداد للتخلي عن تقاطعه مع المعارضة.

ورأت أن الحوار، وإن كان يدور حول الورقة السياسية التي أودعها باسيل لدى الحزب، فإنه اشترط قوننة كل ما يتعلق بالمركزية الإدارية والمالية الموسعة، وإنشاء الصندوق الائتماني، والمراسيم التنظيمية والتطبيقية الخاصة بهما.

وقالت المصادر نفسها إن الحزب أبلغ باسيل، في رده على ورقته السياسية، بأنه وحده لا يستطيع، بالإجابة عن البرلمان، ترشح ما يطالب به وقبل انتخاب رئيس الجمهورية؛ لأن الاتفاق الثنائي بينهما لا يلزم المجلس النيابي، إضافة إلى وجود صعوبة في قوننة ما يطالب به؛ كون ميزان القوى داخل البرلمان لا يسمح بقوننتها. وكشفت أن الحزب تعهد لباسيل بالالتزام بما يطالب

اللتين لم تؤدي إلى إخراج انتخاب رئيس الجمهورية من المرواح، أم أنه يحمل معه معطيات تتيح له إخراج إنجاز الاستحقاق الرئاسي من التعطيل، لذلك تبقى نتائج لقاءاته في خواتمها.

وبالعودة إلى حوار الحليفين، فإن الحزب يتبع سياسة النفس الطويل، لكن ليس إلى أمر طويل، إلا إذا كان يستعجل انتخاب الرئيس وبراهن على إقناع باسيل بالاستدارة نحو تأييده فرنجية، وهذا لن يكون في متناول اليد ما دام باسيل باقياً على تقاطعه مع المعارضة في دعم ترشيح الوزير السابق جهاد أزعور.

في هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية وثيقة الصلة بالأجواء التي سادت جلسة الحوار الأولى بين الحزب وباسيل، أن الأخير يراهن على تخلفه عن دعوة الرئيس بري للحوار، ما سيدفع به إلى صرف النظر عنها، وإن كان يتربص في حسم أمره إلى ما بعد انتهاء لودريان من لقااته، ليبني على الشيء مقتضاه. ولغلت المصادر النيابية إلى أنه لن يكون أمام الرئيس بري في هذه الحال سوى دعوة البرلمان لانتخاب الرئيس.

والحماسي أنطوان عبود. وعن «حزب الله»: النائب علي فياض، والخبير في الشؤون الإدارية عبد الحليم فضل الله. وتزامن الحوار مع انقلاب باسيل على قراره المدني بتلبية دعوة رئيس المجلس النيابي نبيه بري للحوار، ما فتح الباب أمام معاودة السجال بينه وبين النائب علي حسن خليل، المعاون السياسي لبري.

كما يتلائم انطلاق الحوار بين الحليفين مع عودة المبعوث الرئاسي الفرنسي وزير الخارجية السابق جان إيف لودريان إلى بيروت، في زيارة هي الثالثة له، في محاولة جديدة لوقف تعطيل انتخاب الرئيس. وعلى جدول أعمال لودريان القيام بمرحلة من الاتصالات، يدورها، الثلاثاء، بقاء بري، ثم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وفرنجية. وتشمل من خارج رؤساء الكتل النيابية والنواب من مستقلين وتغييريين، بطريك الماروني بشارة الراعي، والعماد عون، وآخرين.

ولم يتأكد ما إذا كانت زيارة لودريان، هذه المرة، تأتي في غير أوانها وتعدّ استكمالاً لزيارتيه السابقتين

رفع حالة التأهب

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المؤسسة الأمنية قررت رفع حالة التأهب القصوى خلال فترة الأعياد مع ارتفاع عدد التحذيرات من هجمات فلسطينية. ويعتقد المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون أن التصعيد سيبدأ في الضفة الغربية، وقد ينتقل إلى غزة ولبنان. والوضع الأمني كان على طاوله تقييم ترأسه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وتقرر عقده بعد تزايد التحذيرات من إمكانية تنفيذ هجمات قبل وخلال الأعياد اليهودية.

وتم عقد اللقاء تحضيراً للمناقشة التي سيعقدها المجلس السياسي والأمني المصغر (الكابنت)، يوم الثلاثاء، وسيتم خلالها التركيز على قرار وزير الأمن القومي إيتان بن غفير بالحد من زيارات الأسرى الفلسطينيين. وتعارض الأجهزة الأمنية الإسرائيلية اتخاذ أي إجراءات ضد الأسرى الفلسطينيين في هذا الوقت خشية تصاعد الأوضاع.



جانب من مواجهات بين القوات الإسرائيلية ومحتجين فلسطينيين في كفر قزوم بالضفة الغربية يوم الجمعة (أ.ف.ب)

وتستعد إسرائيل لتصعيد مرتقب قد ينحول إلى مواجهة متعددة الجبهات خلال فترة الأعياد اليهودية التي تبدأ بعد منتصف الشهر الحالي، بالاحتفال بعيد «رأس السنة العبرية» ثم يوم «الغفران» فعيد «العرش».

إجراءات بن غفير

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن التقديرات تشير إلى أن نتنياهو

نتنياهو لإلغاء قرارات بن غفير حول الأسرى

تأهب أممي في إسرائيل... ومناورات في غزة

رام الله: كفاح زبون

أعلنت مجموعة فلسطينية تطلق على نفسها اسم «كتيبة العياش» وتنشط في جنين، شمال الضفة الغربية، يوم الأحد، إطلاق صاروخ محلي الصنع تجاه مستوطنة رام أون، في أحدث محاولة، ضمن سلسلة محاولات سابقة. وقالت الكتيبة في بيان لها، إن ذلك يأتي في إطار «الإعداد والتطوير المستمر، ورداً على جرائم الاحتلال».

ومن جانبها، أكد الجيش الإسرائيلي في بيان أيضاً «محاولة إطلاق صاروخ فاشلة في منطقة لواء منشية الإقليمي». وقال إنه تم العثور على منصة القاذفة البدائية الصنع بالقرب من بلدة سيلة الحارثية.

ليست المحاولة الأولى

وهذه ليست المحاولة الأولى التي تتم خلالها تجربة إطلاق قذيفة صاروخية في محيط جنين، ووثقت المجموعة 6 محاولات سابقة لإطلاق الصواريخ، وهذه هي السابعة. وسُميت هذه المجموعة على اسم يحيى عياش أبرز صانعي للمتفجرات في حركة

«حماس» بالضفة الغربية في فترة التسعينات، الذي اغتالته إسرائيل لاحقاً في قطاع غزة.

ونشرت الكتيبة فيديو يظهر صاروخاً ينطلق من قاعدة بدائية دون أن يتخطى إلى أي مدى وصل. وعادة لا تصل الصواريخ من جنين لأهدافها، وفي كل مرة سابقة عثر الجيش على منصات إطلاق وبقايا صواريخ بدائية انفجرت داخل الأراضي الفلسطينية دون أن تشكل أي خطر على المستوطنات، لكن الإصرار على محاولة إطلاق الصواريخ من هناك يخبر انتباه وقلق المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

ورغم أن الصواريخ التي تُطلق حالياً لم تشكل أي تهديد حقيقي، فإن نسخ نموذج قطاع غزة الذي بدأ بمثل هذه الصواريخ أكثر ما يثير القلق في إسرائيل. ويراقب الإسرائيليون كيف أن جنين تواصل رفع رأسها رغم العمليات الأخيرة هناك.

وفي أعقاب محاولة الهجوم، طالب رئيس المجلس الإقليمي، الجلبوع، بنشر نظام «القبعة الحديدية» الدفاعي في المنطقة. وقال عوفيد نور في بيان:

رفع حالة التأهب

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المؤسسة الأمنية قررت رفع حالة التأهب القصوى خلال فترة الأعياد مع ارتفاع عدد التحذيرات من هجمات فلسطينية. ويعتقد المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون أن التصعيد سيبدأ في الضفة الغربية، وقد ينتقل إلى غزة ولبنان. والوضع الأمني كان على طاوله تقييم ترأسه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وتقرر عقده بعد تزايد التحذيرات من إمكانية تنفيذ هجمات قبل وخلال الأعياد اليهودية.

وتم عقد اللقاء تحضيراً للمناقشة التي سيعقدها المجلس السياسي والأمني المصغر (الكابنت)، يوم الثلاثاء، وسيتم خلالها التركيز على قرار وزير الأمن القومي إيتان بن غفير بالحد من زيارات الأسرى الفلسطينيين. وتعارض الأجهزة الأمنية الإسرائيلية اتخاذ أي إجراءات ضد الأسرى الفلسطينيين في هذا الوقت خشية تصاعد الأوضاع.



جانب من مواجهات بين القوات الإسرائيلية ومحتجين فلسطينيين في كفر قزوم بالضفة الغربية يوم الجمعة (أ.ف.ب)

وتستعد إسرائيل لتصعيد مرتقب قد ينحول إلى مواجهة متعددة الجبهات خلال فترة الأعياد اليهودية التي تبدأ بعد منتصف الشهر الحالي، بالاحتفال بعيد «رأس السنة العبرية» ثم يوم «الغفران» فعيد «العرش».

إجراءات بن غفير

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن التقديرات تشير إلى أن نتنياهو

خلال استقباله وفداً من «الشورى»

رئيس الوزراء العراقي يشدد على تعزيز العلاقة مع السعودية



رئيس الوزراء العراقي لدى استقباله وفد «الشورى» السعودي (رئاسة الوزراء)

بغداد: الشرق الأوسط

استقبل رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس الأحد، وفد مجلس الشورى السعودي برئاسة إبراهيم محمد القنص، رئيس لجنة الصداقة العراقية السعودية في المجلس، وحضر الاجتماع السفير السعودي لدى العراق وعدد من أعضاء البرلمان العراقي.

وقال بيان صادر عن رئاسة الوزراء العراقية، أن السوداني رحب بأعضاء الوفد وأكد «الاهمية استدامة وتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين، على جميع الصعد والمستويات، وتوطيد الشراكات الاقتصادية والتجارية وعلاقات التبادل الثقافي».

وأضاف أن حكومته مساراً يتبنى تقوية الروابط والتكامل الإقليمي، وهو منهج يستهدف المواجهة الموحدة للتحديات والأزمات التي تمر بها المنطقة والشعوب الشقيقة والصديقة، إضافة إلى تنسيق المواقف، وبناء علاقات التقارب مع الجميع».

وتابع رئيس الوزراء العراقي بأن «بغداد تحوّلت إلى ساحة لإيجاد الحلول والمشكلات، مما يسهم في استقرار المنطقة».

ونقل البيان عن الوفد السعودي تأكيد «تتمين المملكة للعلاقات مع العراق على مختلف المستويات، والتطلع إلى المشاركة في المشروعات التنموية المطروحة والفرص الاستثمارية المتاحة في العراق، بما يرفع من مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين».

السوداني يطالع على الاستعدادات الجارية لإجراء انتخابات مجالس المحافظات

العراق: لجان لاحتواء أزمة كركوك تمهيداً للانتخابات المحلية



صورة وزعها مكتب رئيس الوزراء العراقي للاجتماع في القصر الحكومي

بغداد: حمزة مصطفى

بعد نحو اسبوع من الشد والجذب والتصدع المتبادل، تنجّه أزمة كركوك (250 كم شمال العراق) إلى الحل الوسطي التي لا يعلن فيها منتصر أو خاسر.

ف«التحالف إدارة الدولة»؛ وهو التحالف السياسي الذي يدعم الحكومة الحالية، برئاسة محمد شياع السوداني، اتخذ بعد اجتماع له في القصر الحكومي، عدة قرارات تهدف إلى احتواء الأزمة، التي حصلت، الأسبوع الماضي.

وعلى الرغم من أن ما حصل في هذه المحافظة، اختلف عليها والمنصّفة طبقاً للدستور العراقي وفي المادة 140 منه ضمن ما يسمى «المناطق المتنازع عليها»، أدى إلى وقوع قتلى وجرحى، بعد اندلاع تظاهرات غاضبة على أثر قرار الحكومة العراقية بإعادة أحد المقاطع الحزبية في المدينة لـ«الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، لكن عدم قدرة أي طرف على تسجيل هدف لصالحه في مرمى الآخر جعل الجميع يبحثون عن تهدئة تمهيداً للبحث عن حل يرضي، ولو جزئياً، الطرف الذي يرى نفسه متضرراً مما حصل.

الطرف الذي يرى أنه وقع عليه الضرر هو «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، الذي يتنازع في كركوك مع 3 أطراف معاً: الطرف الأول هو غريمة «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة بافل طالباني، والطرف الثاني هم عرب كركوك، والطرف الثالث هم تركمان كركوك.

ومع أن صراع «الديمقراطي» مع «الاتحاد» يقتصر على النفوذ الحزبي لكليهما، عبر حصص أكبر عدد من المقاعد، من خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة التي لم يتحدد موعداً بعد، والانتخابات المحلية التي من المقرر إجراؤها نهاية العام الحالي، فإن كلا الحزبين يتفقان على أن كركوك هي

يمثل حضور «الديمقراطي الكردستاني» أول عناصر نجاح الاجتماع

في احتواء الأزمة

«قدس الأقداس» بالنسبة للکرد، وأنها يطالبان بتطبيق المادة 140 من الدستور. لكن الصراع المتداخل لكلا الحزبين مع العرب والتركماني في كركوك هو الذي أدى إلى خلط الأوراق في المواجهة

الأخيرة، والتي ترجع جذورها إلى عام 2017 حين تبادل كلاهما تهماً بالخبائنة، بعد دخول القوات العراقية كركوك، وإخراج قوات البيشمركة الكردية منها، في وقت كانت فيه سيطرة الحكومة المركزية على كركوك لمصلحة العرب والتركماني.

من جهته تمكن «اتحاد إدارة الدولة» (280 نائباً)، الذي كانت الأنتظار تتجه إليه، طوال الفترة الماضية التي أعقبت أحداث كركوك، أخيراً من عقد اجتماع رسمي في مكتب رئيس الوزراء بحضور كل قيادات الائتلاف، من بينهم ممثلون عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني».

ويمثل حضور ممثلي «الديمقراطي الكردستاني» الاجتماع أول عناصر نجاحه في احتواء الأزمة، بعد أن تردت أنباء عن «الديمقراطي الكردستاني» الذي

سبق أن وجه رسائل شديدة اللهجة إلى الشريك الشيعي (قوى الإطار التنسيقي) بشأن مفهوم الشراكة بين الاثنین. كما أرسل، بالتزامن مع الرسائل السياسية، رسائل إلى الحكومة الاتحادية بشأن استحقاق إقليم كردستان من الموازنة المالية ومسؤولية بغداد في عدم إرسال الرواتب لموظفي الإقليم لعدة شهور.

وطبقاً للقرارات التي اتخذها الائتلاف، فإنه، بالإضافة إلى تأييد قرار البرلمان العراقي بتشكيل لجنة نيابية لتقصي الحقائق في كركوك، قال بيان للكتل الإعلامية السودانية إن «الاتلاف دعم قرار مجلس النواب المتمثل بتشكيل لجنة نيابية لتقصي الحقائق في كركوك، وتأكيد ضرورة كشف نتائج التحقيق للرأي العام، ومحاسبة كل من ثبت تورطه بالأحداث، أياً كان عنوانه

وانتماءه». وبينما دعا المجتمعون إلى «إيقاف التصعيد الإعلامي ومناقشة الاختلافات في وجهات النظر داخل ائتلاف إدارة الدولة»، فإنه قرر «الالتزام بإجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المقرر، وإجراءها في محافظة كركوك أيضاً».

ومن بين القرارات، التي جرى الاتفاق عليها، «التزام أطراف ائتلاف إدارة الدولة بالاتفاق السياسي المتبث في المنهج الوزاري، الذي ينسجم مع الدستور والقانون، وجرى التصويت عليه في مجلس النواب»، كما جرى الاتفاق على «إجراء تعديلات إدارية في كركوك، بما يحفظ التوازن بين جميع مكوناتها».

إلى ذلك استقبل السوداني، أمس الأحد، رئيس مجلس المفوضين في «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات»، ورئيس الدائرة الانتخابية وأعضاء مجلس المفوضين، وأطلع خلال اللقاء، على الاستعدادات الجارية الخاصة بإقامة انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المقرر في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مؤكداً دعم الحكومة للامحدود لعمل مفوضية الانتخابات؛ من أجل ضمان إجراء انتخابات محلية تنسجم مع النزاهة والشفافية، وتأكيد أهمية المشاركة الشعبية الواسعة فيها، وبذل قصارى الجهود لنجاح هذه الممارسة الديمقراطية، ومن أجل أن تكون نتائجها المعثر الحقيقي عن إرادة الشعب العراقي.

من جهته أشار رئيس مجلس المفوضين إلى تصاعد وتيرة العمل من قبل مفوضية الانتخابات، وتنفيذ متطلبات نجاح العملية الانتخابية في جميع محافظات العراق، بما فيها محافظة كركوك، في حين أكد رئيس الدائرة الانتخابية إنجاز أكثر من 90 في المائة من الجدول الزمني العملي، مما يعني جاهزية المفوضية لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

برنياع قال إن إسرائيل أحبطت 27 هجوماً هذا العام

«الموساد» يتهم إيران بالتخطيط لهجمات مميتة ويتعهد الرد «في قلب» طهران

تلدن - تل أبيب: الشرق الأوسط

تعهّد رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) «دافيد برنياع، بتوجيه «ضربة في قلب طهران لاستهداف صانعي القرار»، في حال شن أي هجوم مميت على إسرائيليين أو يهود، بدعم من إيران.

ونقلت قناة «24 نيوز» الإسرائيلية عن برنياع قوله، «خلال المؤتمر الأمني السنوي في جامعة رايشمان، إن «إسرائيل وحلفاءها أحبطوا 27 هجوماً إرهابياً إيرانياً، على الأقل، خلال العام الأخير

في أوروبا وأفريقيا وجنوب شرق آسيا وأميركا الجنوبية»، مضيفاً أن «الوقت قد حان لدفع نظام الملالي ثمن أنشطته الإرهابية»، على حد تعبيره.

كما نسبت صحيفة «جيروراليم بوست» إلى برنياع تهديده القادة الإيرانيين بتوجيه «ضربة في قلب طهران»، في حال شن أي هجوم على إسرائيليين أو يهود، بما في ذلك من خلال أحد «كلاء» إيران، أو عبر أسلحة يجري تهريبها إلى إسرائيل.

وقال برنياع، في كلمة أمام «مؤتمر المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب»، إن «أي ضرر يلحق بإسرائيليين أو يهودي سيقابل برد». أعني ما أقوله، سيجري فرض التكلفة من أعماق إيران في قلب طهران». وأضاف أن إيران «بينما تتحدث» تحاول شن هجمات إضافية.

وقال إن «رسالنا عالية وواضحة وحازمة لمن قرروا إرسال الإرهابيين وصانعي القرار، الذين سمحوا لوحدة الارهاب بتنفيذ المؤامرات، من الأسفل وصولاً إلى السفلة».

وأضاف: «تأكد من أننا سنحصل إليك، وستتحقق العدالة لبراهما الجميع. لقد ثبت هذا في الماضي، وفي المستقبل، الاغتيل».

سنرتقي به إلى المستوى التالي». كانت إسرائيل قد أعلنت، في يونيو (حزيران) الماضي، أن قبرص أحبطت هجوماً لـ«الحرس الثوري» الإيراني خُطط لتنفيذه ضد إسرائيليين في الجزيرة.

وكانت هذه الحادثة هي الثانية، خلال عامين، التي يجري فيها اتهام «الحرس الثوري» الإيراني بمحاولة تنفيذ هجمات ضد إسرائيليين في قبرص.

وتخوض إسرائيل وإيران حرب ظلّ، على غرار الحرب الباردة منذ عقود، مع تبادل الاتهامات بالتخريب ومؤامرات الاغتيل.

الاتفاق بوساطة قطر... ويتجنب الخلاف النووي الشائك

صفقة تبادل السجناء بين واشنطن وطهران للمرحلة الحاسمة

تلدن: الشرق الأوسط

وقطر هي التي توسطت في إبرام هذا الاتفاق بين القوة العظمى التي تصفها إيران بأنها «الشیطان الأكبر»، وطهران التي تصفها واشنطن بأنها «راعية للإرهاب».

8 جولات في الدوحة

وقال مصدر مطلع على المناقشات إن الدوحة استضافت 8 جولات على الأقل من المحادثات، شارك فيها مفاوضون إيرانيون وأميريكيون يجلسون في فنادق منفصلة، ويتواصلون عبر دبلوماسية مكوكية، حيث ركزت الجلسات المبكرة بشكل أساسي على القضية النووية الشائكة، أما الجلسات اللاحقة فقد انصب تركيزها على إطلاق سراح السجناء.

وقال 3 من المصادر إن الدوحة ستغدق ترتيباً مالياً ستدفع بموجبه الرسوم المصرفية، وتراقب كيفية إنفاق إيران الأموال المفرج عنها لضمان عدم إنفاقها على بنود تخضع لعقوبات أميركية، كما سيصل السجناء إلى قطر أولاً في توقف قصير عند مبادلتهم.

وقال دبلوماسي كبير إن «إيران أرادت في البداية الوصول المباشر إلى الأموال، لكنها وافقت في النهاية على الوصول لها عبر قطر... إيران بحسب مصدرين امرأة. ولم يتم تحديد السجناء الإيرانيين الذين ستعيدهم الولايات المتحدة في عملية التبادل تلك.

لتفاصيل لم تُذكر مسبقاً حول نطاق الوساطة القطرية في المحادثات السرية، وكيف تم التوصل لاتفاق، ومدى المصلحة التي دفعت الطرفين لإبرام اتفاق تبادل السجناء. وأجرت «رويترز» مقابلات مع 4 مسؤولين إيرانيين، ومصدرين أميركيين، ودبلوماسي غربي كبير، ومستشار لحكومة خليجية، ومصدر مطلع على المفاوضات. وطلبت المصادر جميعها عدم الكشف عن هويتها؛ بسبب حساسية الاتفاق الذي لم يتم تنفيذه بالكامل بعد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن «الولايات المتحدة ليست مستعدة لإعلان التوقيت المحدد للمحادثات مع إيران». ورفضت الوزارة أيضاً مناقشة تفاصيل ما وصفه المتحدث بـ«المفاوضات المستمرة والحساسة للغاية».

بناء الثقة

ولم تعلق الإدارة الأميركية على توقيت تحويل الأموال. ومع ذلك، قال وزير خارجية كوريا الجنوبية بارك جين، في الخامس من سبتمبر (أيلول)، إن الجهود جارية لتحويل أموال إيران. وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية: «العلاقة بين الولايات المتحدة وإيران ليست علاقة تتسم بالثقة. نحكم على إيران من خلال أفعالها، لا شيء آخر» لافتاً إلى

أن واشنطن وافقت على نقل الأموال الإيرانية من كوريا الجنوبية إلى حسابات مقيمة لدى مؤسسات مالية في قطر، لكن لن تذهب أي أموال إلى إيران مباشرة.

تظهر رواية المصادر عن المفاوضات كيف تحاشى الاتفاق الخلاف الرئيسي بين الولايات المتحدة وإيران بشأن أهداف طهران النووية، وبلغ ذروته في لحظة نادرة من التعاون بين البلدين الخصمين منذ فترة طويلة، إذ إنهما على خلاف واضح بشأن مجموعة من القضايا تتراوح من برنامج إيران النووي، وحتى الوجود العسكري الأميركي في المنطقة.

ووصلت العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران إلى نقطة الغليان منذ انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب من الاتفاق النووي مع إيران عام 2018. ولم يحظ التوصل إلى اتفاق نووي آخر باهتمام كبير منذ ذلك الحين، إذ يستعد الرئيس الأميركي جو بايدن للانتخابات الرئاسية عام 2024.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أيضاً إنه «لم يطرأ أي تغيير في نهج واشنطن الشامل تجاه إيران، الذي يواصل التركيز على الردع والضغط والدبلوماسية». وأضاف أنه بمجرد تحويل الأموال، سيتم وضعها في حسابات مقيمة في قطر، وسيكون للولايات المتحدة الإشراف على كيفية وتوقيت استخدام مسؤولون قطريون تعليمات طهران

وأشارت عملية التحويل المحتملة انتقادات من الجمهوريين مفادها بأن في الواقع فدية مقابل إطلاق سراح مواطنين أميركيين. لكن بليتنن قال للمصاحفين في العاشر من أغسطس، إن الاتفاق لا يعني أن إيران ستحصل على أي تخفيف للعقوبات، موضحاً أن واشنطن ستواصل التصدي «بحزم» لأشطة طهران المزعومة للاستقرار في المنطقة».

وقال المصدر، المطلع على المناقشات، إن الوساطة التي تقودها قطر اكتسبت زخماً في يونيو (حزيران) 2023، مضيفاً أن 8 جولات على الأقل من المحادثات أجريت منذ مارس (آذار) 2022، مع تكريس الجولات المبكرة بشكل أساسي للقضية النووية وجولات لاحقة للسجناء.

وتابع قائلاً: «أدركوا جميعاً أن (المفاوضات) النووية طريق مسدود، وحولوا التركيز إلى السجناء. ملف السجناء أبسط. من السهل التوصل لاتفاق بشأنهم، ويمكنك بناء الثقة... هذا عندما اكتسبت الأمور جدية مرة أخرى».

السجناء سيمرون عبر قطر

وقالت المصادر إنه بمجرد وصول الأموال إلى قطر من كوريا الجنوبية عبر سويسرا، سيصدر مسؤولون قطريون تعليمات لطهران

مناقشتها كيفية التأكد من إنفاق إيران الأموال فقط على السلع الإنسانية، وتأمين ضمانات من قطر بشأن مراقبتها للعملية.

وقال مصدر إيراني: «الإنقاذ المفاوضات من الانهيار، تعهدت قطر بتغطية الرسوم المصرفية لتحويل الأموال من سول إلى سويسرا، ومن ثم إلى البنوك القطرية، مع تحمل مسؤولية مراقبة النفقات».

وقال مصدر إيراني مطلع ثان، والمصدر المطلع على المحادثات، إن محافضي البنكين المركزيين الإيراني والقطري اجتمعا في الدوحة يوم 14 يونيو؛ لمناقشة تحويل الأموال.

وقال مسؤول إيراني، ومصدران مطلعان على المفاوضات، والدبلوماسي الغربي، إن المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران روبرت مالي، الذي هو الآن في عطلة دون أجر لأن تصريحه الأمني قيد المراجعة، قاد المحادثات مع نائب المبعوث الأميركي الخاص أبرام بالي، وكبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني.

وقال دبلوماسي إيراني كبير لـ«رويترز» إن مهدي صفري نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الاقتصادية، انضم إلى الوفد الإيراني في اجتماع في قطر؛ لإجراء محادثات بشأن تحويل الأموال. وقام وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية محمد الخليفي بدور الوسيط.

القوات الأوكرانية تعلن تحقيق تقدم بأكثر من كيلومتر في الجنوب

عشرات المسيرات الروسية تستهدف محيط كييف

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلنت كييف أمس الأحد أن 32 مسيرة روسية هاجمت أوكرانيا خلال الليل، استهدف معظمها محيط العاصمة، وأكدت أن الدفاعات الجوية أسقطت 25 منها من دون تحديد مصير المسيرات السبع الأخرى. ويأتي الهجوم مضيفا أن «قوات الدفاع الجوي الأوكرانيين دعواتهم للغرب لزيادة الدعم لبلادهم ليكون بمقدورها التصدي للغزو الروسي.

وأفادت هيئة الأركان العامة للجيش بأن «المحتلين هاجموا أوكرانيا بـ32 مسيرة انتحارية»، مضيفة أن «قوات الدفاع الجوي الأوكرانية دمرت 25 منها، وجّه المحتلون الروس معظم المركبات الجوية غير المأهولة باتجاه منطقة كييف».

وذكر رئيس الإدارة العسكرية للعاصمة سيرغي بوبكو على «تلغرام» أن «المسيرات دخلت العاصمة في أسراب من مختلف الاتجاهات»، وأضاف أن الشظايا تساقطت على أحياء عدة، ما أحدث أضرارا في شقة ضمن مبنى مؤلف من عدة طوابق وفي الطرقات وخطوط الطاقة، مؤكدا إصابة شخص بجروح.

واستهدفت روسيا مرارا المدن الأوكرانية منذ أطلقت الغزو العام الماضي، لكن باتت عمليات القصف الواسعة أقل تكرارا نظرا لتراجع مخزونات موسكو وتعزيز أوكرانيا دفاعاتها الجوية. ودمرت كييف الشهر الماضي أكثر من 20 مسيرة وصاروخا في إطار ما قالت إنه «اعنف قصف» يطال العاصمة منذ الربيع.

تدمير زوارق عسكرية

في سياق متصل، أعلنت موسكو أمس الأحد تدمير ثلاثة زوارق عسكرية سريعة كانت تزل جنودا أوكرانيين في البحر الأسود، اتهمتهم موسكو بالتوجه نحو القرم. وأفادت وزارة الدفاع الروسية على «تلغرام» بأنه «في الجزء الغربي من البحر الأسود...

دمر طيران القوات البحرية التابع لاسطول البحر الأسود زوارق ويلارد سي فورس العسكرية السريعة» وهي مراكب أميركية الصنع كانت تقل عناصر من القوات المسلحة الأوكرانية. وأفاد البيان أن الزوارق كانت «تتجه نحو شبه جزيرة القرم» التي ضمتها روسيا عام 2014. وذكر الجيش الروسي في بيان منفصل أن دفاعاته الجوية أسقطت ثماني مسيرات أوكرانية فوق القرم وأخرى في منطقة بريانسك قرب الحدود مع أوكرانيا.

ورسمت خطابات صادرة عن عدد من كبار المسؤولين الأوكرانيين السبت صورة لبلد في حالة حرب يعطله حلفاؤه الذين فشلوا في إدراك حجم الأزمة وشدة إلحاحها. وطلب وزير الدفاع الأوكراني الجديد رسمت أوميروف من الدول الغربية تزويد بلاده بـ«مزيد من الأسلحة الثقيلة»، مضيفا «نحتاج إليها اليوم. نحتاج إليها الآن». بدوره، أشار الرئيس فولوديمير زيلينسكي إلى أن بطء إيصال الأسلحة الغربية يعرقل الهجوم المضاد ضد المواقع الروسية في شرق وجنوب البلاد. وقدّر نائب رئيس الاستخبارات فاديم سكيبيتسكي السبت بأن لدى روسيا أكثر من 420 ألف جندي في شرق وجنوب أوكرانيا، بما في ذلك القرم. وأكد أن روسيا تطلق منذ شهر وبشكل نشط هجمات من القرم التي ضمتها في 2014. وأفاد بأن «المسيرات المنتشرة في القرم تُستخدم ضد ميناءنا إزمائل ورييني»، وهما مركزان بديلان للتصدير لجأت إليهما أوكرانيا خصوصا منذ انقضاء مهلة اتفاق سمح بتصدير الحبوب عبر البحر الأسود.

وأطلقت أوكرانيا هجوما مضادا في شرق وجنوب البلاد في يونيو (حزيران) لكنها واجهت مقاومة شرسة من القوات الروسية.

تقدم أوكراني في الجنوب

وأعلن قائد الجيش الأوكراني أولكسندر تارنافسكي أمس الأحد أن قوات بلاده حققت تقدما



أوكراني يسير أمام بناية مدمرة جزئياً بفعل الهجمات في خاركييف أمس (أ.ف.ب)



كيف شددت على أن بطء تزويدها بأسلحة غربية يعرقل هجومها المضاد

متواضعا على خط الجبهة الجنوبي. وقال تارنافسكي في تقريره اليومي «نحن نمضي

شظية وضعت حولها الشرطة الأوكرانية علامة دائرية في كييف بعد هجوم روسي بمسيرات أمس (رويترز)

قديما: تقدمت قوات الدفاع في منطقة تافريا أكثر من كيلومتر واحد. وكان رئيس الاستخبارات

الأوكرانية كيريلو بودانوف صرح بأن الضربات الأوكرانية على الأراضي الروسية تستهدف

شكل رئيسي أهدافا عسكرية. وقال «جميع الأهداف» هي شركات تابعة لمجمع الصناعات

العسكرية... هذا ما يميزنا عن الروس».

وتكثفت في الأشهر الأخيرة الهجمات على الأراضي الروسية التي كانت نادرة في بداية الهجوم فيما تعلن كييف بشكل متزايد مسؤوليتها عنها.

وأفادت السلطات الروسية بسقوط ضحايا مدنيين جراء بعض الهجمات الأوكرانية. كما ندد القادة الأوكرانيون بعدم تحقيق أية تقدم بشأن إنشاء محكمة دولية لمحاكمة شخصيات قيادية روسية وفيما يتعلق بنقل أصول روسية مجمدة. وقال وزير الخارجية دميترو كوليبا «للاضح وصلنا إلى طريق مسدود نوعا ما فيما يتعلق بالملفين». وأوضح أن «مجموعة السبع» تفضل محكمة هجينة تستند إلى القانون الأوكراني.

غياب الرغبة

لكن هذا الخيار لن يتيح سحب الحصانة التي يتمتع بها كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس وزرائه ميخائيل ميشوستين ووزير خارجيته سيرغي لافروف، وهو أمر غير مقبول بالنسبة لكيف.

ويصر المسؤولون الأوكرانيون على محكمة دولية مماثلة لمحكمة نورمبرغ في ألمانيا حيث حوكم مجرمو الحرب النازيون بعد الحرب العالمية الثانية.

ولم يتم تحقيق أي تقدم يذكر أيضا فيما يتعلق بنقل الأصول الروسية إلى أوكرانيا لاستخدامها في إعادة إعمار البلاد، بحسب كوليبا. وقال كوليبا الذي تحدث في مؤتمر صحفي في كييف الجمعة ولم تنشر تصريحاته حتى السبت «بعد عام ونصف العام، ما زلت أسمع من أوروبا وأميركا: نعمل على ذلك».

ومنذ الغزو الروسي في فبراير (شباط) 2022، أدت العقوبات الغربية إلى تجميد نحو 300 مليار يورو (320 مليار دولار) من احتياطات النقد الأجنبي التابعة للمصرف المركزي الروسي حول العالم.

رومانيا تستدعي المبعوث الروسي بعد العثور على شظايا مسيرة



رجل يفحص موقع تحطم طائرة مسيرة متفحمة للجيش الروسي بمقاطعة تولسا الرومانية الخميس (رويترز)

يوخاربيست: «الشرق الأوسط» أعلنت رومانيا المنضوية في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أمس الأحد، استدعاء القائم بأعمال السفارة الروسية بعدما عثرت على شظايا مسيرة «مشابهة لتلك التي يستخدمها الجيش الروسي». وكان جنود من رومانيا قد عثروا على الشظايا في منطقة بلورو في مقاطعة تولتشيا قرب الحدود مع أوكرانيا السبت.

والتقى وزير الدولة يوليان فوتا بالدبلوماسي الروسي لتسليمه «احتجاج رومانيا على انتهاك مجالها الجوي»، وفق وزارة الخارجية. وأضافت الوزارة أن فوتا «طلب بحزم من الجانب الروسي وقف تحركاته ضد شعب أوكرانيا وبيئتها التحتية بما في ذلك تلك التي يمكن أن تهدد بأي شكل من الأشكال سلامة وأمن مواطني رومانيا في المنطقة».

وأكد رئيس رومانيا كلاوس يوهانيس والأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتينبرغ، السبت، أنها ناقشا مسألة الشظايا التي عُثِر عليها خلال اتصال هاتفي. وأشار ستولتينبرغ على «إكس» إلى عدم وجود «مؤشر على نية لاستهداف (الناتو) لكن الضربات تزعزع الاستقرار». كما رُحِب بقرار الولايات المتحدة نشر مزيد من مقارنات «إف

إردوغان يرفض «تهميش» روسيا في اتفاقية الحبوب

أبدى تفأوله باتفاق قريب وحذر من التوترات في البحر الأسود

أنقرة: سعيد الرازيق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه لا يمكن استثناء روسيا من اتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود، وإنه عند الحديث عن هذه المسألة لا يمكن التفتيش في تهميش روسيا. وأضاف أردوغان إنه لا يتفق مع من يقولون إن روسيا تعطل تصدير الحبوب؛ مشيرا إلى أنها ساهمت في خروج 33 مليون طن من الحبوب من موانئ أوكرانيا، ضمن اتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود.

ووقعت الاتفاقية في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) 2022، واستمر العمل بها نحو عام، حتى انسحبت روسيا منها في 17 يوليو الماضي، لعدم تنفيذ الشق الخاص بها وعدم السماح لها بتصدير الحبوب والمنتجات الزراعية والأسمدة.

وأكدت روسيا مرارا استعدادها للعودة الفورية للاتفاقية حال تنفيذ الشق الخاص بها، وإدراج البنك الزراعي الروسي ضمن نظام «سوفغ» وتأمين سفن الشحن.

وأيد أردوغان، في مؤتمر صحفي عقده في ختام أعمال القمة 18 لمجموعة العشرين في الهند، أمس الأحد، اتهام روسيا للغرب

بتعطيل الاتفاقية، قائلا أن «عدم التزام الأطراف الغربية بتطبيق كامل للاتفاقية هو السبب في توقف العمل بها... وهناك حقيقة مغايرة أن النسبة الأكبر من الحبوب التي تم تصديرها عبر الممر الآمن بالبحر الأسود ذهبت للدول الغنية والأوروبية». وأضاف: «لست متشائما بخصوص إعادة العمل باتفاقية الحبوب، وهناك مطالب روسية واضحة تتعلق بربط البنك الزراعي الروسي بنظام (سوفغ) وتأمين سفن الشحن، ونحن نواصل جهودنا مع الأطراف المعنية والأمم المتحدة، وسنعد اجتماعا حول هذا الموضوع مع ممثلي روسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة (لم يحدد موعد أو مكانه)، ونأمل أن نصل لتفاهم قريبا».

ورأى أردوغان أنه «من غير الممكن استمرار اتفاقية تصدير الحبوب عبر البحر الأسود إذا استنحيت روسيا... احتمالية استمرار العمل باتفاقية الحبوب وفق إطار يستثنى روسيا، منخفضة جدا... لا نكفر في هذا الاحتمال، وتابع أردوغان: «لقد قمنا بكثير من التحركات الدبلوماسية، ونبذل جهودا مكثفة لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية التي أودت بحياة مئات الآلاف من الأشخاص، تم تسليم 33 مليون

مسئول رفيع بأنه قد تم استدعاء سفير «طالبان» إلى مقر وزارة الخارجية، وإرسال احتجاج قوي إلى الحكومة الأفغانية بشأن الهجوم على مواقع للجيش الباكستاني من الأراضي الأفغانية.

وردت القوات الباكستانية على هجوم إرهابي نفذته مئات من العناصر المسلحة المنتمية إلى حركة «طالبان باكستان» على نطاقتي نغتيش تابعتي للجيش في منطقة شيترال.

وظامن محمد علي خان، الرئيس الإداري لمنطقة شيترال، العائنة، في رسالة مصورة، قائلا: «لقد أوضح ذلك الحادث صمود ووحدة السكان المحليين في دعم جهود الجيش لإحلال السلام والأمن في المنطقة». مؤكدا أن المنطقة قد باتت تحت السيطرة الكاملة في الوقت الحالي. وأشار إلى دعم السكان المحليين الثابت

والقوي للجيش. كذلك أوضح أن سكان شيترال قد وقفوا متحدين في مواجهة أي شكل من أشكال الإرهاب، وكانوا عازمين على حفظ السلام والهدوء في منطقتهم العزيرة.

وأكد أيضا عودة الحياة إلى شكلها الطبيعي في شيترال، ومواصلة كل المنشآت التعليمية، بما فيها المدارس والجامعات، لنشاطها. وكانت الأسواق صاحبة بروح الحياة. كذلك أوضح إبعاد الإرهابيين المخترطين في الهجوم وإجبارهم على التراجع إلى أفغانستان.

وصرح وزير الخارجية صرح لوسائل الإعلام بعد اجتماع مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى بأنه قد تم استدعاء القائم بالأعمال الأفغاني إلى وزارة الخارجية يوم الجمعة بعد الهجوم الذي حدث في شيترال.

وكان وزير الخارجية قد برأ حركة «طالبان» ككييفية التعامل مع حكومة «طالبان» في كابل.

غداة تقارير حول تعاون عسكري جديد بين هانوي وموسكو

بايدن يأمل في إطلاق «حقبة تعاون استراتيجي» مع فيتنام

واشنطن: «الشرق الأوسط»

توقع الرئيس الأمريكي جو بايدن «بداية حقبة من التعاون الأكبر» مع فيتنام التي وصل إليها الأحد، عقب مشاركته في قمة العشرين، سعياً إلى بلوغ عتبة جديدة في العلاقات بين البلدين، على خلفية المنافسة المتنامية مع الصين.

وقال الرئيس الأمريكي في بداية اجتماعه مع زعيم الحزب الشيوعي الحاكم نغوين فو ترونغ، إن «فيتنام والولايات المتحدة شريكان أساسيان» في مرحلة «مهمة للغاية» بالنسبة للعالم، ورحب المسؤول الفيتنامي بضيافته، متمنياً أن تكون الزيارة «ناجحة»، وأشاد بصحة الرئيس الأمريكي البالغ 80 عاماً، قائلاً إنه «لم يتقدم بالسن يوماً واحداً، بل يبدو أفضل من أي وقت مضى»، في تعليق أثار ضحك بايدن، كما نقلت وكالة «الصحافة الفرنسية».

بحر الصين الجنوبي

ويستعد الجانبان لتوقيع «شراكة استراتيجية واسعة»، وحتى الآن لم ترم فيتنام مثل هذه الشراكة التي تمثل أعلى درجة من التقارب الدبلوماسي بينهما، إلا مع روسيا والهند وكوريا الجنوبية والصين. وإذ تحرص هانوي على عدم الانحياز إلى واشنطن أو بكين، فإنها تشارك الولايات المتحدة مخاوفها بشأن مطالبات بكين في بحر الصين الجنوبي، ما يشكل مصدراً شبه دائم للتوتر في المنطقة.

وعشية زيارة بايدن، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن فيتنام كانت تتفاوض سرا على صفقة أسلحة جديدة مع روسيا، على الرغم من العقوبات الدولية. ونقلت الصحيفة الأمريكية عن وثيقة لوزارة المالية الفيتنامية، أنه من المرجح تمويل هذا الاتفاق من خلال مشروع نفطي مشترك بين روسيا وفيتنام يقع في سيبيريا. وتحدث نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي جون فاينر للصحافيين، الأحد، عن التعاون العسكري المستمر منذ عقود



أطفال شاركوا في حفل استقبال الرئيس الأمريكي بيهانوي (أ.ب.)

بين روسيا وفيتنام. لكن حسب فاينر- هناك «قلق متزايد بين الفيتناميين» بشأن هذه العلاقة؛ مشيراً إلى أن واشنطن وحلفاءها يمكن أن يساعدوا هانوي على «توقيع شراكها».

وترتبط الولايات المتحدة وفيتنام وهي مركز صناعي-علاقات تجارية وثيقة بشكل متزايد. وتعد واشنطن هانوي شريكاً مهماً، وتسعى إلى إنشاء قنوات صناعية عالمية أقل اعتماداً على الصين.

برنامج حافل

يتضمن برنامج الرئيس الأمريكي في هانوي حفل استقبال وخطابات ومؤتمرات صحافياً. كما سيجتمع بايدن، الاثنين، مع رئيس وزراء فيتنام ورئيسها. وعشية وصول الرئيس الأمريكي، زين حي بحيرة هوان كيم في وسط هانوي الذي ترتاده

منذ عام 1995، زار جميع رؤساء الولايات المتحدة الدولة الواقعة في جنوب شرقي آسيا

في أنه سيتطرق إلى هذا الموضوع، وأكد مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جاك سوليفان، الثلاثاء، أن الرئيس سيثير القضايا المتعلقة بحرية التعبير والحريات الدينية وحقوق الإنسان الأساسية الأخرى. وتأتي زيارته بعد وقت قصير من نشر لجنة تابعة للحكومة الأمريكية تقريراً قاسياً عن الحرية الدينية، دانت فيه الانتهاكات من العقود التجارية والوظائف للشعب الفيتنامي».

ومنذ عام 1995، زار جميع رؤساء الولايات المتحدة الدولة الواقعة في جنوب شرقي آسيا. وقال سوليفان إن زيارة بايدن لهانوي جزء من جهد مستمر منذ عقود «للتغلب على الإرث المشترك المؤلم لحرب فيتنام». وسيكون هذا الإرث حاضراً بقوة خلال هذه الرحلة التي سيتخللها، الاثنين، زيارة النصب التذكاري للسيناتور الجمهوري الأمريكي جون ماكين الذي شارك في الحرب، وتوفي في عام 2018.

مع ذلك، سيتعين على الزعيم الأمريكي التوفيق بين المصالح الاستراتيجية والدفاع عن حقوق الإنسان. ويواجه المعارضون الترهيب والمضايقة والسجن بعد محاكمات غير عادلة، كما تم الإبلاغ عن حالات تعذيب لانتزاع اعترافات، حسب منظمة «هيومن رايتس ووتش».

والخزيم بايدن الذي غالباً ما ينتقد سجل الصين في مجال حقوق الإنسان، الصمت، بشأن فيتنام. ويشكك الناشطون

قلق أميركي «شديد» إزاء الوضع الإنساني في ناغورني قره باغ

واشنطن: «الشرق الأوسط»

دعت واشنطن، الأحد، إلى إعادة فتح طريق رئيسيين للوصول إلى ناغورني قره باغ بشكل فوري، هما محور توتر بين أرمينيا وأذربيجان، وعبرت عن «قلقها الشديد» من «تفاقم سريع للوضع الإنساني» في هذه المنطقة.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في بيان، إن «الولايات المتحدة شديدة القلق إزاء التفاقم السريع للوضع الإنساني في ناغورني قره باغ». وأضاف: «هناك سلع إنسانية قرب ممر لاتشين»، الطريق الوحيدة التي تربط ناغورني قره باغ بأرمينيا، و«طريق أعدام»، وهي طريق وصول عبر أذربيجان، و«نكرر دعوتنا إلى الفتح الفوري والمخزمن للممرين لإفساح المجال أمام مرور هذه الإمدادات التي يحتاج إليها رجال ونساء وأطفال ناغورني قره باغ بشدة».

وتصاعدت حدة التوتر مجدداً بين أرمينيا وأذربيجان في محيط هذه المنطقة المتنازع عليها، والتي خاض البلدان حربين من أجلها، كان آخرها في عام 2020 وانتهت بهزيمة يريفان. هذه المنطقة الجبلية المأهولة بغالبية أرمينية، معترف بها دولياً على أنها جزء من أذربيجان. في الأشهر الماضية، تبادل الطرفان الاتهامات بالسبب بحوادث مسلحة على طول الحدود. واتهمت أرمينيا، أذربيجان بالتحضير «لانسفزاز عسكري» عبر حشد جنودها على طول حدودها المشتركة، وبالقرب من ناغورني قره باغ. وما زاد من التوتر أن نواب منطقة ناغورني قره باغ انتخبوا رئيساً انفصالياً جديداً، السبت، في خطوة وصفتها باكو بأنها «مثيراً للاستفزاز بشدة»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال بلينكن إن واشنطن تحض على تجنب أي لجوء للقوة، و«تشجع على الحوار بين باكو وسكان المنطقة»، ودعا البلدين أيضاً إلى اتباع «المخرج الوحيد» من التوترات، وهو السلام والحوار وتطبيع العلاقات (...). على أساس الاحترام المتبادل لسيادة ووحدة أراضي كل طرف».

سلسلة مؤتمرات «حوارات»

غزو العراق: تأملات إقليمية

من 14 إلى 16 سبتمبر 2023

فندق فورسيزونز الدوحة - قطر

cirs.qatar.georgetown.edu/ar/iraq

المتحدث الرئيسي

سعادة الدكتور بهرم صالح
الرئيس الأسبق لجمهورية العراق

مع ترجمة فورية إلى اللغة العربية

بعد مرور عشرين عاماً، لا يزال الإرث الجيوبولسي للغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق قائماً. ندعوكم للانضمام إلينا ومتابعة تحليلات الباحثين والخبراء لتأثير هذا الغزو التي لاتزال تخيم على المنطقة، وتبعاته على الأمن الإقليمي والعلاقات الدولية والنظام العالمي.

شاركنا الحوار،
كن مساهماً في «حوارات».

qatar.georgetown.edu/conferences

جامعة جورج تاون قطر
GEORGETOWN UNIVERSITY QATAR

سوناك يندد بـ«تدخلات» بكين بعد توقيف شخصين بتهمة التجسس



سوناك وزوجته لدى وصولهما إلى نيودلهي (إ.ب.)

لندن: «الشرق الأوسط»

وسبق أن عمل في الصين.

استياء بريطاني

أعرب رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، الأحد، لتظهيره الصيني لي تشيانغ عن استيائه من «تدخلات» بكين في ديمقراطية المملكة المتحدة، بعد الكشف مؤخراً عن توقيف شخصين بشبهة التجسس في وقت سابق من هذا العام. ويأتي الكشف عن القضية في وقت أبدت فيه لندن مؤخراً رغبة في الحوار مع بكين، بعد سنوات من الجمود في العلاقات. وأكدت الشرطة البريطانية في بيان: «أوقف عناصر شرطة مكافحة الإرهاب المكلفة بالتحقيق في التهديدات على الدولة وقضايا التجسس رجلين في 13 مارس (آذار) للاشتباه في انتهاكهما المادة الأولى من قانون الأسرار الرسمية لعام 1911»، والتي القبض على الأول في منطقة أسفورد، والثاني في إدينبره. وقالت شرطة لندن إنه أطلق سراحهما بانتظار اتخاذ خطوة جديدة مطع اكتمول (تشرين الأول)، دون مزيد من التفاصيل.

ووفق صحيفة «صندي تايمز»، كان الرجل الثاني على اتصال بنواب من حزب المحافظين الحاكم في أثناء عمله مساعداً في البرلمان. وكان من بين هؤلاء وزير الأمن السابق توم توغذات، ورئيسة لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس العموم اليسيا كيرنز. وأفادت الصحيفة بأن هذا الرجل بريطاني عمل في السياسة الدولية، بما في ذلك العلاقات مع بكين،

في لندن. وفي يوليو (تموز)، أعلنت لجنة الاستخبارات والأمن في مجلس العموم أن الصين كانت تستهدف المملكة المتحدة.

تدهور العلاقات

وقد تضاف عدد التحقيقات المرتبطة بالتهديدات من دول أجنبية 4 مرات في العامين الماضيين وفق الشرطة البريطانية. وكشفت الاستخبارات البريطانية العام الماضي عن قضية كريستين لين، وهي عميلة للحكومة الصينية «شاركت في أنشطة تدخل سياسي نيابة عن الحزب الشيوعي الصيني من خلال محاوره أعضاء البرلمان».

وقال سوناك لثلاثين من الصحفيين في الهند: «بالطبع، لا أستطيع التعليق على تفاصيل التحقيق الحالي، لكن في ما يتعلق بلقائي مع رئيس الوزراء الصيني، فقد أثرت مجموعة مخاوف في مجالات التباين وعلى وجه الخصوص قلقي الشديد من أي تدخل في ديمقراطيتنا البرلمانية». وشدد على أن ذلك «غير مقبول إطلاقاً».

ووفقاً لمتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، فقد التقى رئيس الوزراء البريطاني المحافظ بتظهيره الصيني، الأحد، على هامش قمة نيودلهي، وأعرب عن «قلقه العميق من التدخلات الصينية في الديمقراطية البرلمانية البريطانية». ووفقاً لوكالة أنباء «شينخوا» الرسمية، قال لي تشيانغ إنه يتعين على الصين وبريطانيا إدارة خلافاتهما واحترام المصالح الأساسية ومصادر القلق الرئيسية لكل بلد.

وقد تضاف عدد التحقيقات المرتبطة بالتهديدات من دول أجنبية 4 مرات في العامين الماضيين وفق الشرطة البريطانية. وكشفت الاستخبارات البريطانية العام الماضي عن قضية كريستين لين، وهي عميلة للحكومة الصينية «شاركت في أنشطة تدخل سياسي نيابة عن الحزب الشيوعي الصيني من خلال محاوره أعضاء البرلمان».

الجنوب الليبي المنسي والمستباح



جبريل العبيدي

الجنوب الليبي منفذ كبير لهجرة عابرة للصحراء تعصف بشواطئ ليبيا

عامه، وشرقها خصوصاً، للنظام المركزي في ليبيا، وخروج دعوات تطالب بعودة النظام الفيدرالي للتحقق من التهميش، وتحقيق جزء من العدالة المجتمعية الغائبة.

لعل الإصرار على أن الشعب على 100 في المائة كان مطالباً بالتغيير ومناصراً له (حركة فبراير شباط) 2011، هو إصرار وتشخيص خاطئ، ولكن توصيف الحرب الأهلية، والجدل حوله، أن الحرب الأهلية تكون لأسباب قبلية أو مناطقية أو جهوية، وليست مناصرة أو معاداة نظام، ففي الحالة الليبية كانت في البدء الحرب بين فئة ثائرة عليه، وأخرى تابعه له مخلطة من جميع الفئات، ولكن اليوم اختلفت الحالة، مما تسبب في الاختلاف على التوصيف؛ الحرب الأهلية اشتعلت أم على وشك، ولكن هذا التوصيف ليس مهماً؛ لأن الحالتين خطر ودمار لليبي، في ظل غياب تام للحوار وتغييب أطرافه، وتأخير المصالحة الوطنية بعد أن تمسك البعض بـ«قميص عثمان»، وطالب البعض الآخر بعودة (رأس الحسين)، بينما فريق ثالث يريد «كليباً حياً»، فيما الجنوب الليبي عرضة لهجرة الجوع والمرض والموت، والتي تعصف بشواطئ ليبيا عابرة الصحراء، والمسماة

في ظل التوتر على الحدود الليبية الجنوبية بعد أحداث السودان، وتاليها أحداث النيجر واثبات العسكر، وقبلها تشاد، وصراع المعارضة المسلح، ناهيك بالفوضى السابقة في الجنوب الليبي وعبث وتسلل الجماعات التخريبية وغيرها من الميليشيات المسلحة... كان كل ذلك سبباً مباشراً وراء عمليات الجيش الليبي في الجنوب، التي جاءت لتصحيح الأوضاع وضبط الأمن وإعادة الاستقرار، بعد أن أصبح الجنوب الليبي المنسي بين محتل ومستباح من قبل ميليشيات أجنبية مسلحة تستخدم الأراضي الليبية منطلقاً لها، مستغلة الفراغ السياسي والأمني في جنوب ليبيا، مما جعل بعضها يطمع في ثروات البلاد، بل حاول بعضهم توطئ جماعات ذات امتداد قبلي في ليبيا مكان السكان الليبيين، بحجة أنهم أبناء عمومة، لدرجة ارتكبت معها مذابح عرقية وجبال تبستي وأوزو وصرخاء السارة وغات؛ حدود جغرافياً ليبيا التي تعرفها، مستباحة، وأشبه بالمحتلة، ولكن يبدو أن جغرافياً الوطن قد تغيرت عند حكام ليبيا الجدد، فما يحدث في الجنوب الليبي لا تتشغل به حكومة الدببة، التي رأيناها وهي تتسابق على أبواب تل أبجب لولا رد الفعل الشعبي، كان الجنوب مبعث تقليل تنجيبه، في حين كان الأجور بها الوقوف عنده وفهمه، ونحن أمام غزو واحتلال أجنبي للجنوب وميليشيات وعصابات تشادية ونيجرية وأخرى محلية.

أسئلة متعددة ولا إجابة في ظل وجود حكومة تحمل اسم «الوحدة الوطنية» ولكن بقيت أعمالها في حدودها طرابلس وما جاورها، وهشاً وشغلاً لأحد البقاء فترة حكم أطول عبر تمديد غير شرعي، أو حتى التحالف مع نخبتها وكوشين وإطالة عمر الحكومة التي لا هم لها إلا أن تخرج من مخنق سحب الثقة في ظل التجاذبات السياسية. نسيان الجنوب، رغم أنه مصدر ثروات ليبيا جميعها من النفط والماء والغاز والذهب وحتى اليورانيوم، هو لا شغلاً السياسي، الشمالي والصراخ على الكراسي والسلطة؛ لأنها متمركزة في العاصمة طرابلس دون سواها، خصوصاً أن النظام السابق اختزل ليبيا في طرابلس وأن من يحكمها بحكم ليبيا، رغم وجود معارضة شديدة في ليبيا

وهم الدولة العميقة!



د. مأمون فندي

المعرفة أمر يحتاج إلى جهد ووقت وتدريب على البحث والتتقيب وليست تحليلاً للوهم بالوهم

يرى أفضل المحللين السياسيين ممن يستخدمون مصطلح الدولة العميقة أنها تعني شبكة أصحاب المصالح داخل الدولة الواحدة، والتي تخشى الشفافية أو المشاركة السياسية التي قد تؤثر على مصالحها. إذن، ما الخطأ أن نسمي ذلك بمفهوم قديم وفيه تراكم معرفي أفضل في أدبيات العلوم السياسية؟ لماذا كل هذا اللف والدوران لتحدث عن أمر يمكن قياسه بأمور غائمة كالدولة العميقة؟

تظل جديلاً كاملاً من الباحثين في العلوم الاجتماعية عندما تدفع باتجاههم مفاهيم لا يمكن قياسها بدقة، إذا كنا من المدرسة الليبرالية، أو لا يمكن الإلمام بدلالاتها ومعانيها إن كنا من المدرسة الوصفية.

إن مفهوم الدولة العميقة لهو دعوة للكسل المعرفي، ودعوة لأن نعزو أسباب الظواهر الاجتماعية إلى أوهام لا تختلف عما يراه العوام حكمة عندما يفسرون كل شيء بـ«الله الخفي» أو أعمال سفلية، وترويج هذا النوع من التحليل وتكراره في صحفنا وتلفزيوناتنا هو تسويق للغيبيات والجهل، الذي يبدو وكأنه معرفة؛ لأنه قدم إلينا من شاشات التلفزة أو الموبايل الرزقاء. المعرفة أمر يحتاج إلى جهد وتدريب على البحث والتتقيب، ولا يكفي أن يكون وهم الدولة العميقة تفسيراً لكل شيء في حياتنا.

وإذا أصر بعضنا على استخدام المصطلح، فهناك طرق كثيرة لتفكيك مفهوم الدولة العميقة إلى مكوناته الأولية؛ فمثلاً إذا كان الحديث عن أجهزة المخابرات وغيرها من الحبال في الدولة التركية التي أتى منها المصطلح، فيمكن الحديث عن هذه الأجهزة وطريقة عملها، فهي ليست صندوقاً أسود، بل هي أجهزة تهتم بجمع المعلومات وتحليلها لدرء التهديدات المحتملة والأمنية للدولة وللنظام الاجتماعي، وتختلف من نظام سياسي إلى آخر، ويمكن وضعها في دراسات مقارنة. النقطة الأساسية هي: مصطلح كالدولة العميقة ليس - مفهومها - تحليلاً مفيداً بقدر ما هو تضليل وإبعاد الباحث عن فهم الظواهر موضع التحليل. تحليل الوهم بالوهم هو تفسيري لتفشي وانتشار مفهوم الدولة العميقة.

ارتباط بين متغيرات. فمثلاً كلما زادت هجرة الفلاحين من أجل كسب سريع في الخارج، قلّت مساحات الأرض المزروعة وقيل الإنتاج الزراعي، وقد يكون لهذا العجز أسباب أخرى. النقطة ببساطة هي أننا نشاهد تغيراً ما في الإنتاج الزراعي، ونحاول أن نرى ما الذي تغير في الأمور الأخرى التي قد تؤدي إلى هذا.

حكاية الدولة العميقة التي طغت كتفسير لما يدور في كثير من بلدان المنطقة، لا تعني سوى الكسل المعرفي أو الاستسهال أو الرغبة في كثير من اللغو الذي يأخذ حيزاً دونما أن يقول شيئاً.

مزج ومربك في أن عندما يتمكن مفهوم ما من ذهنية كثير من الكتاب العرب يكرونه تكراراً مملأً، ويدخل أحياناً في الدم فيبدو الكاتب وكأن شيطاناً قد تلبّس عقله؛ ومن هذه المفاهيم التي راجت هو مفهوم الدولة العميقة. بعد أحداث «الربيع العربي» ساد مفهوم الدولة العميقة، وتردد المصطلح وكأنه مفهوم تحليلي مفيد أو مميز، رغم أن المفهوم في أصله لا يعني أكثر من «الله الخفي»، أو لا أعرف الأسباب، ولكنني أحب أن يكون لي رأي هو مجرد زخرف كلامي لا يعني الكثير، كما ذكرت في مقال سابق هنا عن المجتمع العميق («الشرق الأوسط»، 4 يونيو/حزيران 2021). مصطلح الدولة العميقة، للمرة العاشرة، قادم من تجربة الدولة التركية، منذ أواخر أيام الإمبراطورية إلى دولة كمال أتاتورك، التي كان فيها حزبه يمثل دولة داخل الدولة، ثم تطور المفهوم فيما يشبه نظرية المؤامرة عن طبيعة ما يحدث داخل أجهزة الدولة من تفاعلات والأجهزة الأمنية، التي أيضاً كان يُنظر إليها على أنها دولة داخل الدولة، ومن هنا بدأ تعميم مفهوم الدولة العميقة الذي نقله الدبلوماسي الكندي بيتر دويل سكوت، الذي أصبح أسناناً جامعياً فيما بعد، وكتب كتاباً عام 1993 بعنوان «السياسة العميقة ومقتل كيندي» نشرته جامعة كاليفورنيا.

عندما يحاول بعضنا أن يفسر انحسار التغيير في دولة ما من دول الشرق الأوسط، وغالباً عندما يكتب الفرد عن دولة لا يعرف الكثير عنها، فبدلاً من البحث والتقصي ومحاولة فهم التفاصيل تجده يبالغ باللوغ كونه في تفسير الخلل أو الانسداد السياسي، أو حتى الفقر، على الدولة العميقة التي هي كما ذكرت أنفاً بالعامية تساووي «الله الخفي». إذن، بمجرد أن ترى مفهوم الدولة العميقة في مقال فاعلم أن صاحبك لا يعرف الكثير عما يتحدث عنه. فالفقر لا أسباب، ويمكن تتبع السياسات التي أتت إلى إفقار مجتمع، أو أدت إلى عجز في الموازنة العامة، كما أن لتخلف الدول أسباباً واضحة يمكن أن نلمسها، وهنا أقول «أسباب» تجاوراً؛ لأننا في العوض الاجتماعية ليس لدينا سببياً واضحة كما في العلوم البحتة، ولكن لدينا عوامل

وأن الضرر الصحي الناتج عن انتقال أمراض من بيئة لأخرى يحتاج لتكاتف دولي، فالخطر الأمني والصحي لا يواجه ليبيا وحدها؛ فهؤلاء وجهتهم أوروبا، وبالتالي البدء الحرب بين فئة ثائرة عليه، وأخرى تابعه له مخلطة من جميع الفئات، ولكن اليوم اختلفت الحالة، مما تسبب في الاختلاف على التوصيف؛ الحرب الأهلية اشتعلت أم على وشك، ولكن هذا التوصيف ليس مهماً؛ لأن الحالتين خطر ودمار لليبي، في ظل غياب تام للحوار وتغييب أطرافه، وتأخير المصالحة الوطنية بعد أن تمسك البعض بـ«قميص عثمان»، وطالب البعض الآخر بعودة (رأس الحسين)، بينما فريق ثالث يريد «كليباً حياً»، فيما الجنوب الليبي عرضة لهجرة الجوع والمرض والموت، والتي تعصف بشواطئ ليبيا عابرة الصحراء، والمسماة

خواء الحياة السياسية من السياسة في لبنان



سام منسي

الهدف من نكء هذه الجراح هو ضرورة تصويب الأداء بدءاً من مراجعة نقدية قاسية لمرحلة الحرب الأهلية والامتناع عن استحضارها

الهدف من نكء هذه الجراح ليس الشماتة مطلقاً؛ بل ضرورة تصويب الأداء، بدءاً من مراجعة نقدية قاسية لمرحلة الحرب الأهلية، والامتناع عن استحضارها ارتجالاً -بمناسبة أو دون مناسبة- باعتبارها إنجازاً تاريخياً. هذا لا يعني أن القوى المسيحية ذهبت حينها إلى خيار السلاح والمليشيات هيأماً بالحرب والقتال؛ بل نتيجة لممارسات المنظمات الفلسطينية التي كانت لا

تُحتمل ولا تُطاق، ولدولية ياسر عرفات التي لو فُدر لها أن تستولي على الدولة ما كانت قُضرت. كل ذلك صحيح، إنما في المراجعة إفادة؛ لأن أحوال الحاضر لا تختلف عن أحوال الماضي، مع كل المتغيرات واللاعبين الجدد.

المراجعة تؤشر إلى أنه قبل اندلاع الحرب الأهلية، وبعد التوقيع على اتفاق القاهرة سنة 1969، كانت الطائفة الشيعية وافضة للوجود الفلسطيني المسلح؛ لا سيما في الجنوب، ولعل تغييب الإمام الصدر سنة 1978 ليس بعيداً عن الرغبة في قلب المزاج الشيعي وأخذة أي مكان آخر. يومها لم يفتن صانع القرار المسيحي إلى أهمية الإفادة من حال التملط الشيعية ضد الوجود الفلسطيني المسلح. كذلك مراجعة الموقف من السنة الذين على الرغم من اعتبارهم أن الفلسطينيين هم «جيش المسلمين»، فقد دفعوا بعدها أثماناً غالية، وخسروا بالاعتقالات مفتياً للجمهورية ورئيس حكومة ورموزاً دينية، مثل: الشيخ بصحي الصالح، والشيخ أنيس عساف، وسياسية، مثل: ناظم القادري، ومحمد شقير، وغيرهم. الحرب آنذاك ضد الوجود الفلسطيني المسلح كان يجب أن تكون لبنانية، وليست حرباً مسيحية فُسرّت عن قصد بانها ضد الشريك المسلم. والشيء بالشيء يذكر، هل المعارضة «السيادية»

والقرار الحر والممارسة الديمقراطية المتداولية في غالبية دول العالم الحر. له قاموسه وتفاسيره ومفاهيمه الخاصة لكل هذه المفردات ومعانيها، ويحاول فرضها بقوة سلاحه على الفريق الآخر، ولا يخفي تبعيته المطلقة بالمعنى خارج الوطن. ما يعيننا في هذا المجال هو أصحاب المشهد الثاني الذين يفترض بهم أن يحملوا على عاتقهم مهمة إخراج البلاد من هذا النفق الممتد. هم غارقون في مشكلات جانبية، كتلبية الدعوة للحوار المعروفة سلفاً خواتيمه أو عدمها، أو انتخاب رئيس للجمهورية أو عدمه، مع كون الرئيس -كأننا من كان- عاجزاً عن تغيير حرف من القاموس الممانع والمهيمن. فمن دون اجترار تسوية تطول المشكلة، وهي استعادة الدولة والقرار الحر، وحل لوجود دور السلاح غير الشرعي، فكل ما عدا ذلك مضیعة للوقت وهدر للطاقات. ومن هذه الزاوية تبرز إشكالية أداء القوى المعارضة؛ لا سيما القوى المسيحية، كون أهل السنة لم يستفيقوا بعد من هول ما تعرضوا له منذ سنة 2005، باعتقال رئيس فريق الحريري وغزوة بيروت سنة 2007، والأقلية الشيعية المعارضة لـ«حزب الله» ميمشة وضعيفة. وذلك ما وضع العبء كله على عاتق القوى المسيحية التي مُنحت بدورها بالهزيمة مرتين متتاليتين، الأولى يوم توقيع تفاهم مار مخايل بين «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» سنة 2006، والثانية إبان تسوية سنة 2016، والخوفاق القوى المسيحية انتخاب ميشال عون زعيم التيار ومرشح الحزب رئيساً للجمهورية، بعد تعطيل غير مسبق لانتخابات الرئاسة، وجاءت بمثابة انضمام حزب «القوات اللبنانية» إلى تفاهم مار مخايل، دون نسيان مسؤولية الرئيس سعد الحريري آنذاك.

بقدر ما يصعب تجاهل مجريات الأحداث في لبنان، يصعب أيضاً تناول الحياة السياسية فيه، نظراً لخلو السياسة، جل ما يدور لا يتعدى المباحكات وتسجيل المواقف، وحتى التتمير، أكثر مما هو سجل سياسي بالمعنى المتعارف عليه. يمكن اختصار السمة السائدة بمشهدين مأساويين، يستحضر الأول من الذاكرة المثقلة حروباً ومواقف وشهداء وانتصارات، لينحت منها تاريخاً على قياسه ووفق مشاريعه، ويتطلع إلى مستقبل وفق عقيدة تخط أنماطاً متشعبة في الدين والسياسة والاقتصاد والاجتماع. منصبته المهرجانات الحاشدة التي تذكر بأنظمة الاستبداد من موسكو السوفياتية إلى برلين النازية وبيونغ يانغ ويكين ماو تسي تونغ. حشود تستमित وتستشهد وراء القائد من مشهد يتكرر بوتيرة شهرية تقريباً، ويبحث لدى الشركاء في الوطن شعوراً وكأنهم في غربة عن هذا النسيج الاجتماعي المستجد.

المشهد الثاني المقابل يعرف بتعطل من الماضي القريب والبعيد، ويكاد يعيش في فقاعة من الذكريات وبحنين مرضي إلى زمن الحرب الأهلية، فيردد موسيقاها وانشادها ويرفع صور قادتها وشهادتها، ويستعرض مشاهد معاركها. خطاب هذا المعسكر موغل في التمسك بالرموز الدينية والطائفية وحتى المذهبية في أحيان كثيرة، عاجز عن اقتحام الفضاء الوطني، يتطلع إلى المستقبل بعدسات الانطواء والعزلة التي سبق واختبرها عبر اجترار مشاريع حلول متخيلة.

لسنا في معرض مساواة الخطابين أو المشهدين، ولا الدفاع عن صاحب المشهد الأول أو حتى تبرير مواقفه وتفهيمها، وهو الممانع الإيراني الهوى، العابر للوطن، المتجاوز لكل معايير السيادة والاستقلال

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	
10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com	الرياض Riyadh +9661 12128000 +9661 14401440	الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300	جدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918
	القاهرة Cairo +202 37492996 +202 37492884	دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	المدينة المنورة Medina +9664 8340271 +9664 8396618	واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823	الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987
	بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001	عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103	المدينة المنورة Medina +9664 8340271 +9664 8396618	عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103	

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لحروريها وكتابها وموسويها، راجع منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقنا الصحافي بالمعلومات الرئية الثمينة لمهامة بامانة وموضوعية.



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashed

التشرق الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

منطقتنا بين حزام الصين وممر الهند



عبد الرحمن الراشد

نحن نشهد المستقبل القريب يُصنَع اليوم. إعلانٌ دلّهي عن مشروعها الممر التجاري الموجه للشرق الأوسط وأوروبا يرفع حرارة التنافس بين القوى الكبرى. هجمة اقتصادية هندية على منطقتنا، تعتمد النقل البحري والبري، وستبني شبكة طرق وقطارات. كأننا نقرأ صفحة مستعارة من التاريخ القديم.

في مطلع القرن الماضي، بنت ألمانيا سكة حديد ربطت برلين بإسطنبول، ثم بغداد، وتوقفت قبل البصرة والخليج، كانت لنقل البضائع والجنود. وبني حلفاؤها الأتراك سكة حديد، ربطت دمشق بعمان وتبوك والمدينة المنورة، وبعد 8 سنوات من تشغيل القطار، فجّر الضابط الإنجليزي «لورنس العرب» الخط، وقضى عليه نهائياً.

في خريف 2013، أعلن الرئيس الصيني عن مبادرة الحزام والطريق، مشروع أخطبوطي ضخم تشارك فيه 139 دولة، ضمنها دول عربية، بدرجات متفاوتة. الطريق من خطين، بري عبر آسيا إلى الشرق الأوسط، ثم أوروبا، وبحري يشق المحيط الهندي إلى أفريقيا وأمريكا الجنوبية.

الهند تراقب، قلقة وغير راضية. لم تعترض، إنما، بلغة دبلوماسية، تحجج، بالمعايير الدولية، والحوكمة، وسيادة القانون، والشفافية، واحترام حدود الدول، وأن الطريق يمرّ بمناطق متنازع عليها في كشمير مع باكستان، وحليفة الصين وبوابتها الرئيسية للعالم.

بشكل عام، المنطقة العربية مستفيدة من التنافس الدولي اقتصادياً، الذي حفز التنافس العربي العربي. ترخّب به كل دولة وتسعى أن تصبح مؤهلة لعقود أكبر في المشروعين العملاقين. السؤال البديهي، الطريق والحزام الصيني والممر الهندي أيضاً، باطنها مشاريع سياسية، فكيف للمنطقة أن تتحاشى التورط في صراع الغلبة الدولية؟

كما ذكرنا في البداية، اتفقا اليوم تصنَع المستقبل. فالأرجح خلال السنوات المقبلة، ستفرز هذه المشاريع دول المنطقة سياسياً، ستنشأ تحالفات ومنظمات جديدة. المشاريع السياسية لظالمات كانت تاريخياً شبيكة من المصالح الاقتصادية. الطرق وسكك الحديد من دول المحور بقيادة ألمانيا، وقناة السويس من بريطانيا، والسد العالي من الاتحاد السوفياتي، والبنية التحتية من مطارات وموانئ من الولايات المتحدة لعدد من حلفائها.

واشنطن ودلها مقتنعتان بأن هناك دوافع صينية خفية تجارية وعسكرية وراء مبادرتها الحزام والطريق. الهند، مثل الصين، قوة صاعدة، ترغب كذلك في التمدد والحصول على مزيد من الموارد والأسواق. كلتا المبادرتين اقتصادية وسياسية. الولايات المتحدة تعود للمنافسة، وكانت قد قلصت حضورها في أفريقيا وآسيا، بعد نهاية الحرب الباردة.

اختارت واشنطن تعزيز علاقتها بالهند، القوة المرجحة، وإن بدت بعض مواقفها مختلفة عن الأجنحة الأميركية. مثلاً، رفضت دلها دعوة رئيس أوكراينا لقمة العشرين الحالية، إرضاءً لموسكو. هذا موقف سياسي تكتيكي، في حين أنّ العلاقة الاستراتيجية أوثق اليوم مع الولايات المتحدة، بدليل دعمها الكامل لمشروع الهند، الممر التجاري مع الشرق الأوسط وأوروبا. أي الخيارين، الصيني أم الهندي، أفضل لمنطقتنا؟

الاتقان معاً، ما أمكن ذلك فالسعودية، على عسكرياً.

الصور الوافدة من قمة الـ20



غسان شربل

نحو تعدد الأقطاب، لكن أميركا التي تفررت بقيادة العالم على مدار 3 عقود لا تزال تحتفظ بأوراق قوة عديدة. التوافقات الآسيوية التي نسجتها في الشهور الماضية بدت موجهة نحو احتواء الصعود الصيني. بدت هذه التفاهات شبيهة رغم الفوارق بعملية تطويق روسيا عبر تحريك بيداق حلف «الناتو» قرب حدودها. ترمي سياسة جو بايدن بوضوح إلى حرمان الصين من لقب «مصنع العالم» بالرهان على الهند ودول آسيوية أخرى. وليس من قبيل الصدفة أنّ فيتنام كانت محطة بايدين بعد الهند.

الصورة الوافدة من الهند لا تحتاج إلى تفسير كبير. كانت القمة اللحظة الكبرى في مسيرة ناريندرا مودي الذي يقود الهند منذ 2014 ويتطلع إلى ولاية ثالثة. أدار مودي بحذر شديد موقف بلاده من الحرب الروسية في أوكراينا. امتنع عن إدانة الحرب لكنه رشّح سياسة فتح النوافذ مع الغرب، وبذل جهداً بارزاً في الفترة الماضية كي لا تتحوّل مجموعة «بريكس» منصة معادية له. تطالب الدول الخائفة من الصعود الصيني الهند بالتقدم للعب دور مارد آسيوي منافس للمارد الصيني، مستفيدة من ثقلها السكاني وقدراتها التكنولوجية. ويدير مودي بحصافة التعامل مع العروض والإغراءات.

الصورة العربية الوافدة من قمة العشرين صورة جديدة ومشرقة. لم يعد التحدي المطروح على العربي هو التكيف مع عالم يصنعه الآخرون. لقد انتزع حق المشاركة في صناعة مستقبل العالم. حصل العربي على هذا الحق عبر دور السعودية، وهي الدولة العربية الوحيدة في مجموعة العشرين. نجاح السعودية في السنوات الأخيرة في بناء نموذج تقدم وانفتاح ومسؤولية في إطار «رؤية 2030» أهلها لبناء شراكات استراتيجية مع اللاعبين الكبار وبينهم أميركا والصين والهند. هذا الواقع نقل المشاركة السعودية في مجموعة العشرين إلى موقع المبادرة.

لا مبالغة في القول إنّ ما أعلنه وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في نيودلهي، وبحضور عدد من القادة المشاركين من بينهم بايدين ومودي، يشكل حدثاً مهماً. أعلن عن مشروع «ممرات خضراء» عابرة للقارات، وتوقيع مذكرة تفاهم بشأن ممر اقتصادي يربط بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا لتعزيز الترابط الاقتصادي، وتطوير وتأهيل البنى التحتية وزيادة التبادل التجاري بين الأطراف المعنية. وكان واضحاً من مذكرة التفاهم التي وقعتها السعودية مع الولايات المتحدة أنّ العالم سيشهد برنامجاً طموحاً لربط الموانئ وتوسيع شبكات السكة الحديد وتنمية الاقتصاد الرقمي ونقل البيانات وتعزيز التبادل التجاري. وهكذا سيرى العالم نفسه أمام برنامجين كبيرين «الممر الاقتصادي» مع ما يعنيه اقتصادياً وسياسياً وبرنامج «الحزام والطريق» الصيني المعروف. كانت قمة العشرين حدثاً بالغ الأهمية. أدت على نحو قاطع أنّ العالم يجتاز مرحلة انتقالية على وقع التنافس الاقتصادي والتحديات الجيوسياسية. أدت أيضاً أنّ صناعة الأدوات تحتاج إلى اقتصاد ديناميكي وسياسات عاقلة وطموحة كبرى.

أرسلت قمة العشرين مجموعة صور تتعلق بالغيابين الروسي والصيني والحضور اللافت لـ3 لاعبين هم الأميركي والهندي والسعودي

لا ترسم ملامح مستقبل العالم في أروقة مبنى الأمم المتحدة في نيويورك. ترسم على طاولات أخرى... طاولة مجموعة الدول السبع الصناعية... وطاولة مجموعة «بريكس».

وترسم قبل ذلك على طاولة قمة العشرين. حول طاولة قمة العشرين يتحلق قادة الدول الأقوى والأكثر تأثيراً في الحاضر والمستقبل معاً. قادة أقوى الترسانات وقادة أقوى الاقتصادات. أعادت الحرب المفتوحة في أوكرانيا التركيز على أهمية الترسانات، لكن والمستقبل. بالتدريج، والتطور التكنولوجي والابتكار. ومحاربة الفقر والبطالة. بتعزيز التجارة وتوفير السلع. بانتزاع مجموعات سكانية هائلة من العوز والتهميش واليأس والإدارة الفاشلة للموارد المتاحة.

أظهرت قمة نيودلهي أنّ العالم يجتاز مرحلة انتقالية مثقلة بالتحديات الجيوسياسية والتنافسات الاقتصادية في معركة أوار مفتوحة. أرسلت القمة مجموعة صور تتعلق بالغيابين الروسي والصيني والحضور اللافت لـ3 لاعبين هم الأميركي والهندي والسعودي.

الصورة الأولى صورة غياب لاعب دولي مهم اسمه فلاديمير بوتين. بلاده غارقة في حرب طويلة نسفت الجسور التي كانت تربطها بالغرب. حرب لا يبدو قادراً على حسمها وليس في وارد التراجع عنها. غاب بوتين عن قمة تعقد في دولة كانت قريبة إلى بلاده، واتكات دائماً على أسلحتها قبل أن تبدأ حديثاً في تنويع الخيارات. صورة روسيا الوافدة من نيودلهي كانت صورة الدور المرشح للتراجع بفعل الاستنزاف في الحرب والقطعية مع الغرب. صحيح أنّ بيان القمة كان ملاطفاً لروسيا في موضوع الحرب في أوكرانيا، لكن ذلك لا يلغي الحقائق الأخرى وبينها أنّ الحضور الروسي في اللقاءات الدولية الكبرى يحمل آثار العطب الأوكراني.

الصورة الأخرى هي صورة غياب الرئيس شي جينبينغ عن القمة، علماً أنّه كان واقف على المشاركة في اجتماعات المجموعة منذ توليه السلطة في 2012. قبل شهور تكافر الكلام عن أنّ قمة نيودلهي توفر فرصة للقاء بين شي والرئيس جو بايدن، وهو لقاء يحتاجه عالم ما بعد الحرب الأوكرانية. هل غاب شي لأنّ ظروف لقاء من هذا النوع ليست ناضجة، أم لأنّ القمة تعقد على أرض الهند نفسها، وبين الحدودية؟ ثمة من يعتقد أنّ غياب شي يرجع قبل ذلك إلى شعوره أنّ الغرب اتخذ قراراً جدياً بنقل التنافس الدولي المحموم إلى الملعب الآسيوي نفسه، ويضيق التكنولوجيا والاستثمارات في عروق الهند، ليكون «الحلم الهندي» منافساً شرساً لـ«الحلم الصيني». ثم إنّ دولاً قريبة مثل اليابان وكوريا الجنوبية تشارك بفاعلية في «الانقلاب الهندي» على الطموحات الصينية. وفي الأونة الأخيرة لم تتردّد بكين في اتهام واشنطن بإطلاق «حرب باردة جديدة» تضع فيها الصين في الخانة التي وضعت فيها سابقاً الاتحاد السوفياتي. الصورة الأميركية الوافدة من نيودلهي معبرة هي الأخرى. واضح أنّ العالم يتجه

سبيل المثال، تبخج مليوني برميل نפט للصين، ونحو مليون برميل للهند. ويمثل البلدان اليوم، وإلى سنوات مقبلة، أكبر سوقين للرياض. فالهند ستزيد من استيرادها البترولي من 5 إلى 7 ملايين برميل يومياً في 2030، بخلاف ما يعد به رئيس الوزراء بتخفيض استيراد بلاده إلى النصف. التقديرات تقول العكس، ستزداد وارداتها بنسبة النصف. وسيزداد تنافس القوى الصاعدة على مصادر البترول الجغرافية، والخليج تحديداً. فهي ركن أساسي في خطط السياسات العليا للدول الكبرى إلى منتصف القرن الحالي.

من حيث التوقيت، السعودية في موقع قوي، أخذين في الاعتبار أنها تعمل منذ 6 سنوات على مشروعها الاقتصادي العملاق الذي ينسجم مع المبادرتين الصينية والهندية. وقد اتجهت لتقوية علاقاتها الاقتصادية مع القوتين الصاعدين. وإدارة العلاقات مع القوى الكبرى ليست بالمسألة البكينة، والتنسيق النفطي مع موسكو، والتصدير للبكين ودلها، والتعاون مع الولايات المتحدة عسكرياً.

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$90.34	\$1920.20	\$25653	\$151.75	\$578.25	\$118.98
السابق	\$90.60	\$1918.10	\$25685	\$151.40	\$581.00	\$117.13

350 شركة من 21 دولة تجتمع لعقد صفقات استثمارية

انطلاق أكبر منصة عقارية عالمية بمشاريع مليارية في السعودية

الرياض: بندر مسلم

كشفت السعودية النقب عن مشاريع استثمارية بقيمة تتجاوز 68,7 مليار ريال (18,3 مليار دولار) خلال فعاليات معرض «سيتي سكيب العالمي»، أكبر منصة عقارية، الذي جمع عدة شركات عارضة تتجاوز 350 شركة من 21 دولة تحت سقف واحد لعقد صفقات استثمارية كبرى.

وقال وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ماجد الحقي، على هامش انطلاق المعرض، الأحد، إن المملكة شهدت نمواً عمرانياً فاق بسرعه دول العالم أجمع من حيث المدن بأبعادها العمرانية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي لها دور كبير في تحقيق «رؤية 2030».

وأفاد أن الأعوام المقبلة ستشهد توسعاً في بناء الضواحي السكنية في أرجاء المملكة كافة بمشاركة المطورين العقاريين العالميين، والعمل معاً نحو التقدم في العملية التطويرية والتنموية لقطاع الإسكان، في ظل بيئة تشريعية محفزة للاستثمار وخيارات تمويلية متنوعة أسهمت في ارتفاع نسبة مساهمة القروض العقارية في الناتج المحلي غير النفطي لأعلى مستوى لها على الإطلاق.

مشاريع نوعية

وأوضح أن معرض «سيتي سكيب» سيشهد إطلاق مشاريع نوعية وتوقع العديد من الاتفاقيات لتفعيل الشراكات الواعدة، مبيناً أنه في ظل حجم المشاريع الحالية والمستقبلية سيكون التركيز على الجودة واختصار الوقت اللازم لتسليم الوحدات، والاعتماد على أساليب البناء الحديثة.



وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان متحدثاً للحضور (تصوير: يزيد السمراي)

من جانبه، ذكر نائب الرئيس التنفيذي لمعرض «سيتي سكيب العالمي»، كريس سبيلر، أن النسخة الحالية التي تحتضنها الرياض هي الأكبر في تاريخ المعرض. بدوره، أكد الرئيس التنفيذي لـ«نيوم» السعودية، نظمي النصر، أن المشروع يمثل رؤية ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، للمستقبل الجديد للإنسان والبشرية، الذي تجسد حالياً على أرض الواقع، وبشكل متسارع.

في المشاريع الرئيسية التي يساهم فيها الشركاء العالميون، وضمن فعاليات «سيتي سكيب العالمي»، شارك محافظ الأحساء، الأمير سعود بن طلال، والرئيس التنفيذي للهيئة العامة للعقار، المهندس عبد الله الحماد، في جلسة حوارية، تحدثا من خلالها عن تكامل دور هيئات تطوير المناطق مع التخطيط والتشريعات العقارية الجديدة للإنسان والبشرية، الذي تجسد حالياً على أرض الواقع، وبشكل متسارع.

معروف عقاري وعن تفاصيل المشاريع التي أطلقت في المعرض، تقدمتها إطلاق الشركة الوطنية للإسكان بقيمة 42 مليار ريال (11,2 مليار دولار) لضخ معرض عقاري جديد في الضواحي والمجتمعات، وكذلك إنشاء مركز أعمال ومدينة خزام الرياضية في ضاحية خزام، وجاءت عقبها «روشن» المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، لتعاون استراتيجي ضخم مع «شايئا

الكشف عن مشاريع استثمارية بقيمة تتجاوز 68,7 مليار ريال

دولار) لصندوق حديقة الملك سلمان لتطوير أول قطعة أرض للاستثمار العقاري داخل المشروع، بما يزيد عن 290 ألف متر مربع للمساحات السكنية بما يتجاوز 1500 وحدة سكنية على الطراز السلطاني، و140 ألف متر مربع للمساحات المكتبية، والفندقية، والتعليمية، وقطاع التجزئة، وأيضاً إطلاق بقيمة 4 مليارات ريال لوجهة مسار، وذلك لإطلاق 18 برجاً سكنياً، و4 عمائر فندقية، ومبنى مكتبي.

ويأتي «سيتي سكيب العالمي» بمشاركة أكثر من 350 جهة عارضة تستقبل الزوار على مدى 4 أيام، حيث تنوع أجنحة المعرض ما بين مشاريع «رؤية 2030» الكبرى، وأهم الشركات العقارية، منها الناشئة، والعديد من الجهات المميزة.

الشركات الناشئة

ويصاحب المعرض روشن هاكاثون الذي انطلقت منافساته بمساري الشركات الناشئة القائمة، وأفكار المشاريع الجديدة، ومن المقرر إعلان الفائزين في الحفل الختامي يوم 13 سبتمبر (أيلول) الحالي. ويتخلل المعرض الكثير من الجلسات الحوارية التي يُقدمها نخبة من المتحدثين والخبراء في قطاع العقار، عبر خمس منصات وهي: قمة نيوم لبناء مسكن المستقبل، ومنتدى المحافظ العقارية، ومسرح التصميم والعمارة، ومنتدى مستثمري العقار، ومسرح التقنيات وسكنية، وفنادق بمساحة إجمالية تبلغ المليون متر مربع، وإطلاق شركة رتال بقيمة 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار) لمنتج «أولترا لكشري» في الخبر (شرق المملكة) تحت إدارة الريتيز كارلتون. وتم إطلاق مشروع بقيمة 4 مليارات ريال (أكثر من مليار

«أديس» تطمح لجمع 1,2 مليار دولار من طرحها في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

وستصدر «أديس» أيضاً 237 مليوناً و103 آلاف و128 سهماً جديداً.

وتتولى شركة «الأهلي المالية» دور مدير الاكتتاب والمستشار المالي ومدير سجل اكتتاب المؤسسات والمنسق الدولي ومنتج التغطية، بينما تتولى المجموعة المالية «هيرميس العقارية» وشركة «غولدمان ساكس العربية السعودية» وشركة «جيه بي مورغان العربية السعودية» دور المستشارين الماليين ومديري سجل الاكتتاب والمنسقين الدوليين ومنتجدي التغطية في الطرح العام.

وفقاً لموقع الشركة المعني بالطرح الأولي، فإن «أديس» تعمل في تقديم خدمات الحفر والإنتاج لقطاع النفط والغاز، وهي من أكبر مشغلي الآلات الحفر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولديها أسطول مكون من 85 آلة حفر، وعمليات تشمل 7 دول؛ بما في ذلك الهند التي ستشهد تشغيل 3 حفارات في عام 2023.

يذكر أن الشركة، التي تشمل أعمالها الحفر البحري، كانت قد حققت إيرادات بقيمة 1,98 مليار ريال من عقود العملاء في النصف الأول من عام 2023 مقابل 2,5 مليار ريال في السنة المالية للاستثمار» نحو 101,6 مليون سهم، ليصبح بذلك إجمالي الحصص المطروحة 30 في المائة من الشركة.

بدأت شركة «أديس» القابضة للتقني عن النفط والغاز، يوم الأحد، التوسيع طرحها العام الأولي؛ إذ تتطلع إلى سعر للسهم يتراوح بين 12,50 ريال (3,33 دولار) و13,50 ريال. وتسعى «أديس» ومساهموها الرئيسيون، وفي مقدمتهم صندوق الاستثمارات العامة السعودي، لجمع نحو 4,6 مليار ريال (1,2 مليار دولار) من طرحها العام الأولي المتوقع أن يكون الأكبر في «السوق المالية السعودية (تداول)»، وفق ما ذكرت «بلومبرغ» في وقت سابق.

وتبدأ فترة بناء سجل الأوامر للمستثمرين من المؤسسات الأحد 10 سبتمبر (أيلول) الحالي وتنتهي في 14 منه. وتضم عملية الطرح 338,7 مليون سهم عادي تمثل ما نسبته 30 في المائة من رأس المال المصدر بعد إصدار الأسهم الجديدة وزيادة رأسمال الشركة. وستبيع «أديس» 237,1 مليون سهم جديد خلال عملية الطرح، في حين يبيع صندوق الاستثمارات العامة ومجموعة «أديس» إنفستمنس هولدينغ»، ومجموعة «الزامل للاستثمار» نحو 101,6 مليون سهم، ليصبح بذلك إجمالي الحصص المطروحة 30 في المائة من الشركة.

«الوطنية للإسكان» تعلن إطلاق مدينة «بنان» في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»



محمد البطي الرئيس التنفيذي لـ«الشركة الوطنية للإسكان» ووزير الإسكان المصري حاسم الجزار وهشام طلعت مصطفى في جولة بجناح المجموعة بعرض «سيتي سكيب» بالرياض (الشرق الأوسط)

أعلن الرئيس التنفيذي لـ«الشركة الوطنية للإسكان» في السعودية، محمد بن صالح البطي، إطلاق مشروع جديد لتطوير مدينة جديدة بالعاصمة الرياض بالشراكة مع «مجموعة طلعت مصطفى القابضة»، المطور العقاري المصري، برعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ماجد بن عبد الله الحقي.

وأكد الحقي في كلمته خلال فعاليات مؤتمر «سيتي سكيب» العالمي المقام بالمملكة العربية السعودية، أن المشروع الجديد هو مدينة «بنان»، وهي مدينة سكنية ذكية متكاملة الخدمات ذات جودة حياة مستدامة.

وأشار البطي إلى أن المشروع الجديد سيتم تنفيذه وفق معايير عالمية ترتقي لتطلعات الباحثين عن السكن المتميز في مدينة الرياض، ويعد من أضخم الشراكات الإقليمية التي تبرمها الشركة الوطنية للإسكان مع شركات التطوير العقاري الإقليمية، مؤكداً أن هذه الشراكة ستكون إضافة مميزة مع الشركاء.

سيُقام المشروع الجديد في ضاحية الفرسان بالرياض، ويعد أحد أكبر المشاريع السكنية في الضاحية، ويأتي بمساحة إجمالية تقدر بـ10 ملايين متر مربع، منها 40 في المائة مساحات خضراء، ويوفر 27,750 ألف وحدة سكنية بين فلل ووحدات سكنية للعائلة ومساحات تتراوح بين 220 و400 متر مربع، ويوفر شققاً سكنية بمساحات مختلفة. ومن المتوقع أن يتم البدء في تشييد المشروع خلال شهرين.

من جانبه، أكد هشام طلعت مصطفى، الرئيس

التنفيذي والعضو المنتدب لـ«مجموعة طلعت مصطفى القابضة».

أنه سيتم الإعلان عن تفاصيل المشروع الجديد خلال شهرين، معرباً عن أمله في أن تساهم المجموعة بهذا المشروع الجديد في النهضة الكبيرة التي تشهدها

المملكة، وفي تحقيق «رؤية السعودية 2030».

يُذكر أن «الوطنية للإسكان» هي الشركة الممكنة لقطاع التطوير العقاري، وأكبر مطور رئيسي للضواحي والمجتمعات السكنية في المملكة العربية السعودية التي تتسم بجودة الحياة.

التضخم المصري يقفز لأعلى من المتوقع

القاهرة: «الشرق الأوسط»

سجل معدل التضخم في أسعار المستهلكين بمدن مصر، قفزة، في أغسطس (آب)، بأعلى من المتوقع إلى مستوى غير مسبق بلغ 37,4 في المائة على أساس سنوي، مقابل 36,5 في المائة خلال يوليو (تموز).

وسبق أن سجل التضخم مستويات غير مسبوقة أيضاً خلال الشهرين السابقين، إذ وصل إلى 36,5 في المائة خلال يوليو، و35,7 في المائة خلال يونيو (حزيران). ودفع النمو الكبير في المعرض النقدي، على مدى العامين الماضيين، إلى قفزات سريعة للأسعار وخفض قيمة العملة 3 مرات، منذ مارس (آذار) 2022، مما ضغط على عدد من المصريين بكل فئاتهم.

وأظهرت بيانات لـ«الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء» في مصر، الأحد، أن الأسعار ارتفعت 1,6 في المائة،

خلال أغسطس على أساس شهري، انخفاضاً من 1,9 في المائة خلال يوليو، و2,08 في المائة خلال يونيو.

وارجع الجهاز هذا الارتفاع الشهري إلى زيادة أسعار ومجموعة المأكولات والأسماك الجيرية بنسبة 0,3 في المائة، ومجموعة الألبان والجبن والبيض بنسبة 3 في المائة، ومجموعة الزيوت والدهون بنسبة 0,2 في المائة، ومجموعة الفاكهة بنسبة 4 في المائة، ومجموعة الخضراوات بنسبة 22,4 في المائة، ومجموعة السكر والأغذية السكرية بنسبة 2 في المائة، ومجموعة الدخان بنسبة 5,4 في المائة.

وأشار الجهاز إلى انخفاض أسعار مجموعة الحبوب والخبز بنسبة 1,4 في المائة، واللحوم والدواجن بنسبة 3,2 في المائة. إلى ذلك يرى محللون أن الانخفاض التدريجي للقراءة على أساس شهري يمكن أن يكون مؤشراً إيجابياً. بينما قال «البنك المركزي» إن

التضخم الأساسي، الذي يستثني سلعاً أسعارها متقلبة مثل الغذاء والوقود، تراجع قليلاً إلى 40,4 في المائة، من 40,7 في المائة خلال يوليو، و41 في المائة خلال يونيو.

وقال آلن ساندب، من «نعييم» المالية، وفق «رويترز»: «إنها علامة مبدئية على أن الأسعار تتماثل عند هذه المستويات».

ويشير محللون إلى أن هذا شمل زيادة 21,6 في المائة على أساس شهري في أسعار الخضراوات، وزيادة 5,8 في المائة بأسعار منتجات التبغ، بينما انخفضت أسعار اللحوم 2,5 في المائة، وأسعار الخبز والحبوب 1,1 في المائة. وأجرت «رويترز»، الأسبوع الماضي، استطلاعاً شمل 14 محللاً وتوقعوا في المتوسط ارتفاع التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن إلى 37,1 في المائة خلال أغسطس. وكانت الذروة السابقة مسجلة في يوليو 2017 عند 32,95 في المائة.



مصرية تبضع لدى بائع فاكهة في إحدى الأسواق بوسط القاهرة (رويترز)



د. عبد الله الراددي

الممر الاقتصادي التاريخي

في حدث تاريخي في قمة مجموعة العشرين، وقعت السعودية مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة لإنشاء ممر اقتصادي يربط بين الهند وأوروبا. شارك في مذكرة التفاهم كل من الهند، والاتحاد الأوروبي، والإمارات، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا. وقد وُصف هذا الحدث بأنه محوري وتحولي في الخريطة اللوجستية العالمية. شرارة هذه المذكرة كانت خلال قمة الرياض العام الماضي التي حضرها الرئيس الأميركي، واستكمل بعدها العمل حتى الآن لصياغة الاتفاق بما يتواءم مع احتياجات وطموحات الدول المشاركة. لكن ما هي الممرات الاقتصادية؟ وما هي الفائدة التي تروجها الدول المشاركة من استحداث الممر الاقتصادي بين الهند وأوروبا؟

تهدف الممرات الاقتصادية إلى توفير روابط لوجستية بين الدول المشاركة فيه لتحقيق التكامل الاقتصادي، ما يسهم في الارتقاء بالبنى التحتية من خلال بناء شبكات طرق وسكك حديدية وتطوير الموانئ لزيادة تدفق السلع بين الدول وتعزيز التبادل التجاري فيما بينها. تصاحب ذلك زيادة في الوظائف وفرص استثمارية وشركات متعددة بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص، أي أن هذا الممر يخلق حراكاً اقتصادياً من بداية إنشائه حتى تشغيله في المستقبل، ولا يمكن إغفال الجانب الاستراتيجي، فالممرات الاقتصادية الفعالة يجب أن تكون بين دول مستقرة سياسياً، وعلى وفاق بعضها مع بعض، ويلاحظ أن روسيا في الآونة الأخيرة عمدت إلى تفعيل (ممر النقل بين الجنوب والشمال) مع دول أوراسيا لزيادة تدفق السلع بين هذه الدول، وتقليل الاعتماد على التبادل التجاري مع الغرب، وما يضاف إلى الممر الاقتصادي بين الهند وأوروبا، أنه يتعدى خطوط النقل إلى مشاريع الطاقة المتجددة، وشبكات الإنترنت وغيرها. أي أنه ضم ليكون شركة استراتيجية لجميع الدول المشاركة فيه.

وعلى الرغم من أن الممر الاقتصادي بين الهند وأوروبا ضم لخدم جميع الدول المشاركة فيه بشكل متساو، فإن كل دولة لها منفعة إضافية من إنشائه. ابتداءً من الهند، التي تلطمح إلى أن يزيد هذا الممر من تبادلها التجاري مع أوروبا بنسبة 40 في المائة، إما من خلال تصدير ما تمتلكه من فائض في سعتها الإنتاجية، أو من خلال نقل صناعات من الاتحاد الأوروبي إليها. وستتملك أيضاً ميزة تنافسية على الصين التي تزاها من منافساً اقتصادياً لها. أما الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة فقد سعياً لفترة طويلة إلى إيجاد مشروع منافس لمبادرة الحزام والطريق الصينية، التي برز فيها زيادة للنفوذ الصيني. وقد كان ناقوس الخطر لهذه الدول حين انضمت إيطاليا إلى المبادرة الصينية في 2019، وقد تعلن انسحابها نهاية العام الحالي. ولذلك، فقد استحدثت عام 2020 مبادرة أسمتها «إعادة بناء عالم أفضل» (Build Back Better World). قبل أن تعيد تسميتها العام الماضي إلى «الشراكة العالمية للبنية التحتية»، وهي تهدف إلى بناء ممرات اقتصادية لتسهيل تدفق السلع بين الدول، ولا سيما الدول النامية. والدول الغربية لا تخفي رغبتها.

ولا يمكن إنشاء ممر اقتصادي يهدف للربط بين الشرق والغرب دون مشاركة دول الخليج، فهي في قلب الخريطة اللوجستية، ولذلك فإن الممر الاقتصادي قُسم إلى قسمين منفصلين. الأول ممر الشرق، الذي يربط الهند بالخليج العربي، والثاني ممر الشمال، الذي يربط دول الخليج مع أوروبا. ويتوافق هذا الممر مع توجه السعودية لتكون مركزاً عالمياً للخدمات اللوجستية، وقد أطلقت المملكة مبادراتها لسلاسل الإمداد العالمية العام الماضي، وتهدف من خلالها إلى الاستفادة من موقعها الجغرافي، من خلال تطوير الخدمات اللوجستية، والبنية التحتية الرقمية، وإيجاد بدائل تتناسب مع التطورات العالمية في هذا القطاع. والمتابع لرؤية المملكة 2030 يدرك أن المملكة وضعت عينها على هذا الهدف منذ إطلاق الرؤية، وما يحدث اليوم هو السبيل لتحقيق هذه الرؤية الطموحة، التي دعمت هذا المستهدف بسلسلة من المبادرات في قطاعات متعددة.

إن الممر الاقتصادي يقع في قلب المشاريع اللوجستية للسعودية، وهي من أكثر الدول التي لديها القدرة على الإبقاء بالتزاماته ومراحله، بما تمكك من خطط لوجستية حالية. كما أنها صرحت بالفعل عن التزامها بـ20 مليار دولار لهذا المشروع. ويمكن القول إن المملكة كانت هي الجزء الذي كان يحتاجه هذا المشروع ليكتمل، فهي ويفرض الغرب عقوبات على روسيا منذ بدء الصراع في أوكرانيا للحد من قدرتها على تصدير النفط ومشتقاته بهدف كبح مصادر الإيرادات التي يمكن الاستفادة منها في الحرب.

كثيراً عن التقديرات السابقة، وفقاً لنوت، ويتوقع «بنك أوف أميركا» أن يرفع المصرف المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في اجتماعه في سبتمبر، مشيراً إلى توقعات نمو أضعف وعدم وجود دليل واضح على نزوة التضخم الأساسي.

ولا يملك «بنك أوف أميركا» توقعات مستقبلية للاجتماعات التالية لكنه يقول إن التحيز سيكون نحو إيقاف أسعار الفائدة مؤقتاً وليس خفضها. ويتوقع الخفض الأول من قبل المصرف المركزي الأوروبي في يونيو (حزيران) 2024، وخفضاً واحداً في الربع طوال عامي 2024 و2025.

ويشرح الاقتصاديون في «نورديا»، أكبر المصارف في فنلندا، ثلاثة سيناريوهات لنتائج اجتماع السياسة النقدية للمصرف المركزي الأوروبي هذا الأسبوع وهي:

أولاً: يرفع المصرف المركزي الأوروبي أسعار الفائدة ويحافظ على انحيازه المتشدد كما هو. سيكون هذا السيناريو متناصباً، من المحتمل أن يعزز توقعات سعر الفائدة بشكل أكبر. وهو الأقل احتمالاً من السيناريوهات الثلاثة بالنسبة لاقتصادي «نورديا».

ثانياً: يرفع المصرف المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس أخرى، لكنه يخفف من انحيازه المتشدد ليشير إلى أن شريط الزيادات الإضافية قد ارتفع. مثل هذه النتيجة من المرجح أن تعزز توقعات سعر الفائدة لفترة وجيزة فقط.

ثالثاً: يترك المصرف المركزي الأوروبي أسعار الفائدة من دون تغيير مع الحفاظ على انحيازه المتشدد. ويعتقد اقتصاديو «نورديا» أن مثل هذه النتيجة ستضع بعض الضغط الهبوطي على توقعات أسعار الفائدة، حتى لو تم اعتبارها سيطرة متشددة. هذا هو أيضاً سيناريو يقللون من احتمالية حدوث ذلك. يذكر أن الأسهم الأوروبية أنهت يوم الجمعة على انخفاض بسبب المخاوف من رفع سعر الفائدة.

لاغارد تجنبت الإفصاح عن تحرك «المصرف» وقالت إنها تفضل الأفعال بدل الكلام

توقعات غامضة حول قرار «المركزي» الأوروبي بشأن الفائدة

بروكسل: «الشرق الأوسط»



رئيسة «المصرف المركزي الأوروبي» كريستين لاغارد تقبل الأفعال على الكلام (رويترز)

في اجتماع المصرف المركزي الأوروبي في يوليو (تموز) الماضي، لم ترسم الرئيسة كريستين لاغارد صورة واضحة عما سيؤول إليه الاجتماع المقبل للمصرف المركزي حول أسعار الفائدة، بل اكتفت بالقول إن ارتفاعاً جديداً أو توقفاً مؤقتاً وارد في اجتماع 14 سبتمبر (أيلول).

على الرغم من الاعتقاد السائد بأن المصرف المركزي الأوروبي يعتمد في قراراته على البيانات عموماً، فإن لاغارد أكدت تحديداً اعتماد «المركزي» الأوروبي على البيانات الصادرة بين يوليو وسبتمبر في عملية اتخاذ قرار رفع الفائدة من عدمه.

وهي تجنبت الأسبوع الماضي إعطاء إشارة إلى ما إذا كان المصرف المركزي الأوروبي سيرفع أو يحتفظ بأسعار الفائدة هذا الأسبوع عندما ألقى خطاباً في لندن. وقالت: «الأفعال تتحدث بصوت أعلى من الكلمات... لقد قمنا بزيادة أسعار سياستنا بإجمالي تراكمي قدره 425 نقطة أساس في غضون 12 شهراً... وهي وتيرة قياسية في وقت قياسي. وسوف نحقق عودة التضخم إلى هدفنا متوسط الأجل بنسبة 2 في المائة».

وكان المصرف المركزي الأوروبي رفع في يوليو سعر الفائدة مرة أخرى بمقدار 25 نقطة أساس إلى 3,75 في المائة كخافعة التضخم. ولم يكن هناك اجتماع لسعر الفائدة من قبل المصرف المركزي الأوروبي في أغسطس (آب).

وأظهرت دراسة استقصائية جديدة للمصرف المركزي الأوروبي يوم الثلاثاء أن توقعات المستهلكين لتضخم منطقة اليورو في السنوات المقبلة ارتفعت، مما يزيد على الأرجح من المخاوف من أن الانخفاض في نمو الأسعار قد يتوقف فوق هدف المصرف.

هي بلا شك، بيانات مختلطة ولا تسهل أبداً قرار المصرف المركزي الأوروبي. من هنا، يتوقع على نطاق واسع أن يكون النقاش ساخناً. وفي حين أن هناك حججا جيدة لتبرير كل من التوقف المؤقت ورفع

سعر الفائدة مرة أخرى، فإن العديد من المحللين يرون أن المصرف المركزي الأوروبي سيرفع أسعار الفائدة مرة أخيرة يوم الخميس.

وفي تبرير هؤلاء أن المخاوف بشأن ارتفاع التضخم لا تزال تفوق تباطؤه في الأشهر المقبلة، فالتضخم الرئيسي في منطقة اليورو لم ينخفض إلا بشكل هامشي خلال الصيف. ومع ذلك، يمكن أن يعزى عناد التضخم إلى حد كبير إلى التأثيرات الأساسية في ألمانيا نتيجة لإجراءات التحفيز المالي التي استمرت ثلاثة أشهر في العام الماضي.

وفي الوقت نفسه، ظل نمو الأجور مرتفعاً عند حوالي 5 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني، كما أظهرت أحدث توقعات المستهلكين للمصرف المركزي الأوروبي ارتفاعاً طفيفاً في توقعات

«المركزي» الأوروبي

رفع في يوليو سعر

الفائدة بمقدار

25 نقطة أساس

روسيا تلمح إلى أزمة طاقة جديدة في أوروبا على أبواب الشتاء

موسكو: «الشرق الأوسط»



عداد ذكي محمول بجوار مؤقف الغاز (د.ب.أ)

قال وزير الطاقة الروسي، نيكولاي شولغينوف، الأحد، إن الإنتاج الحالي للغاز الطبيعي المسال في روسيا لا يكفي لتلبية كامل الطلب عليه في السوق الخارجية، إذ يتم استغلال كل الطاقة الإنتاجية في روسيا.

وأوضح في حديث لوكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية، على هامش منتدى اقتصادي، أن «الطلب على الغاز الطبيعي المسال الروسي لوخط في جميع أنحاء العالم، لأنه ليس فقط الشركاء الجدد في جنوب شرق آسيا من يهتم به، بل وأيضا يهتم به المستهلكون في أوروبا».

وقد تعني تصريحات شولغينوف أن أزمة الطاقة ستلحق بظلالها على القارة الأوروبية من جديد مع دخول فصل الشتاء، ذلك رغم أن المخزونات الدول الأوروبية من الغاز تخطت في بعضها إلى 90 في المائة.

كانت المفوضية الأوروبية قد أعلنت منتصف أغسطس (آب) الماضي، أن منشآت تخزين الغاز في الاتحاد الأوروبي ممتلئة بنسبة 90 في المائة في الشهرين ونصف الشهر من المهلة المحددة ليلوِّغ هذا المستوى في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، مطمئنة إلى أن القارة «مستعدة جيداً» لفصل الشتاء المقبل.

وعلى أثر الحرب الروسية على أوكرانيا وخفض الاتحاد الأوروبي وارداته من الغاز الروسي، اعتمدت الدول السبع والعشرون في

الأنابيب». وأضاف وزير الطاقة الروسي «في رأيي، نحتاج الآن إلى مزيد من خطوط التسييل، حيث يتم تحميل جميع القدرات لزيادة إنتاج الغاز الطبيعي المسال إلى 100 مليون طن بحلول عام 2030، وهنا لدينا أمال كبيرة في القطب الشمالي للغاز الطبيعي المسال (2)، الذي يقوم بالفعل بتثبيت المرحلة الأولى وبالسعة الكاملة، نحو 6,8 مليون طن، وسيعمل الخط العام المقبل».

ويعد المنتدى الاقتصادي الشرقي الثامن، خلال الفترة من 10 وحتى 13 من سبتمبر (أيلول) الحالي في فلاديفوستوك بجزر جامعة الشرق الأقصى الفيدرالية».

وأكد شولغينوف أنه «تتم مناقشة بناء مصنع جديد للغاز الطبيعي المسال في مورمانسك، حيث يتم التخطيط لخلافة خطوط تسييل تكنولوجية تبلغ كل منها 6,8 مليون طن». في الأثناء، توقع وزير الطاقة الروسي نيكولاي شولغينوف الأحد، نمو صادرات بلاده من النفط الخام إلى الصين بنسبة 15 في المائة خلال العام الحالي ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن شولغينوف قوله إن الصادرات «ستتجاوز 100 مليون طن» في 2023. ويفرض الغرب عقوبات على روسيا منذ بدء الصراع في أوكرانيا للحد من قدرتها على تصدير النفط ومشتقاته بهدف كبح مصادر الإيرادات التي يمكن الاستفادة منها في الحرب.

ووفقاً للمفوضية، فإن امتلاء خزانات الاتحاد الأوروبي بنسبة 90 في المائة يغطي ما يصل إلى ثلث الطلب على الغاز في فصل الشتاء بطوله. ورد شولغينوف على سؤال بشأن ما إذا كان الطلب الكلي في العالم، على الغاز الطبيعي المسال الروسي، مغلفي الآن بالمشاريع الحالية، قائلاً: «لا... لقد كان الطلب على الغاز المسال أكبر. ومع ذلك، تتزايد إمدادات الغاز الطبيعي المسال لأنها أكثر كفاءة ومرونة مقارنة بإمدادات خطوط

ووفقاً لبيانات جمعية «جي إي إي» التي تضم مشغلي البنية التحتية للغاز في الاتحاد الأوروبي، فإن مرافق التخزين الأوروبية كانت بتاريخ 18 أغسطس ممتلئة بنسبة 90,12 في المائة (نحو 93 مليار متر مكعب في المجموع). وتختلف مستويات امتلاء الخزانات وفق الدولة، من 77 في المائة في لاتفيا، إلى أكثر من 99 في المائة في إسبانيا، مروراً بـ84 في المائة في فرنسا.

يونيو (حزيران) 2022 إطاراً تشريعياً يلزمها بأن تكون منشآت تخزين الغاز فيها ممتلئة بنسبة 90 في المائة على الأقل بحلول الأول من نوفمبر من كل عام. وشكل الغاز الروسي في الربع الأول من العام الحالي 15 في المائة من واردات الاتحاد الأوروبي، وهي حصة تقلصت إلى النصف في غضون عام واحد. بالمقابل، زاد الأوروبيون في الفترة نفسها مشترياتهم من الغاز الطبيعي المسال الأميركي.

أستراليا تلمح إلى اتفاق تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي في أقرب وقت

سيدني: «الشرق الأوسط»



بقر الواعيو الذي يعد أبرز الخلافات بين أستراليا والاتحاد الأوروبي التي تعوق التوصل إلى اتفاقية تجارة حرة (غيتي)

وقال البانيزي وفقاً لنص المؤتمر الصحفي الرسمي: «أتمنى التوصل إلى اتفاقية تجارة حرة بين أستراليا والاتحاد الأوروبي في أقرب وقت ممكن». وأضاف: «من الواضح تماماً في ظل الحداول الزمنية القائمة أن احتمالات القيام بذلك أكبر بكثير هذا العام مقارنة بالعام المقبل الذي سيشهد إجراء انتخابات».

وكان وزير التجارة الأسترالي دون فاريل، قد أعلن آخر يونيو (حزيران) الماضي، أن الاتحاد الأوروبي أخفق في تقديم شروط فرضية لأستراليا لإبرام اتفاقية التجارة الحرة، حيث تهدد النقاط العالقة الصغيرة، لكنها مهمة، بعرقلة خطط التوقيع، وكانت أبرز الخلافات وصول لحوم البقر الأسترالية إلى الأسواق. وتُعرف أستراليا بانها من أهم وأكبر الدول المنتجة للحوم في العالم، وتضم أكبر قطع من بقر «الواعيو» بعد اليابان. ولحوم «الواعيو» من أعلى أنواع لحوم البقر، كما تعد من أكثر اللحوم الصحية في العالم نسبة إلى تركيبتها الفريدة وطعمها الشهي وملمسها الطري، نظراً لاهتمام الذي تلقاه الأبقار «المدلة» ونوعية العشب الذي تتناوله. ووفقاً للرئيس التنفيذي لشركة «بلاك مور واعيو» لصناعة اللحوم، فإن لحم «الواعيو» هو من الأكثر طلباً في العالم، حيث وفقاً لرابطة تربية المواشي، من التجشؤ، بهدف مواجهة التغير المناخي. وسيكون، وفق هذه الخطة الأولى من نوعها في العالم، التي اقترحتها الحكومة النيوزيلندية، على المزارعين دفع مغالبات لانبعاثات الغازات الزراعية، بحلول عام 2025. وقد يعرقل هذا المقترح التوصل إلى اتفاق بين أستراليا والاتحاد الأوروبي.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني البانيزي، إن احتمالات التوقيع على اتفاقية للتجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي تبدو أفضل هذا العام، وذلك بعد تعثر المحادثات في يوليو (تموز). وكانت المناقشات بين أستراليا والاتحاد الأوروبي الذي يضم 450 مليون شخص، وصلت إلى طريق مسدود منتصف العام، بسبب الخلاف حول السماح بدخول مزيد من المنتجات الزراعية الأسترالية للاتحاد الأوروبي، خصوصاً اللحم البقري. وفي تصريح له في نيودلهي بالهند على هامش قمة مجموعة العشرين، قال البانيزي إنه أثار المسألة مع المستشار الألماني أولاف شولتس خلال القمة، ويعزز إشارة الأمر مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

تصميم بأجهزة استشعار طرية تقلد العضلات والأعصاب

سطح ثلاثي الأبعاد يجمع بين اللمس والتقنية

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ الأمر بابتكار أعضاء طرية ومحاكاة للأجهزة الطبية والروبوتات الجراحية، ولكنه سرعان ما تطور إلى سطح ثلاثي الأبعاد... حساس للمس ومتغير الشكل.

هذا الجهاز المتعدّد الوظائف، الذي طوره باحثون في جامعة كولورادو بولدر الأميركية ومعهد ماكس بلانك الألماني لأنظمة الذكاء، يوازي اللعبة اللوحية حجماً، ويستطيع ابتكار أشكال نادرة، ويتيح التلاعب بالأشياء المتحركة على سطحه.

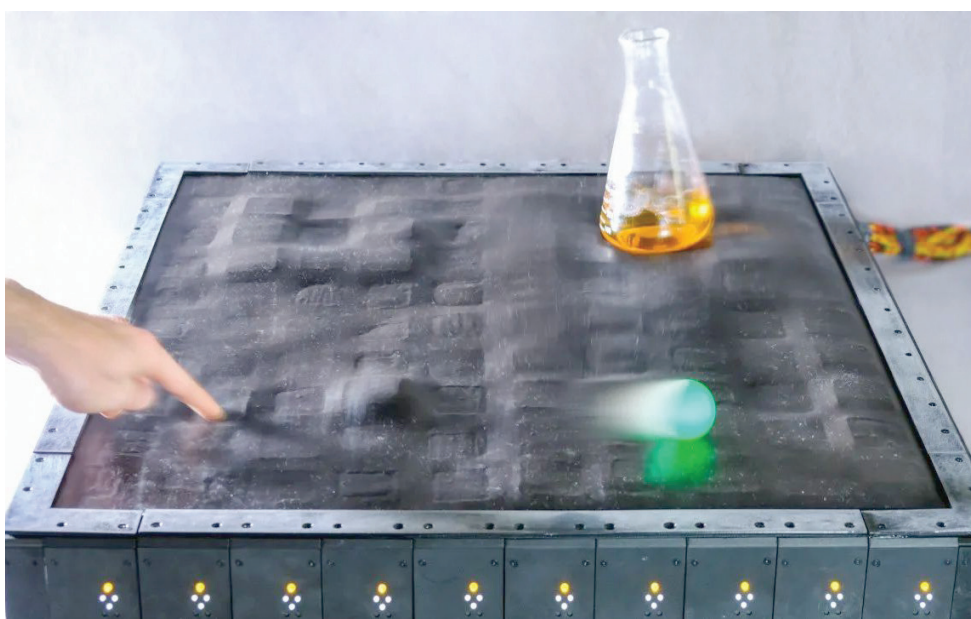
سطوح «مجسمة»

يقول مارك رينتشلر، عالم روبوتيات في جامعة كولورادو بولدر: «بدأ مبدأ ابتكار السطح ثلاثي الأبعاد بصفته محاولة لاستنساخ الجسم البشري، ليس على المستوى الحيوي؛ بل من منظور الاستشعار والاستجابة». وهذا يعني تصميم نظام بمحركات وأجهزة استشعار طرية تقلد العضلات والأعصاب في الجسم، وهيكل داعم يحث الهيكل العظمي. وجاءت النتيجة على شكل سطح

يضمّ شبكة (10 في 10 بوصات) من الوحدات الخلوية الفردية المزودة بمحرك عالي السرعة والاستشعار والتحكّم. يبلغ مفاص الخلوية الواحدة 6 في 6 سنتيمترات، وبارتفاع 1,4 سنتيمتر، وتضمّ محركات وأجهزة استشعار ليثة، والكثرونيات داعمة، ويتصل النظام بكمبيوتر صغير للحوسبة. ونشرت تفاصيل هذا الابتكار الجديد بدورية «نيتشر كومونيكيشنز» في يوليو (تموز) الماضي.

ظهرت «عضلات» الجهاز اللينة في ابتكار سابق لإيلين راملي التي صمّمت محركات السكونيات الكهربائية الهيدروليكية ذاتية الشفاء. يشرح رينتشلر أنّ «هذه المحركات تستخدم شرائح بوليمر بسيطة لحبس الزيت داخلها. تقلد هذه المحركات بشكل محكم بفعل التيار الكهربائي الذي يمرّ عبر المكونات».

تحتوي كلّ خلية في هذا السطح للمسي الحساس على مجموعة من محركات السكونيات الكهربائية الهيدروليكية ذاتية الشفاء، وتستخدم فريق رينتشلر تصميماً معدّلاً قابلاً للطي منها. يدفع الضغط الفردي لغرف الزيت المجموعة بكاملها إلى



سطح ثلاثي الأبعاد متغير الشكل (جامعة كولورادو)

الخارجي ولتأمين تحكّم دائري مقلد بالحرك. يقول رينتشلر إنّ فريقه وضع أجهزة الاستشعار مباشرةً على طبقة السطح، مما منح النظام القدرة على رصد تغيير شكل السطح والحفر الخارجي، وما زوّد السطح أيضاً بصيغة صغيرة وأتاح له تادية حركات متنوعة مع المستخدم وأشياء أخرى.

صحيح أنّ الأسطح متغيرة الشكل ليست بالابتكار الجديد، ولكنّ هذا النظام مختلف عن الجمع في صغره وسرعته وهودئه وطراوته، وحتى حاجاته الطاقوية منخفضة. ويضيف رينتشلر في حديث نشرته «مجلة المهندسين الكهربائيين الطبي» أو لتطوير أجهزة طبية في عالم الروبوتيات. قد يسهّل الاختراع الجديد مثلاً استخدام أجهزة متغيرة الشكل في الأجسام الحيوانية؛ حتى الحصول على الأدوات المطلوبة للاستخدام البشري.

أما فيما يتعلق بصناعة أعضاء محاكاة؛ أي النقطة التي بدأ منها المشروع، فيقول رينتشلر إنّ «الذي الفريق بعض الأفكار في هذا المجال» لافتاً إلى أنّ مختبره يبحث حالياً ابتكار جزء محاك لجزء من الجهاز الهضمي؛ ربما القولون، لاختبار الروبوتات الجراحية.

الأجسام الصلبة والسوائل في كامل السطح. ويتضمّن السطح بحساسة لتغيير الشكل. ويشرح رينتشلر أنّ قدراً ضئيلاً جداً من القوة يُرصد على السطح.

استشعار مغناطيسي

استخدم الباحثون أجهزة استشعار مغناطيسية طرية مصنوعة من السيليكون لتوليد الاستشعار والاستجابة للمحفز

اختراق لواحد من 100 كومبيوتر فيها يسهل السيطرة عليها

كيف أصبحت سرقة السيارات على مستوى عالٍ من التقنية؟

واشنطن: «الشرق الأوسط» *

تحولت السيارات هذه الأيام إلى مراكز كومبيوتر على عجلات، إذ تحتوي عربات اليوم على ما يصل إلى 100 كومبيوتر وملايين خطوط الرموز البرمجية. وهذه الكومبيوترات متصلة ببعضها البعض ضمن شبكة لتشغيل كل تفاصيل عمل سيارتكم من هنا، لم يعد مفاجئاً أن تصبح سرقة السيارات بدورها على قدر عالٍ من التقنية.

نظم الكومبيوتر في العربات

تقسم الكومبيوترات في العربات إلى 4 فئات تُخصّص واحدة من هذه الفئات لتشغيل مجموعة القيادة، وتكون مسؤولة عن الوقود والبطارية أو كليهما، ومراقبة الانبعاثات، وتشغيل مثبت السرعة.

وتعمل الفئة الثانية على تأمين السلامة؛ إذ تجمع هذه الكومبيوترات البيانات من العربة والمحيط الخارجي، وتدير وظائف، كتصحيح المسار، والتشغيل الأوتوماتيكي للمكابح، والمراقبة الاحتياطية. تدعم الفئة الثالثة نظام المعلومات والترفيه لتقديم الموسيقى والفيديوهات، بالإضافة إلى التوصل مع كومبيوترات الفئات الشخصية بواسطة البلوتوث اللاسلكي. تستطيع عربات كثيرة أيضاً الاتصال بالخدمات الخلوية وتأمين اتصال بالواي فاي. أما الفئة الرابعة، فتعنى بنظام الملاحة ونظام تحديد المواقع GPS.

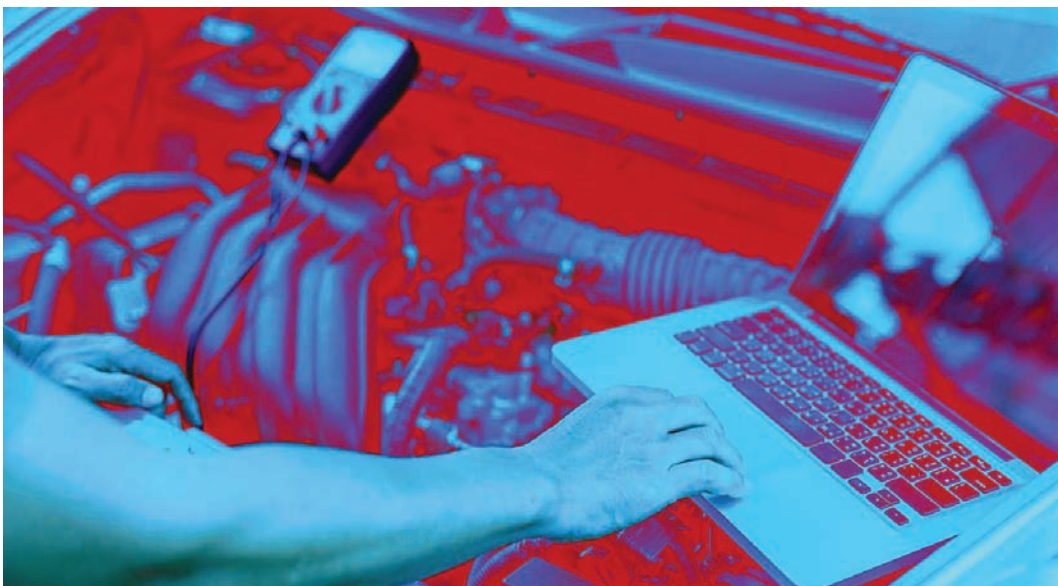
تحقق الكومبيوترات في فئة ما غالباً إلى التوصل مع كومبيوترات الفئات الأخرى. على سبيل المثال، يجب أن يكون نظام السلامة قادراً على التحكم بمجموعة القيادة وأنظمة المعلومات والترفيه.

تختلف شبكة الكومبيوترات في سيارتكم عن شبكات الكومبيوتر التقليدية الأخرى ويعامل واحد وهو نفقة أجهزة السيارة ببعضها البعض، ما يعني أن نجاح المخترق في الوصول إلى كومبيوتر واحد، سيسهل وصوله إلى الكومبيوترات الأخرى.

وكما هو الحال في أي تقنية جديدة أخرى، تحتوي سيارات اليوم على بعض الجوانب التي تصعب سرقتها، وأخرى تسهل الأمر. ولكن الأكد أن سيارات اليوم قابلة للسرقة بمساعدة التقنيات الحديثة.

قراءة المفاتيح اللاسلكية

تتعدد المزايا التقنية المتطورة في سيارات اليوم، ومن أبرزها وأكثرها شيوعاً الدخول من دون مفتاح والتشغيل عن بُعد. يتزاحج جهاز التحكم الصغير الذي تحملونه مع السيارة بواسطة رمز يعرفه كلاهما، وهذا ما يمنع تشغيلك لسيارات أخرى. يختلف الدخول من دون مفتاح

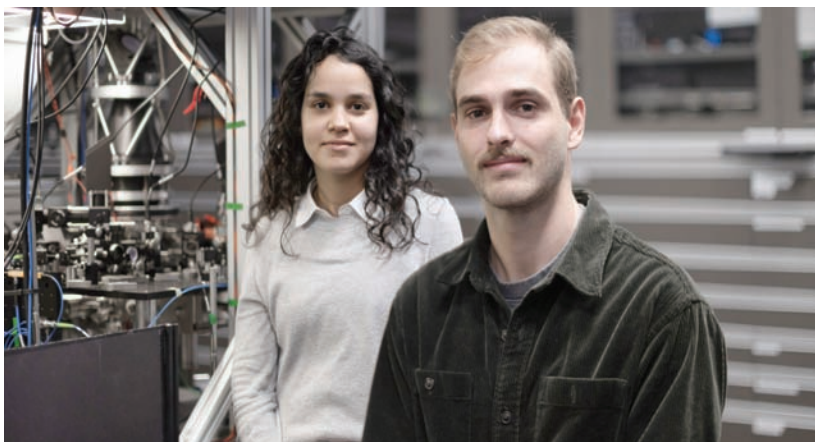


القاهرة: أحمد حسن بلح

سمح بإجراء ملاحظات وقياسات قيمة، مشددة على أنه «لم يتم القيام بذلك من قبل»، وهو ما أكدته فالاهو قائلاً: «حتى الآن، لم تتمكن من مراقبة ديناميكيات هذا الطور الهندسي بشكل مباشر؛ إذ يحدث بسرعة كبيرة جداً، بحيث لا يمكن رصده تجريبياً». وأضاف: «باستخدام تقنيات الكم، قمنا بحل هذه المشكلة». وعلق البروفسور في قسم الفيزياء والليزر بجامعة أريزونا بالولايات المتحدة، محمد ثروت حسن، على هذه النتائج قائلاً: «بعد هذا نهجاً جديداً، فهذا هي المرة الأولى التي نرى فيها تطبيقاً عملياً كهذا للكومبيوتر الكمي في مجال الكيمياء والفيزياء». وأوضح حسن لـ«الشرق الأوسط» أنه من خلال محاكاة الكومبيوتر الكمي للتفاعلات الكيميائية التي تحدث في زمن الفيمتو ثانية، عبر التحكم في مدخلات هذه التجارب، أمكن الحصول على هذه النتائج ومطابقتها مع ما يحدث في المختبر، وبالتالي استطاعوا أن يجعلوا التفاعل الذي جرى محاكاته أبسط للغاية مقارنة بالواقع الحقيقي».

يضرب حسن المثل بفيصل يستعرض قصة منقولة عن الواقع، جرت أحداثها عبر سنوات طويلة، إلا أن الفيلم يستطيع أن يستعرضها في عدة ساعات فقط أو أقل. وبالتالي ما قدمته نتائج الدراسة هو صورة مبسطة عن تفاعل كيميائي يجري في الواقع الحقيقي. وأضاف أن هذه التقنية لا تعني عن ضرورة رصد تلك التفاعلات في الزمن الحقيقي؛ لأن ذلك من دوره إعطائنا نظرة واقعية أكثر شمولية، لكن مع ذلك تبقى هذه النتائج مهمة؛ إذ يمكن لعمليات المحاكاة عبر الكومبيوتر الكمي، توفير الكثير من الوقت والجهد.

وكان حسن تمكن بالفعل من رصد حركة الإلكترونات داخل المادة في أثناء التفاعل الكيميائي في زمن الأتوثانية، وهو زمن أسرع ألف مرة من القيمة الثانية، ما يعني وفق قوله، إمكانية ابتكار إلكترونيات فائقة السرعة في المستقبل، أو ما يُعرف بالإلكترونيات الضوئية التي تعمل بسرعة الليزر، ما يعطينا إمكانيات أعلى قدرة مليار مرة من الإلكترونيات المتاحة حالياً. وأضاف حسن: «مع التطور الهائل الحاصل في حياتنا، من المتوقع أن نحتاج إلى أدوات أسرع كثيراً في المستقبل لنقل البيانات، على سبيل المثال، نقل المعلومات من الأرض إلى المركبات الفضائية».



الباحثان الرئيسيان فانيسا أولايا أغوديلو وكريستوف فالاهو في مركز سيدني لعلوم النانو - الكريديت - جامعة سيدني

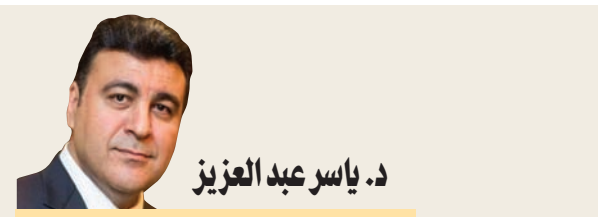
على استخدام جهازين لبناء جسر إلكتروني بين جهاز التحكم والسيارة. يقترّب أحدهم من السيارة ويستخدم جهازاً لخداعها لترسل رمزاً رقمياً يُستخدم للثبّت من جهاز الملك. يرسل جهاز السارق تلك الإشارة إلى شريكه الواقف بالقرب من منزل الملك لنقل نسخة من إشارة السيارة. عندما يستجيب جهاز التحكم الخاص بمالك السيارة، يرسل الجهاز القريب من المنزل إشارة جهاز التحكم الأصلي نفسها للجهاز الموضوع بالقرب من السيارة، لتفتح الأخيرة، بعدها، يستطيع السارق الانطلاق بالسيارة، ولكنه عندما يطفئها لاحقاً، لن يستطيع تشغيلها مرة أخرى. يسعى صانعو السيارات اليوم لتصحيح هذا الخلل من خلال فرض وجود جهاز التحكم في السيارة ليُسمح بقيادتها.

قراءة الشبكات

تُعرف الشبكة التي تستخدمها جميع الكومبيوترات في السيارة للتواصل باسم «شبكة منطقة التحكم» controller area network، وتصمم للسماح للكومبيوترات بإرسال الأوامر والمعلومات لبعضها البعض، إلا أنها غير معنية بمسألة الأمن. على افتراض أنّ الأجهزة تحمي نفسها بنفسها. ولكن هذا الافتراض يترك «شبكة منطقة التحكم» مكشوفة أمام القرصنة.

يحاول سارقو السيارات غالباً اختراق هذه الشبكة، ومن ثم الكومبيوترات التي تتحكم بمحرك السيارة. تخزن وحدة التحكم بالمحرك نسخة من رمز المفتاح اللاسلكي، ويستطيع القرصنة نسخ هذا الرمز إلى جهاز تحكم فارغ لاستخدامه في فتح سيارة الضحية. لا اختراق النظام، يعتمد القرصنة إلى الوصول إلى التشخيصات

* مجلة «فاست كومباني» - خدمات «تريبيون ميديا»



د. ياسر عبد العزيز

هل يحسم الإعلام حرباً؟

لم يعد بالمقدور إنكار حقيقة أن الأدوار الإعلامية المواكبة للحروب والنزاعات العنيفة تتسع باطراد، وأن تأثيرها يزداد بوتيرة متسارعة. ورغم أن البعض يذهب في تأييد تلك المقولة بعيداً باعتبار أن الحرب يمكن أن تُرثج في الإعلام، بصرف النظر عما يجري على الأرض من تحولات وتطورات ميدانية؛ فإن الوقائع كذبت هذا الأثر الحاسم للإعلام في تحديد اسم المنتصر.

من تلك الوقائع ما عبأناه في منطقتنا من هزائم وخسائر فادحة في ميادين القتال لم تحلّ دون وقوعها ممارسات إعلامية دعائية واسعة؛ مثل ما جرى في مواكبة هزيمة يونيو (حزيران) 1967، أو الغزو الأميركي للعراق في 2003.

لقد كانت منظومة الدعاية الناصرية قوية وههيمنة ومؤثرة في مصر والعالم العربي بشدة، ومع ذلك فإن الأيدي التي تم بثها عبر أذرعها الطويلة، لم تلبث أن انهارت وانكشفت أمام الحقيقة الصادمة التي ثبتت ميدانياً بفعل التطورات العسكرية. ومثلما حدث في هزيمة يونيو تماماً، سمعت منظومة الإعلام والدعاية العراقية -مع الأسف الشديد- إلى السير على النهج ذاته، قبل عقدين من الزمان؛ حيث استطاعت إقناع قطاعات من المؤيدين في العراق وخارجه بأن السلاح العراقي يمكن أن يصمد أمام الأميركيين، وأن يكبدهم خسائر فادحة؛ لكن الحقيقة ظهرت سريعاً بمجرد التقاء الجيشين، وسقوط بغداد السهل والسرير.

لم يكن ذلك أمراً عربياً حصرياً بكل تأكيد؛ إذ يحفل التاريخ العسكري العالمي بقصص ووقائع كثيرة تشير إلى المعنى ذاته؛ ومنها بالطبع ما يتعلق بالدعاية النازية التي سلّمت الشعب الألماني منوماً ومُخدراً لهزيمة مذلة على وقع الانتشاء بالدعاية المسبوكة والتضليل الإعلامي العميق. وقد حدث الأمر ذاته مع الفاشية في إيطاليا التي عدت الدعاية والإعلام مرتكزاً رئيساً في قوتها الشاملة.

وفي سعيهم لنفي فكرة الأثر الحاسم للإعلام في المعارك، يتمسك محللون وباحثون كثيراً ببعبت الشعر الذي أنشده شاعر العصر العباسي أبو تمام (803- 845م)، في وصف معركة عُقُوربة ضد الروم (838م)، حين قال: «السيف أصدق إنباء من الكتب»، ساعياً إلى تمجيد قرار الخليفة المعتمد بالله عزّو الروم، على الرغم من التحذيرات من احتمال خسارة المعركة. وهؤلاء يعتقدون أن ديناميات القتال لا تتأثر كثيراً بالأخبار الدعاية وعمل وسائل الإعلام، وأن الوقائع التي ترسخ في التاريخ تالياً لا تحددها أقوال الصحف وأصوات الإذاعات وتفاعلات «السوشيال ميديا»، وإنما ترسيبها خطوط الحدود، وأعداد الضحايا، والمدن التي أعلنت استسلامها للعدو، والتنازلات التي يقدمها المهزوم المنتصر في اتفاقيات وقف إطلاق النار.

والشاهد أن للإعلام دوراً مهماً وحيوياً في الحروب والنزاعات المسلحة، وإن هذا الدور أكبر من أن يتم تجاهله أو التقليل من شأنه، وهو أيضاً أقل من أن يحسم نتائج القتال، أو يحدد اسم المنتصر.

في رسالة مناصحة أرسلها أيمن الظواهري، في عام 2004، حين كان الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة»، إلى زعيم التنظيم في بلاد الرافدين -إذّاك- أبي مصعب الزرقاوي، أوصاه بأن يهتم كثيراً بالجوانب الدعاية والإعلامية في مواكبة عملياته القتالية، قائلاً: «وتذكّر دائماً يا أخي أن نصف معركتنا في الإعلام».

ويبدو فعلاً أن نصف المعارك التي تخاض في العالم منذ قديم الأزل تقع في الإعلام. ورغم أن شكل هذا الإعلام تغير من النقش على الحجر إلى الكتابة على أوراق البردي في العلفقات والشعر الفخر والحماسة، مروراً بالمذيع والصحيفة والتلفزيون، ووصولاً إلى وسائل «التواصل الاجتماعي»، فإن دور الإعلام في تعزيز وسائل المعركة ما زال قائماً؛ لكن هذا الدور يتغير حسب ديناميات الحالة الإعلامية السائدة.

في شهر يونيو الماضي، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عدداً من المؤثرين والمدونين المؤيدين للحرب الروسية في أوكرانيا إلى الكرملين، ومنحهم أوسمة، وعيّن بعضهم في مناصب عامة، بعدما قال لهم: «إن القتال في مجال المعلومات هو قتال في ساحة المعركة، وأنا اعتمد حقاً على مساعدتكم».

بسبب تغيرات عميقة في البيئّة الاتصالية العالمية، أضحت مواقع «التواصل الاجتماعي» لاعباً رئيساً في الواكبة الإعلامية للعمليات القتالية. وعبر تلك المواقع يتم جييش كتائب إلكترونية ستكون معنية برفع الروح المعنوية للمقاتلين، والإطراء على مواقف القيادة، وتلطيح سمعة العدو وسيطنته، ونقل الأخبار المغرحة من الجبهة، والتعظيم والإنكار بشأن الأخبار السيئة، وفي طريقها لذلك، سنستخدم كل المزايا التي تتيحها شبكة «الإنترنت» وتطبيقاتها، وكل أساليب الكتب والتزييف، وهو أمر يستقارح فيه الأعداء، ولن يوفروه، مثلما يفعلون مع كل أداة من أدوات القتال.

الإعلام ليس المعركة كلها؛ بل هو نصفها، وإذا لم تسنده أوضاع قتالية صحية وصلبة، فإنه يضحي أحد عوامل الهزيمة.

السنيوي أظهر خسارتها عدداً كبيراً من المستخدمين بالولايات المتحدة في بداية عام 2023»، وأوضح أن «هذه الخسائر إضافة إلى المشاكل السابق ذكرها، دفعت (فيسبوك) إلى إعادة هيكلة فريقها التقني، والتركيز على اتجاهات تدزّ أرباحاً مقابل الاستغناء عن أخرى». وشرح أنه «في هذا الإطار ألغيت خدمة المقالات الفورية على (فيسبوك)... واليوم حذف تيوب الأخبار، مع التركيز بشكل أكبر على محتوى الفيديوهات الصغيرة التي تزيد التواصل بين المستخدمين». وعلى هذا علق بالقول إن «على (فيسبوك) البحث عن وسائل جذب جماهيري حتى تستطيع منافسة (تيك توك) و(ابوتوب)». وفي سياق متصل، تفيد «ميثا» بأن المحتوى الإخباري لا يشكل سوى جزء صغير من التفاعل داخل التطبيق، في حين تعد الفيديوهات القصيرة (ريلز) المحرك الأساسي لتفاعلات الجمهور. ويرى مراقبون أنه مع تعزز «ميثا» لانتقادات متعددة بشأن المحتوى السياسي وما يسببه

عام 2023، بعد عام واحد فقط من إطلاقها».

«الواقع المعزّز»

وحول تقنية «الواقع المعزّز»، شدد فريجة على أن «التقنية بدأت كأداة مسلّية وممتعة للتعبير عن الذات، غير أن تكنولوجيا اليوم يجري استثمارها على نحو فاعل لتعود بالنفع على حياة الناس... وشركاؤنا من العلامات التجارية يدركون أهمية الاستثمار في هذا المجال نظراً لما يزرخ به من فرص». وأضاف «على سبيل المثال، لدى 80 في المائة من المستهلكين في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة رغبة وتوقع باستخدام الواقع المعزّز (أداة) عمليّة في حياتهم اليومية، كذلك وجدنا أن تفاعل المستهلك مع منتجات لديها تجارب مع الواقع المعزّز يؤدي إلى معدل تحويل أعلى (من زوّار إلى مشتريين) بنسبة 94 في المائة».

ثم واصل «كذلك أبدى ما يزيد على 80 في المائة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع اهتمامهم باستخدام الواقع المعزّز للتفاعل مع أحد المنتجات قبل شرائه. ونجحت الكثير من الشركات العالمية والمحلية على اختلاف فئاتها في زيادة مبيعاتها وتعزيز مشاركتها من خلال معارض (الواقع المعزّز) وتجريب المنتجات افتراضياً وتجارب أخرى قائمة على هذه التقنية».

«استوديو صنّاع المحتوى» في المملكة العربية السعودية

المدير العام لـ«سناب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» ذكر، من جهة ثانية، أن السعودية ستصبح المحطة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تفتتح استوديو تابعاً للشركة لصنّاع المحتوى، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تجسّد التزامهم بخدمة مجتمعات «سناب» الأكثر مشاركة وتفاعلاً في عدد من كبرى أسواق الشركة في العالم. وأردف

«اليوم صار لتقنياتنا ومنتجاتنا وخدماتنا دور تطوري فاعل في كيفية تعامل الناس في المملكة مع العالم من حولهم، سواء عبر الإنترنت أو في العالم المادي المحسوس، الأمر الذي أسهم في ازدهار مجتمع مبدعي المحتوى في البلاد، وأثري منصة (سناب تشات) بتجارب جديدة. وسيعمل (استوديو صنّاع المحتوى) الجديد لدينا على دعم منظومة صنّاع المحتوى المتنامية في المملكة وتمكينهم من خدمة المجتمع على نحو أفضل».

وتابع «سيسمح لنا (استوديو صنّاع المحتوى المعزّز) تقديم الدعم للجيل القادم من المبدعين والرائقين بتقائهم وتحفيزهم على استخدام إمكانيات كاميرا (سناب) عبر قطاعات متنوعة مثل الفنون، والتعليم، والإعلام، والثقافة». واختتم «نحن على ثقة بأن (استوديو صنّاع المحتوى) سيعدو بالنفع الكبير على مجتمع (سناب تشات) بأكمله في السعودية، بدءاً من مبدعي (الواقع المعزّز) إلى نجوم (سناب) وشركاء الإعلام المحليين. وكذلك جميع مستخدمي المنصة. وسيسهم (استوديو صنّاع المحتوى) الاقتصادي الرقمي في السعودية انساقاً مع (رؤية 2030)....».

المدير الإقليمي للشركة قال إن مستخدميها هم الأقل تعرضاً عالمياً لمواد مزيفة أو مرية

«سناب تشات» تؤسس مرافق مخصصة لصنّاع المحتوى في السعودية

دبي: مساعد الزياتي

قال حسين فريجة، المدير العام لشركة «سناب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» إن تنامي مستخدمي تطبيق التواصل الاجتماعي «سناب تشات» في منطقة الخليج يعود إلى أن الثقافة الخليجية تولي العائلة والمجتمع اهتماماً كبيراً، ذلك أن الفرد جزء من العائلة ودائرة الأصدقاء والمجتمع، وهذا يُعزز إحساسه بالارتباط والانتماء.

فريجة ذكر خلال حوار مع «الشرق الأوسط» أنه بحكم طبيعة منصة «سناب تشات» وتصميمها الذي يركّز على بناء العلاقات الحقيقية، فإنها تشكل امتداداً لهذا التواصل الاجتماعي ومكاناً يجتمع فيه مستخدمو المنصة التي أصبحت بمثابة مجلس رقفي تقريباً، لتعزيز تفاعلهم وتطوير علاقاتهم والاستمتاع بمنصة توفّر لمستخدميها أجواء تجسد بشكل كبير حياتهم الواقعية وتعكس تفاصيلها.

عقد من الزمان

بيّن فريجة أن منصة «سناب تشات» منذ إنطلاقها حرصت على أن تكون لديها رؤية واضحة بإنشاء تطبيق يعنى ويهتم بالعلاقات الاجتماعية قبل أي شيء، وقال «بحكم ريادتنا في مجال تقنية الواقع المعزّز، فقد حرصنا على أن يكون استخدام (سناب تشات) يجعلنا أقرب وأكثر تواصلاً مع العائلة والأصدقاء والمجتمع من حولنا. ولهذا السبب قدّمنا طريقة جديدة ومرئية وسريعة للتواصل. وحقاً، أتاح (سناب تشات) للمستخدمين الفرصة للتعبير بشكل عفوي وغير متكلف، ولهذا السبب ينطلق التطبيق دائماً بواجهة كاميرا جاهزة لتسجيل وتصوير تفاعلهم المباشر ووجهاً نظره».

تصنيف المحتوى ورقابته

وحول تصنيف المحتوى ورقابته، أكد حسين فريجة أنه من أجل الحصول على منصة «سناب تشات» يجب ألا يقل عمر المستخدم عن 13 سنة، وأردف «نحن لا نسوّق منصتنا لدى الأطفال بتاتاً، ولا يتوافر التطبيق في (الطفال) أو (العائلة) في أي متجر تطبيقات. وفي المقابل يصنّف تطبيقنا للغة العمرية 12 أو للمراهقين في متجري التطبيقات (آبل) و(أندرويد)...» واستطرد شارحاً (تولي) (سناب تشات) الخصوصية والأمان أهمية قصوى، وهما محل اعتبار في جميع أعمالنا. وهذا الاهتمام يحظى بتقدير واسع من قبل جمهورنا في المنطقة. وفي هذا الإطار، أطلقتنا أخيراً ميزة (مرکز Discover) فإنه تراجح بشرياً ورقمياً قبل اعتماد ونشره، الأمر الذي يسهم في الحد من المعلومات المضللة... وعلى فكرة، تحفل منصة «سناب تشات» بالمرتبة الدنيا عالمياً لجهة تعرض مستخدميها لمحتوى مزيف أو مريب.

المعلومات الكاذبة والحد من الشائعات

وحول التحكم في نشر المعلومات الكاذبة والحد من الشائعات، قال فريجة: «نجدل في (سناب تشات) مجهوداً كبيراً في هذا الشأن، إذ نشدّ على استمرار خوارزميات الرصد للمحتوى قبل نشره على خاصية (سبوت لايت Spotlight)»، لافتاً إلى أنه فيما يخصّ البرامج على «ديسكوفر (Discover) فإنه تراجح بشرياً ورقمياً قبل اعتماد ونشره، الأمر الذي يسهم في الحد من المعلومات المضللة... وعلى فكرة، تحفل منصة «سناب تشات» بالمرتبة الدنيا عالمياً لجهة تعرض مستخدميها لمحتوى مزيف أو مريب.

القيمة الإضافية

من ناحية أخرى، شدد المدير العام لـ«سناب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» على أن الشركة «تؤمّن بأهميتها الكاميرا ودورها في الارتقاء بأسلوب حياة الناس وطرق تواصلهم، وتابع «هذا ما نقوم به

لدينا واجهة عرض أخبار أو محتوى مفروحة توصي بمحتوى غير مرغوب فيه أو مثير أو ضار، بينما تتوافر إرشادات جديدة متعلقة بالمحتوى والأهلية من (سناب تشات)، كلها تهدف إلى جعل المنصة مكاناً أفضل وأكثر أماناً لمستخدميها».

المعلومات الكاذبة والحد من الشائعات

وحول التحكم في نشر المعلومات الكاذبة والحد من الشائعات، قال فريجة: «نجدل في (سناب تشات) مجهوداً كبيراً في هذا الشأن، إذ نشدّ على استمرار خوارزميات الرصد للمحتوى قبل نشره على خاصية (سبوت لايت Spotlight)»، لافتاً إلى أنه فيما يخصّ البرامج على «ديسكوفر (Discover) فإنه تراجح بشرياً ورقمياً قبل اعتماد ونشره، الأمر الذي يسهم في الحد من المعلومات المضللة... وعلى فكرة، تحفل منصة «سناب تشات» بالمرتبة الدنيا عالمياً لجهة تعرض مستخدميها لمحتوى مزيف أو مريب.

القيمة الإضافية

من ناحية أخرى، شدد المدير العام لـ«سناب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» على أن الشركة «تؤمّن بأهميتها الكاميرا ودورها في الارتقاء بأسلوب حياة الناس وطرق تواصلهم، وتابع «هذا ما نقوم به

ترند

ماذا يعني قرار «ميثا» حذف «فيسبوك نيوز»؟

القاهرة: فتحة الداخني

«ترويج الأخبار الزائفة»، مع السعي لأن تكون «المصدر الرئيسي للأخبار». ولكن يبدو أن رغبة «ميثا» في أن تكون مصدراً رئيسياً للأخبار «تغيّرت مع تراجع التفاعل مع الأخبار، مقابل زيادة الاهتمام بالفيديوهات القصيرة». ووفق إعلان «ميثا» قرار حذف تيوب الأخبار، فإن «القرار يأتي في سياق جهودها المستمرة لمواءمة استثماراتها بشكل أفضل مع منتجاتها وخدماتها التي تحظى بأهمية أكبر لدى المستخدم». وأوضح الإعلان أن الشركة «تسعى لتركيّز وقتها ومواردها على ما يرغب المستخدم في مشاهدته على المنصة، بما في ذلك مقاطع الفيديو القصيرة». وأضاف البيان أن «المستخدمين لا يأتون إلى (فيسبوك نيوز) من أجل الحصول على الأخبار والمحتوى السياسي، بل للتواصل مع الناس واكتشاف فرص جديدة»، وذكر أن «الأخبار تشكل ما نسبته 3 في المائة من المحتوى الذي يتابعه المستخدمون على (فيسبوك)».

الرد على اتهامات حملتها مسؤولية

الصحافي الأردني والإحصائي في القانون الجزائري والتشريعات الإعلامية والإلكترونية، قال لـ«الشرق الأوسط» إن قرار «سبوت لايت» حذف تيوب الأخبار «سيؤثر سلباً على التفاعل الإيجابي مع الأخبار، لا سيما أن الإعلام لن يتأثر سلباً على مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، وكيانات الكفاء الاضطعاي، وانظمة الحوسبة السحابية وغيرها». وأردف أن «علامة تيوب أخبار (فيسبوك) التي ظهرت في الأصل عام 2019، مصدر أكثر موثوقية لمحتوى الأخبار في التطبيق... وهذا بعد ذاته يكشف مدى اهتمام الناس بتناقل الأفكار، والأراء من خلال المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي». وأشار الراعي إلى أن «شطب المحتوى الإخباري، سيكون له تأثيره السلبي على وسائل الإعلام المختلفة، التي أصبحت تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لإعلان والترويج». ومن ثم، أرجع قرار «ميثا» حذف تيوب الأخبار إلى «أمر مالي

وسياسية»، قائلاً: «هناك اتجاه لدى (ميثا) بالابتعاد عن مصادر الأخبار التي قد تُسبب بعض التوتر للجمهور». وما يستحق الإشارة هنا، أنه خلال عام 2021، أفادت شركة «ميثا» بأن «كثيراً من مستخدمي (فيسبوك) أبدوا رغبتهم في تغيير المحتوى السياسي عن المنصة»، وتابع أنها «عملت على تقليل هذا النوع من المحتوى بشكل مطرد». وفي يوليو (تموز) الماضي، أعلنت «ميثا» عن اعتماد تحديثات جديدة تضمنت تغيير علامة التيوب «المشاهدة» إلى فيديو، إلى جانب توسيع نطاق الوصول إلى أدوات تحرير فيديوهات الـ«ريلز»، ما يسهل على المستخدم نشر الفيديو وتحريره. وفي تحديثات رأى مراقبون أنها تأتي في إطار «سعي (ميثا) للتركيز على المحتوى الترفيهي وتقليل المحتوى الإخباري».

في لقاء مع «الشرق الأوسط»، قال فادي رمزي، مستشار الأميركية بالقاهرة، إن قرار حذف

من انقسام مجتمعي، فمن الطبيعي أن تعمل على التقليل من، أو ربما حذف، المحتوى الإخباري السياسي بالكامل. وكان تقرير نشرته شركة الاستشارات الاقتصادية «نيرا» في أبريل (نيسان) الماضي، قد أظهر تراجعاً في القصص الإخبارية لتتمثل أقل من 3 في المائة فقط من المحتوى المتداول على «فيسبوك». وفي حينه، قالت «ميثا» إن الأخبار تلعب دوراً اقتصادياً محدوداً، ومن المتوقع أن تراجع بمرور الوقت». عادة نشر القصص الإخبارية «بلا جدوى». وفي إطار تقليص المحتوى الإخباري، أعلنت «ميثا» أنها لن تواصل دفع مقابل مالي لنشر الأخبار ضمن باب الأخبار المتعددة، كذلك أوقفت «ميثا» دعم المقالات الفورية على «فيسبوك» في أبريل الماضي، وبرتت القرار، بحسب ما نقله موقع «التدجيت» عن متحدث باسم الشركة. بأن الشركة ستعيد توجيه مواردها نحو منتجات أخرى، لا سيما مقاطع الفيديو القصيرة (ريلز).

خبراء قالوا إن الإيطالي مانشيني قادر على صناعة هوية جديدة للمنتخب السعودي

لماذا خسر الأخضر ودية كوستاريكا؟

الدمام: علي القطان

أكد خبراء كرويون سعوديون أن الأخضر الكبير استفاد كثيراً من مباراته الودية التي خاضها أمام المنتخب الكوستاريكي في بداية مرحلة الإعداد للتصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات «كاس العالم 2026» وكذلك بطولة كأس آسيا المقبلة في الدوحة.

ويبيّن الخبراء أن المباراة بغض النظر عن النتيجة التي آلت إليها إلا أن كونها الأولى تحت إشراف المدرب الإيطالي مانشيني يعني أن هناك أهمية في أن يتم اكتشاف النقاط الإيجابية والسلبية ومراكز الضعف والقوة في المنتخب وإمكانات اللاعبين الحاليين حتى يمكن للمدرب علاجها في وقت مبكر قبل انطلاقه الاستحقاقات الرسمية المقبلة.

من ناحيته، قال المدرب فيصل البدين مساعد مدرب المنتخب السعودي سابقاً: «يكل تأكيد هناك مكاسب كثيرة من هذه المباراة لأن الأخطاء التي ظهرت جاءت في وقت مبكر وفي مرحلة الإعداد مما يعطي المدرب مساحة أوسع من أجل العمل على إصلاحها وتعزيز قوة المنتخب السعودي في الجوانب الفنية، وخصوصاً في خط الدفاع وحراسة المرمى، حيث إنه من الطبيعي أن تحصل مثل هذه النتيجة في بداية فترة الإعداد».

وأضاف: «الجميع يعلم القيمة الكبيرة التي يملكها المدرب والإمكانات والخبرات التي اكتسبها لاعباً أولاً ثم



مانشيني أدار أول مباراة للأخضر الجمعة أمام كوستاريكا (المنتخب السعودي)

مدرباً له اسمه ومنجزاته الكبيرة، ولذا من المهم ألا يكون هناك تشكيك مبكر في عمل المدرب وقدراته، وهذا جانب مهم في بداية المشوار أو في بداية الإعداد ويجب أن يكون هناك دعم لهذا المدرب من أجل أن يصنع منتخباً أو يعيد صياغته بالصورة التي يطمح لها السعوديون».

ويبيّن أن الأخطاء الدفاعية تحدثت نتيجة عن ضعف الانسجام بين المجموعة، خصوصاً أن الحارس الشاب نواف العقيدي يلعب للمرة الأولى مع هذه المجموعة من المدافعين، وبالتالي لا يمكن القلق في هذا الجانب، وتحديدًا من تكرار سيناريو الهدفين الأول والثاني للمنتخب

الكوستاريكي، حيث إن المدرب قادر على أن يصلح هذه الأخطاء في المباريات المقبلة، وتحديدًا الودية قبل الدخول للاستحقاقات الرسمية. وعن أبرز الإيجابيات التي حصلت في الجوانب الدفاعية والحراسة وسيعمل على إصلاحها، لكن أكرر أن الأهم من ذلك في المدرب وعمله مع المنتخب وعدم

إلا أن الحقيقة أنها تحمل كرة القدم الشاملة».

من جانبه، يرى إبراهيم العيسى اللاعب السابق أن المدرب مانشيني استفاد كثيراً من المباراة الودية الأولى، التي خاضها المنتخب السعودي تحت قيادته لأنه وقف على الأخطاء التي حصلت وكانت نتيجتها الخسارة بثلاثة أهداف.

ويبيّن أن المباريات الودية لها أهمية كبيرة في كشف الأخطاء قبل خوض المباريات الرسمية، ولذا الخسارة في المباراة الودية قد تكون لها فوائد أكثر من الفوز، لأن الفوز خادع أحياناً، بينما الخسارة تجعل المراجعة وبحث طرق إصلاح المشاكل الفنية أكثر جدية. ويبيّن أن الحارس نواف العقيدي أثبت أنه الحارس السعودي الأبرز حالياً، ويمكن أن يمنح المزيد من الفرص حتى ينسجم مع المجموعة من اللاعبين ومن المهم أن تختفي الألوان والميول وتصر تحت اللون الأخضر والأبيض.

أما عبد الله الزاكي اللاعب الدولي السابق، والمتخصص في الجانب الأكاديمي الرياضي، فقد شدّد على أن المنتخب السعودي استفاد من المباراة الودية التي يقود فيها المدرب مانشيني الأخضر للمرة الأولى.

وأضاف: «نعم كانت هناك أخطاء في خط الدفاع والحراسة، ولكن هذا أمر طبيعي، هي مباراة ودية أولى، ومن المهم أن تظهر الأخطاء في المباريات الودية حتى تعالج، ومن الخطأ الفادح أن تنصّر الأحكام على المدرب وأداء اللاعبين مبكراً».

كون المباراة الأولى تحت إشراف مانشيني يعني أن هناك أهمية في أن يتم اكتشاف النقاط الإيجابية والسلبية في المنتخب

إصدار الأحكام المبكرة».

وأشار إلى أن الكرات المبركة، وتداول الكرة والوصول لمرمى المنافس، وهذا جانب يجب العمل عليه، والمدرب رصد بكل تأكيد الأخطاء التي حصلت في الجوانب الدفاعية والحراسة وسيعمل على إصلاحها، لكن أكرر أن الأهم من ذلك في المدرب وعمله مع المنتخب وعدم

لاعبون ومدربون كبار قالوا إن الشغف أساس حقيقي للعبة في المملكة

الدوري السعودي يهيمن على قمة «التفكير عن كرة القدم» في البرتغال



جانب من فعاليات مؤتمر قمة «التفكير عن كرة القدم» بالبرتغال (الشرق الأوسط)



حضور كبير شهده المؤتمر (الشرق الأوسط)

الاستثمارية تتمثل في وجود عدد كبير من نجوم الدوري السعودي مع منتخبات بلادهم، مثل نيفيز وسافيتش ورونالدو وماني وأوتافيو، مما يدل على اختلاف النظرة الفنية عن السابق بالنسبة للبطولة، مع وجود أسماء عديدة في منتخبات أوروبية ولائحة من فرق الدوري السعودي للمحترفين، مؤكداً أن الأهم هو توجيه الأنظار أكثر نحو الدوري، وهو ما نتجت فيه المملكة، وهو هدف طموح ومشروع لكل دوري وبطولة.

وهذا ما اتفق معه مواطنه بيدرو إيمانويل الذي أوضح أن الكرة السعودية أصبحت مشاهدة أكثر، من خلال نقل مباريات فرقها في مختلف الأماكن والبلدان، مع تأكيده على أهمية الفوز بالألقاب والبطولات، فكل فريق لديه هدف، وأعلى مثلاً بأهمية بطولة آسيا عند النصر ومدربه لويس كاسترو، لكن أيضاً هناك نمو حقيقي في الكرة السعودية ككل، من خلال زيادة الشعبية وتضاعف الاهتمام بها إعلامياً وجماعياً، وهي أمور يجب أن تؤخذ في الحسبان جنباً إلى جنب مع الانتصارات والألقاب.

واختتم فابيو مارتينيز حديثه بالتأكيد على أن المال مهم لأي لاعب وأسرته، لكن الوضع أصبح مغايراً لوجود عدد كبير من النجوم الكبار في الدوري السعودي؛ لذلك يأتي الآن نجوم من أميركا الجنوبية وأوروبا في سن 23 و24 وأقل؛ لأن أعين العالم تتجه نحو دوري المحترفين، مع زيادة المنافسة بين الأسماء التي وصلت أخيراً.

استمرار تطور الكرة السعودية ودوري المحترفين السعودي. وانتقل الحديث إلى فابيو مارتينيز لاعب الخليج الذي تحدث أكثر عن الجودة، مؤكداً أن قدوم اللاعبين إلى الدوري السعودي لم يعد مرتبطاً فقط بالمال، بل بالتحسن والتطور مع وجود أبرز الأسماء العالمية مع مختلف الفرق والأندية المنافسة، موضحاً أن حجم الاستثمار الضخم ساهم في تصاعف المطالبات والتضخيم، للوصول إلى أفضل مستوى ممكن داخل الملعب في المباريات وخلال التدريبات.

وأوضح لويس كاسترو مدرب النصر أن النمو هو الأساس لما يحدث في الكرة السعودية، موضحاً أن هناك صعوبات أيضاً تتمثل في درجة الحرارة المرتفعة والرطوبة، مما يسبب مزيداً من الإرهاق، لكن مع قدوم هذا الكم من النجوم الكبار فإن الأمر يشكل تحدياً حقيقياً لنا كمدربين في تجهيز اللاعبين من خلال عمليات الاستشفاء بعد المباريات وخلال التمرين، للحصول على أفضل نسخة ممكنة على مدار الموسم الطويل.

ورفض كاسترو الربط فقط بين الكرة السعودية والمال؛ لأن الأمر من وجهة نظره يرتبط بشكل رئيسي بالشغف والجماعية؛ لذلك فإن الوضع في السعودية مختلف بسبب وجود المشجعين بشكل أكبر ومستمر، مما يعطي المشروع القدرة على الاستمرارية والتواصل، وليس فقط النجاح لبعض الوقت. وأشار كاسترو أيضاً إلى أن



كاسترو وبيدرو ومارتينيز خلال حديثهم في مؤتمر القمة (الشرق الأوسط)

الدوري السعودي، مشيراً إلى أن عدد الأجناب أصبح أكثر مقارنة بفترة وجوده الأولى في السعودية، مشدداً على أهمية الشغف الكبير لدى الجماهير السعودية التي تحب كرة

واضحة المعالم، وتعتمد على أساس قوي هو شغف المجتمع بكرة القدم لعقود طويلة وليس مفاجأة. وتحدث بيدرو إيمانويل مرة أخرى عن زيادة عدد المحترفين في

لذلك تحدث الثلاثي عن النمو الكروي الكبير في المملكة، والتطور الواضح

لدوري المحترفين السعودي، خلال المؤتمر الرياضي الضخم في البرتغال من جهته، قال بيدرو إيمانويل مدرب الخليج إن الكرة السعودية تعيد تطوراً مذهلاً، وأنه مقتنع تماماً من أن الموسم الكروي الجاري سيكون مختلفاً في كل شيء، مع توافد النجوم الكبار على الدوري، في حين قال فابيو مارتينيز إنه جاء إلى المملكة منذ أكثر من 3 سنوات، وبعدها لاحظ تحسناً حقيقياً على مستوى الاحتراف، مبدياً سعاده كبيرة باللعب في البطولة التي تضم نجومًا بحجم ساديو ماني وكريستيانو رونالدو والبقية.

وعاد لويس كاسترو ليقول إنه حصل على فرصة رائعة بالوجود في دوري يضم هذا العدد الكبير من النجوم مثل رونالدو ونيمار وسافيتش وغيرهم، خاصة بعد نجاحه في التجربة البرازيلية مع بوتافوغو، لذلك كان قراره صحيحاً بقبول وظيفة تدريب النصر والذهاب إلى الدوري السعودي.

وأكمل كاسترو حديثه ليؤكد أن الجميع في السعودية يسعى للتطور، وهناك دعم كبير من صناعات القرار في التعاون مع القائمين على إدارة كرة القدم. وحول المقارنات بين السعودية ودول مثل الصين وأميركا في كرة القدم، قلل لويس كاسترو من تأثير هذه المقارنات، موضحاً أن لكل دولة صفاتها الخاصة، والأمر الذي يحدث في المملكة يمثل تحدياً واستراتيجية

الإرياض: فارس الفزي

يهيمن الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم على مؤتمر قمة «التفكير عن كرة القدم»، في النسخة الثانية من الحدث، الذي تنظمه رابطة الدوري البرتغالي في بورتو خلال الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر (أيلول) وسط نقاشات حول التميز الذي أظهره السعوديون في سوق الانتقالات الصيفية التي اختتمت فجر الجمعة.

من ناحيته، أشاد كل من لويس كاسترو مدرب النصر، وبيدرو إيمانويل لاعب الخليج، بالتطور المذهل الذي تعيشه الكرة السعودية في الفترة الأخيرة، وذلك خلال حديثهم في مؤتمر قمة «التفكير عن كرة القدم».

وتحدثت مقدمة المؤتمر الرياضي عن النقلة الضخمة التي عاشتها الكرة السعودية أخيراً، لتؤكد أن سوق الانتقالات السعودية شهدت رواجاً كبيراً خلال الأيام الماضية، بعد التوقيع مع عدد كبير من النجوم مثل كريستيانو رونالدو، وكريم بنزيما، ونغولو كانتى، ونيمار، ومارسيلو برونوفيتش، وأوتافيو، وروبين نيفيز، وآخرين.

وأظهرت التعاقبات مع المديرين واللاعبين وجوداً كبيراً من البرتغاليين في الدوري السعودي، مثل لويس كاسترو مدرب فريق النصر، وبيدرو إيمانويل مدرب فريق الخليج، بالإضافة إلى فابيو مارتينيز الذي يتناقش بشكل لافت في صفوف الخليج،

الفوز على أوكرانيا بات مطلب إيطاليا الوحيد لإحياء آمالها في تصفيات كأس أوروبا بعد الفشل في فك عقدة مقدونيا

البرتغال بلا قائدها رونالدو مرشحة لتجاوز لوكسمبورغ وحسم تأهل مبكر للنهائيات

وأضاف «سنستعد للمباراة أمام أوكرانيا بشكل جيد، سنحفل ما حدث ويجب أن نغير بعض الأمور، وهناك بعض اللاعبين يجب تغييرهم، وستلعب من دون خوف».

أما المنتخب الأوكراني الذي فرض التعادل على ضيفه الإنجليزي 1 - 1، في المباراة التي أقيمت في مدينة فروتسلاف البولندية، فيأمل الخروج بنتيجة إيجابية من سان سيرو تعزز من فرصه في التأهل للنهائيات.

ويغيب المنتخب الإنجليزي بقيادة غاريت ساوثغيت عن الجولة المقبلة، حيث خاض 5 مباريات فاز في 4 منها قبل التعادل مع أوكرانيا، ولا يبدو أنه سيكون مهدداً في صدارته للمجموعة الثالثة مع 13 نقطة.

على جانب آخر يستعد المنتخب الإسباني لمواجهة قبرص في غرناطة ضمن المجموعة الأولى، بتدعيمات جديدة بعد أن تم استدعاء فيران توريس مهاجم برشلونة ويريبي بيغو لاعب وسط فياريال بدلا من ماركو أسينسيو وداني أولو المصابين.

وخرج أسينسيو مهاجم باريس سان جيرمان وأولو لاعب لايبزيغ الألماني للإصابة خلال الفوز الكبير 7 - 1 على جورجيا الجمعة. وكانت آخر مباراة لتوريس مع المنتخب في مونديال قطر العام الماضي، وهذه هي المرة الأولى التي سينضم فيها للفريق

تحت قيادة المدرب لويس دي لا فونتي. وشارك بيغو (20 عاماً) في 11 مباراة مع إسبانيا، وهن الشباك أمام إيطاليا في قبل نهائي دوري الأمم الأوروبية. وقال الاتحاد الإسباني: «فيران توريس ويريبي بيغو سيخضمان للمنتخب الإسباني... للاستعداد لمواجهة قبرص».

وتحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة الأولى بست نقاط من ثلاث مباريات متأخرة بتسع نقاط عن أسكتلندا المتصدرة والتي خاضت خمس مباريات.



رونالدو حصل على إنذار في مواجهة سلوفاكيا لغييب لإيقاف عن مواجهة لوكسمبورغ (أ.ب.أ)

بمباراة رسمية لها في عهد مندرزبها الجديد سيالبيتي الذي حلّ خلفاً لروبرتو مانشيني المنقلب لتدريب المنتخب السعودي، وتمني النفس في فك عقدها مع الفريق المقدوني الذي حرّمها من التأهل إلى كأس العالم في قطر.

وقال سيالبيتي بعد المباراة: «قدمنا عرضاً جيداً بصفة عامة، كانت لدينا الجودة داخل الملعب، لكن للأسف لم نترجم فرصنا إلى أهداف. كان علينا أن نخلق المساحات وأن نكون أفضل في الختائيات».

والمهرك الذي يملك 6 نقاط في المركز الرابع. وفي المجموعة الرابعة تتطلع كرواتيا الثانية برصيد 7 للضغط على تركيا المتصدرة (10 نقاط) عندما تحل ضيفة على أرمينيا. وعززت كرواتيا من فرصها في المنافسة على الصدارة بفوزها على لاتفيا بخماسية نظيفة بالجولة السابقة.

إلى ذلك وبعد أن فشلت جهود المنتخب الإيطالي بقيادة مندرزبه الجديد لوسيانو سيالبيتي في فك عقدة مقدونيا الشمالية بالخروج

والهريسك الذي يملك 6 نقاط في المركز الرابع. وفي المجموعة الرابعة تتطلع كرواتيا الثانية برصيد 7 للضغط على تركيا المتصدرة (10 نقاط) عندما تحل ضيفة على أرمينيا. وعززت كرواتيا من فرصها في المنافسة على الصدارة بفوزها على لاتفيا بخماسية نظيفة بالجولة السابقة.

إلى ذلك وبعد أن فشلت جهود المنتخب الإيطالي بقيادة مندرزبه الجديد لوسيانو سيالبيتي في فك عقدة مقدونيا الشمالية بالخروج

لاستغلال فرصة اللعب ضد ليختنشتاين متذيل المجموعة دون رصيد من النقاط، لتعزيز فرصه في المنافسة على البطاقة الثانية المؤهلة للنهائيات، بعد أن ضمنت البرتغال إلى حد كبير تأمين الصدارة.

وتلعب أيسلندا (3 نقاط) التي خسرت بالجولة السابقة أمام لوكسمبورغ 1 - 0، ضد منتخب البوسنة

والتي تتوقع أن تواجه البرتغال أي صعوبات أمام لوكسمبورغ التي سبق وانحصرت عليها ذهاباً بسداسية نظيفة في 26 مارس (آذار)، بينها ثنائيات للفائز المخضرم كريستيانو رونالدو.

وكانت البرتغال قد عززت صدارتها للمجموعة بفضل انتصارها على سلوفاكيا بهدف من نجم الوسط وقائد مانشستر يونايتد الإنجليزي برونو فرنانديز في يوم عيد ميلاده التاسع والعشرين الذي علق قائلاً: «نحسنا في تسلّم مقاليد المباراة وحصدنا 3 نقاط مهمة، كنا بحاجة للاستحواذ على الكرة، والتخلي بالصبر».

وشهدت المباراة خوض رونالدو (38 عاماً)، الفائز بالكرة الذهبية خمس مرات، مباراته رقم 201 على الصعيد الدولي (رقم قياسي) لكنه لم يصل مؤثراً طوال الدقائق التسعين، وحصل على بطاقة صفراء بعد احتكاك قوي مع الحارس السلوفاكي مارتين دوبرافكا، وسيغيب بذلك عن المباراة ضد لوكسمبورغ.

ويتطلع منتخب سلوفاكيا

باردي يحتفل بهدفه الذي منح مقدونيا التعادل ومواصلة العقدة لإيطاليا (أ.ب.أ)

التهزيمة المذلة أمام اليابان فجرت الأوضاع قبل يوم من مواجهة فرنسا المرتقبة ودياً

الاتحاد الألماني يقيل فليك ويبدأ البحث عن مدير فني جديد لإنقاذ المنتخب

برلين: «الشرق الأوسط»

بدأت ألمانيا رحلة البحث عن مدير فني جديد لمنتخبها بعد إقالة المدرب هانزي فليك من منصبه على إثر الهزيمة المذلة أمام اليابان 1 - 4 وديا السبت في فولفسبورغ، وقيل يوم واحد من المواجهة المنتظرة أمام فرنسا وصيفة مونديال قطر، و9 أشهر من استضافة البلاد نهائيات كأس أوروبا 2024.

وبات فليك أول مدرب والوحيد الذي تتم إقالته منذ استحداث هذا المنصب عام 1926.

وسيقول رودي فولر المدير الرياضي في الاتحاد الألماني ومدير ألمانيا السابق والذي قادها إلى نهائي مونديال 2002 الإشراف مؤقتاً على المنتخب بانتظار تعيين مدرب جديد.

وأكد رئيس الاتحاد الألماني برند نونيندورف في بيان: «الإقالة لا يمكن تحاشيها لا سيما بعد النتائج الأخيرة السلبية».

وأضاف: «القرار كان الأصعب لنا حتى الآن لكن الفريق في حاجة إلى روح وإيجابية جديديتين وثقة لخوض غمار كأس أوروبا التي نستضيفها».

وتأتي إقالة فليك قبل خوض المنتخب الألماني مباراة ودية ضد فرنسا الثلاثاء، ومن الأسماء المرشحة لخلافة فليك والتي تداولتها الصحف المحلية، تبرز أسماء يولييان ناغلسمان مدرب بايرن

ميونيخ السابق المقال من منصبه في مارس (آذار) الماضي، والنمساوي أوليفر غلاسنر الفائز مع إنترأخت فرانكفورت بالدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم الفائت، وستيفان كونس بطل أوروبا مرتين مع منتخب الشباب (عامي 2017 و2021).

وأشرف فليك على آخر حصص تدريبية استعداداً للمباراة ضد فرنسا أمس وكانت مفتوحة أمام الجمهور وتبعها نحو 3500 متفرج.

وتسلم فليك مهمة تدريب ألمانيا صيف عام 2021 خلفاً ليواكيم لوف الذي تولى المهمة على مدى 15 عاماً وقاد المنتخب إلى إحراز كأس العالم في البرازيل عام 2014.

لكن فليك وجد نفسه أمام ضغوط كبيرة خلال عهده حيث خرج «دي مانشافن» من الدور الثاني لكأس أوروبا عام 2021، ثم خرج من الباب الضيق في مونديال قطر أواخر العام الماضي بانتهائها مشواره عند دور المجموعات للمرة الثانية توالياً.

وحقق المنتخب الألماني نتائج هزيلة في المباريات الودية السبع الأخيرة منذ مطلع العام الحالي، حيث خسر في أربع منها أمام بولندا 0 - 1 وكولومبيا 0 - 2 وبلجيكا 2 - 3 قبل أن يسقط أمام اليابان 1 - 4 السبت، وإقالتة. وأمام الضغط الكبير إعلامياً وجمهورياً يتوقع أن يتحرق مسؤولو اللعبة في ألمانيا سريعاً للبحث عن بديل لفليك. وانتهالت الانتقادات اللاذعة



التهزيمة المذلة من اليابان عجلت بإقالة فليك من تدريب ألمانيا (رويترز)

على المنتخب والمدرب، وتحت عنوان «عار عليكم»، كتبت صحيفة «بيلد» الشهيرة في عددها الصادر أمس بأن المشهد «محرر ببساطة». ويبدوها، كتبت صحيفة «فرانكفورت إل غماين تسايونج»: «الرؤية الألمانية للربح»، مع صورة للوحة إعلانات في ملعب فولفسبورغ الذي استضاف الودية والنتيجة 1 - 4.

وضمن السياق ذاته، توصلت «مع الهزيمة أمام اليابان 1 - 4، وصلت حقبة هانزي فليك إلى الحضيض. وفي النهاية، لا يبقى سوى الحكم: ليس على المستوى». لكن يبدو أن ألمانيا اعتقدت أنها وصلت إلى الحضيض نهاية مارس الماضي أمام بلجيكا حين تعرضت لخسارتها الأولى 3 - 2 أمام الشياطين الحمر، منذ عام 1954 أو حتى خلال الهزيمة أمام كولومبيا في منتصف يونيو (حزيران) صفر 2 - 2 على ملعب «فيلتنس أرينا» في غلستكيرشن، غير أن رجال المدرب فليك يواصلون الفرغ وليس أعماق القاع أكثر فأكثر مباراة تلو الأخرى... حل المنتخب الألماني في المربع الذهبي لجمع البطولات الكبرى طوال عقد كامل، تحديداً بين 2006 و2016 (ثلاث بطولات كأس عالم وثلاث بطولات أوروبية، وبلغ المجد بتتويجه بمونديال البرازيل 2014، ولكن منذ ذلك الوقت، لم يعرف سوى خيبات الأمل مع أفضل نتيجة له ببلوغه دور ثمن النهائي في كأس أوروبا 2021.

أخيراً مباراة خاضها. وكانت هزيمة ألمانيا على أرضها أمام اليابان صاعقة للجميع في البلد الفائز بلقب كأس العالم أربع مرات من قبل. ويكفي منتخب ألمانيا بخوض المباريات الودية في الوقت الراهن لأنه البلد المنظم ليورو 2024، لكن خطر التعرض لمسيرة كارثية في النسبة المقبلة كان وراء اتخاذ قرار إقالة فليك بشكل سريع تحت ضغط الغضب الجماهيري والضغط الإعلامي.

وصنفت صحيفة «بيلد» المدرب فليك بأنه «جاهل» بعد فشله في تحقيق الفوز للمباراة الخامسة على التوالي، وشهدت تلك المسيرة خسارة الماكينات أربع مرات. من جانبه، علق الأسطورة لوفار ماتوس بالقول إنه «يشك» في إمكانية استمرار دعم اتحاد الكرة الألماني للمدرب. فيما رفض رودي فولر مدير المنتخب الألماني منح دعمه الكامل لفليك، وقال بعد المباراة: «أنا صدمت بعض الشيء، لم تعد تنتمي إلى المستوى الأول في أوروبا بعد الآن». وكان فليك الذي فاز في أول ثماني مباريات بعد توليه تدريب المنتخب الألماني في 2021 قبل كأس العالم ما زال يؤمن بأنه الرجل المناسب للمهمة قبل أن ياتته خبر إقالته. وأمام الضغط الكبير إعلامياً وجمهورياً يتوقع أن يتحرق مسؤولو اللعبة في ألمانيا سريعاً للبحث عن بديل لفليك. وانتهالت الانتقادات اللاذعة

وفي الوقت الذي استصعد فيه سابلينكا إلى صدارة التصنيف العالمي خلال النسخة الأحدث للتصنيف اليوم الاثنين، ستقدم غوف إلى المركز الثالث، وستكون بطلة فلاشينغ ميدوز محور الحديث في عالم التنس الآن، على أمل أن تسهم في رفع شأن تنس السيدات في أميركا خلال السنوات المقبلة.

وتحتاج غوف البالغة من العمر 19 عاماً إلى ساعتين و6 دقائق لتحقيق فوزها الرابع على سابلينكا في 6 مواجهات بينهما وأحرزت لقبها الكبير الأول في ثاني نهائي بعدما خسرت رولان غاروس عام 2022.

وتوجت غوف جولتها الأميركية بأفضل لقب ممكن أمام جمهور قياسي بلغ 28142 متفرجاً، عقب فوزها بدورتي واشنطن وسينسيناتي في أغسطس (آب)، قبل قدومها إلى نيويورك.

وقالت غوف: «هذا اللقب يعني الكثير بالنسبة لي. شعرت كأنني في حالة صدمة قليلاً في هذه اللحظة. خسارة بطولة فرنسا المفتوحة (العام الماضي) أجنطني، ولكنني قررت مواصلة العمل، وبالجملة، لم يفز المنتخب الألماني سوى في 4 من

فينوس ويليامز في الدور الأول من البطولة ذاتها.

وبدا الحديث بالفعل مبكراً عن موعد فوز لاعبة شابة من أميركا بأحد القاب الغراند سلام، وكان عليها أن تتجاوز التوقعات الهائلة التي بنيت عليها منذ تلك اللحظة، وفي الوقت الذي استكمل فيه عامها العشرين في مارس (آذار) المقبل، ستكون قد اكتسبت أرضية رائعة في ملاعب التنس بالسنوات الأربع الأخيرة.

وتخطت غوف لحظات من الشك بما في ذلك الخسارة في الدور الأول لبطولة ويمبلدون هذا العام، وحافظت على ثباتها قبل أن تبلغ للمرة الأولى نهائي إحدى بطولات الغراند سلام في فرنسا المفتوحة الصيف الماضي.

وتعد غوف متحدثة رائعة في المواضيع المختلفة، وقالت في وقت سابق من هذا الأسبوع بشأن طريقة تعاملها مع الأضواء: «في البداية كنت أفكر في أشياء سلبية، مثل: لماذا توجد كل هذه الضغوط؟ لماذا الأمر غاية في الصعوبة؟». وأضافت: «أدركت بطريقة ما أن هذا ضغط يمكن تجاوزه، هناك أشخاص يكافحون

في عمل لتطور من نفسها، في بعض الأحيان كوني سيدة، سيدة سوداء في العالم، يجعلني أرضى بما هو أقل، لكن لا أتذكر لحظة لسيرينا في مسيرتها أوجحتها رضيت فيها بما هو أقل».

وبدأت غوف تتحسس طريق النجومية منذ نعومة أظفارها، حيث فازت بلقب البطولة الوطنية في أميركا تحت 12 عاماً وهي في سن العاشرة، ثم توجت بأحد القاب الغراند سلام لفة الناشئات، وفي سن الرابعة عشرة تأهلت إلى الأدوار الرئيسية لمنافسات فردي السيدات ببطولة ويمبلدون الإنجليزية، وفي العام التالي فازت على مواطنتها



غوف تأمل السير على خطى الأسطورة سيرينا ويليامز (أ.ف.ب)

وفي الوقت الذي استصعد فيه سابلينكا إلى صدارة التصنيف العالمي الاثنين، ستقدم غوف إلى المركز الثالث، وستكون بطلة فلاشينغ ميدوز محور الحديث في عالم التنس الآن، على أمل أن تسهم في رفع شأن تنس السيدات في أميركا خلال السنوات المقبلة.

وتحتاج غوف البالغة من العمر 19 عاماً إلى ساعتين و6 دقائق لتحقيق فوزها الرابع على سابلينكا في 6 مواجهات بينهما وأحرزت لقبها الكبير الأول في ثاني نهائي بعدما خسرت رولان غاروس عام 2022.

وتوجت غوف جولتها الأميركية بأفضل لقب ممكن أمام جمهور قياسي بلغ 28142 متفرجاً، عقب فوزها بدورتي واشنطن وسينسيناتي في أغسطس (آب)، قبل قدومها إلى نيويورك.

وقالت غوف: «هذا اللقب يعني الكثير بالنسبة لي. شعرت كأنني في حالة صدمة قليلاً في هذه اللحظة. خسارة بطولة فرنسا المفتوحة (العام الماضي) أجنطني، ولكنني قررت مواصلة العمل، وبالجملة، لم يفز المنتخب الألماني سوى في 4 من

نيويورك: «الشرق الأوسط»

حققت كوكو غوف السيناريو الذي رسم لها حينما كانت فتاة صغيرة في سن الخامسة عشرة بان تصيح خليفة للاسطورة سيرينا ويليامز، وأن تكون أول مراهقة أميركية تتوج بلقب إحدى بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى منذ أكثر من 20 عاماً.

وقررت ويليامز إنهاء مسيرتها المهنية والتي استمرت أكثر من 25 عاماً في ملاعب التنس، عبر نسخة العام الماضي من بطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز)، لكنها تركت أيضاً فجوة كبيرة، خصوصاً في ما يتعلق بالتنس الأميركي، تزامناً مع تراجع أداء مواطنيها الرجال أيضاً.

لكن بعد 12 شهراً وضعت غوف نفسها بين مصاف نجوم العالم، حيث أظهرت قدرات تفوق عمرها البالغ 19 عاماً، إذ تتأقن من البداية المهتمة أمام البيلاروسية أرينا سابلينكا في نهائي بطولة فلاشينغ 2 - 2 لـ 6 و3 - 2، وتحصد لقبها الأول في الغراند سلام.

بعد الجولات الأربع الأولى: سيتي يسير وفق منهج محفوظ... وتطور ليفربول ونقله نوعية لوستهام

من غضب المدربين إلى الوقت الإضافي... ملاحظات من بداية الدوري الإنجليزي

لكن وستهام تغلب على فيورنتينا الإيطالي، وسارت الأمور على ما يرام في «استاد لندن». تحرك وستهام ببطء في بداية فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، لكنه في نهاية المطاف تعاقّد مع كل من جيمس وارد براون، وإدسون الفاريز، وكونسانتينو مافروبانوس، ومحمد قدوس. ونجح وستهام في الحفاظ على الزخم الذي حصل عليه من الفوز ببطولة دوري المؤتمر الأوروبي، واستغل ذلك لتحسين نتائجه على المستوى المحلي. وأخيراً تم رفع الضغط عن كامل المدير الفني للفريق، ديفيد موزين، الذي حافظ على هدوئه على الرغم من المطالبات الجماهيرية بإقالته. مع بداية الموسم الحالي، لم يخسر وستهام أي مباراة من المباريات الأربع التي خاضها في الدوري الإنجليزي الممتاز، وحقق الفوز في ثلاث منها. وينتظر الفريق بداية منافسات الدوري الأوروبي على أمل أن يحقق التوازن المطلوب لخوض مباراتين في الأسبوع، بشكل أفضل مما فعل الموسم الماضي.

* فوضى الوقت الإضافي: في عصر يشكك فيه المدربون الفنيون واللاعبون من ضغط المباريات وزيادة دقائق اللعب، قرر بعض المفكرين الكبار من مسؤولي كرة القدم أن هذه اللعبة تحتاج إلى المزيد من الدقائق الإضافية لإرهاق الناس. وقال المدير الفني مانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، عن ذلك: «إذا أحسبنا هذا الوقت الإضافي بنهاية الدوري، سنكتشف أننا لم نلعب 38 مباراة، بل 43 مباراة، بالإضافة إلى دوري أبطال أوروبا، وكأس العالم للأندية، فإن هذا يعني خوض المزيد والمزيد من المباريات. وبعد ذلك، يتعين على الاتحاد الدولي لكرة القدم أن ينظر إلى المنتخبات الوطنية، وهو أمر أؤكد مرة أخرى على أنه ليس شيئاً بالطبع بحق لأي منتخب وطني اللعب. لكن يتعين علينا أن نجد التوازن المطلوب. يتعين علينا أن نفكر في الجودة وليس عدد المباريات» سيعاني اللاعبون، وسيدفع المشجعون أموالاً أكثر مقابل اشتراكات البث التلفزيوني، لمشاهدة منتج أقل. فهل هذا منطقي؟ بالطبع لا.

* خدمة «الغارديان»



هالاند يواصل مسلسل التهديد مع سيتي وفق أداء منهج من المدرب غوارديولا (د.ب.أ)



ماركو سيلفا مدرب فولهام وغضب من التحكيم (رويترز)

عندما طلب كلوب من الظهير الأيمن تيرنت الكسندر أرنولد الدخول إلى عمق الملعب من أجل القيام بدور أكبر في خط الوسط. كانت هناك بعض المشكلات في البداية، وربما ظهر ذلك بشكل أكبر في الفوز الأخير الذي حققه ليفربول على توتنهام بربعية أهداف مقابل ثلاثة. عندما قدم الفريق أداءً قوياً في النواحي الهجومية، لكنه كان يعاني من مشكلات واضحة في الخط الخلفي. وبعد مرور أربعة أشهر، أدرك الكسندر أرنولد وزملاؤه ما يتعين عليهم القيام به، وبدأ كلوب الآن يحصد ثمار ما زرعه بكل ثبات وهدوء.

* خط وسط ليفربول الجديد: رحل عدد كبير من لاعبي خط وسط ليفربول خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، بدءاً من جيمس ميلنر وصولاً إلى فايبيجو. ونتيجة لذلك، دعم المدير الفني يورغن كلوب، صفوف فريقه بالتعاون مع اليكسيس ماركيستر، ودومينيك سوسوسلاي، وريان غرافينبيرش، وواتارو إندو، لإعادة بناء خط الوسط. يعد هذا تغييراً ملحوظاً في الأفراد، لكن الانتقال إلى خط الوسط الجديد كان قد بدأ الموسم الماضي بالفعل

شيفيلد مع إيفرتون المرشح للهبوط بنهاية الموسم. وتلقت شبك بيرنلي 11 هدفاً في ثلاث مباريات، بينما اهتزت شبك لوتون تاون بستسة أهداف. وإلى جانب إيفرتون، تعد هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي تخسر فيها أربعة أندية مبارياتها الثلاث الأولى في الموسم. من المؤكد أن هذه الهزائم مؤسفة لجميع المعنيين، لكن ربما يكون الأمر الأكثر سوءاً وإيلاماً بالنسبة للاعب خط وسط بيرنلي، ساندن بيرج، الذي خسر في 20 من أصل 21 مباراة له في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث جاءت الـ18 خسارة الأخرى مع شيفيلد يونايتد. ويشك المرء في قدرة الأندية الثلاث الصاعدة حديثاً على المنافسة على البقاء في المسابقة.

* أكثر مدير فني غضباً: يعرف الحكم الرابع في مباريات فولهام ما ينتظره عندما يقف المدير الفني للفريق، ماركو سيلفا، بجوار خط التماس لتوجيه التعليمات للاعبين. لا يخشى المدير الفني البرتغالي مواجهة الناس، ولا يتردد في الإعلان عن رأيه بشأن كل قرار لا يصب في مصلحة فريقه، وهو الأمر الذي أدى إلى صقله على ثلاثة إنذارات في العدد نفسه من المباريات في بداية الموسم، كما خرم من الوقوف

شيفيلد مع إيفرتون المرشح للهبوط بنهاية الموسم. وتلقت شبك بيرنلي 11 هدفاً في ثلاث مباريات، بينما اهتزت شبك لوتون تاون بستسة أهداف. وإلى جانب إيفرتون، تعد هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي تخسر فيها أربعة أندية مبارياتها الثلاث الأولى في الموسم. من المؤكد أن هذه الهزائم مؤسفة لجميع المعنيين، لكن ربما يكون الأمر الأكثر سوءاً وإيلاماً بالنسبة للاعب خط وسط بيرنلي، ساندن بيرج، الذي خسر في 20 من أصل 21 مباراة له في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث جاءت الـ18 خسارة الأخرى مع شيفيلد يونايتد. ويشك المرء في قدرة الأندية الثلاث الصاعدة حديثاً على المنافسة على البقاء في المسابقة.

* أكثر مدير فني غضباً: يعرف الحكم الرابع في مباريات فولهام ما ينتظره عندما يقف المدير الفني للفريق، ماركو سيلفا، بجوار خط التماس لتوجيه التعليمات للاعبين. لا يخشى المدير الفني البرتغالي مواجهة الناس، ولا يتردد في الإعلان عن رأيه بشأن كل قرار لا يصب في مصلحة فريقه، وهو الأمر الذي أدى إلى صقله على ثلاثة إنذارات في العدد نفسه من المباريات في بداية الموسم، كما خرم من الوقوف

شيفيلد مع إيفرتون المرشح للهبوط بنهاية الموسم. وتلقت شبك بيرنلي 11 هدفاً في ثلاث مباريات، بينما اهتزت شبك لوتون تاون بستسة أهداف. وإلى جانب إيفرتون، تعد هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي تخسر فيها أربعة أندية مبارياتها الثلاث الأولى في الموسم. من المؤكد أن هذه الهزائم مؤسفة لجميع المعنيين، لكن ربما يكون الأمر الأكثر سوءاً وإيلاماً بالنسبة للاعب خط وسط بيرنلي، ساندن بيرج، الذي خسر في 20 من أصل 21 مباراة له في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث جاءت الـ18 خسارة الأخرى مع شيفيلد يونايتد. ويشك المرء في قدرة الأندية الثلاث الصاعدة حديثاً على المنافسة على البقاء في المسابقة.

* أكثر مدير فني غضباً: يعرف الحكم الرابع في مباريات فولهام ما ينتظره عندما يقف المدير الفني للفريق، ماركو سيلفا، بجوار خط التماس لتوجيه التعليمات للاعبين. لا يخشى المدير الفني البرتغالي مواجهة الناس، ولا يتردد في الإعلان عن رأيه بشأن كل قرار لا يصب في مصلحة فريقه، وهو الأمر الذي أدى إلى صقله على ثلاثة إنذارات في العدد نفسه من المباريات في بداية الموسم، كما خرم من الوقوف

لندن: ويل أونوين * بعد مرور أربع جولات على بداية الدوري الإنجليزي الممتاز، يمكننا بالفعل معرفة من يقوم بعمل جيد ومن يقدم مستويات متواضعة، في ظل غضب عارم ومعتاد من المدربين الفنيين، لكن هناك ملاحظات واضحة أفرتزها البداية ويمكن تحليلها بهدوء مع فترة التوقف الدولية. مانشستر سيتي ليس في أفضل حالاته، لكن ليس من الضروري أن يكون كذلك.

مانشستر سيتي: حقق الفوز بسهولة في المباريات الأربع التي لعبها حتى الآن ويتصدر جدول ترتيب الدوري بفارق نقطتين عن أقرب ملاحقه. ويقدم سيتي، تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا ومساعدته خوانما ليلو، مستويات جيدة، ويكاد يكون اللاعبون يصرفون بشكل الي محفوز أمام أفضل المنافسين. ووصل متوسط استحواد مانشستر سيتي على الكرة إلى 68 في المائة في كل مباراة، حيث يضطر المنافسون إلى التراجع للخلف والدفاع بشراسة من أجل الخروج بأقل الخسائر والأضرار، على الرغم من أن اللعب بهذه الطريقة فشل أمام المهاجم النرويجي العملاق إيرلينغ

هالاند، الذي سجل بالفعل ستة أهداف حتى الآن هذا الموسم. وبالمنظر إلى أن مانشستر سيتي باع عدداً من اللاعبين خلال الصيف ولم يدعم صفوفه بالشكل المطلوب، فربما اعتقد لاعبين آخرون أن الفرصة ستتاح لهم بشكل أكبر للمشاركة في المباريات، لكن غوارديولا يعمل دائماً على ضمان عدم تراجع المعايير التي يطلبها من لاعبيه، سواء كان هو من يقود التدريبات أو مساعده نظراً لغيابه بعد خضوعه لجراحة في الظهر في بلد مختلف، وحاول إلى حد بعيد الإبقاء على العناصر الأساسية التي كانت ركيزة الفوز بالخلافة التاريخية الموسم الماضي. وعندما يستعد مانشستر سيتي سرعته المعروفة، سيثير هذا مزيداً من القلق والخوف في نفوس المدربين الفنيين للفريق المنافس.

* الأندية الصاعدة: من الصعب للغاية التغلب على الفارق الهائل بين الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى في غضون فصل الصيف، وهو الأمر الذي اكتشفته الأندية الصاعدة حديثاً الدوري الأضواء والشهرة، بيرنلي وشيفيلد يونايتد ولوتون تاون. وقد حصلت هذه الأندية الثلاث مجتمعة على نقطة واحدة فقط من أربع جولات، وذلك بفضل تعادل

تعاقد الفريق الإيطالي مع النجم الأميركي فرصة جيدة للدوري لانتشار عبر المحيط الأطلسي

لماذا يحتاج ميلان إلى بوليسيتش داخل الملعب وخارجه؟

عليه في الجهة المقابلة حتى الآن، حيث غير طريقة اللعب من 4 - 3 - 2 - 1، إلى 4 - 3 - 3. وعندما فشل اللاعب الأميركي في التسجيل بمباراة ميلان الثالثة صفقات البث الحالية مع نهاية هذا الموسم، لكن التوسع على المستوى الدولي ضروري أيضاً لضمان قوة الدوري الإيطالي على المدى البعيد. وتجب الإشارة إلى أن مستثمرين من أميركا الشمالية يملكون حصة الأغلبية في 5 أندية من الدوري الإيطالي الممتاز (ميلان، روما، و فيورنتينا، وجنوا، وبولونيا)، وهو الأمر الذي يزيد من تعزيز حالة التوسع في الولايات المتحدة.

لكن لا يوجد ما يشير إلى أنه قد تم التعاقد مع بوليسيتش في المقام الأول كأداة تسويقية. لقد طلب ستيفانو بيولي، المدير الفني لميلان، والدوري التعاقد مع لاعبين بنفس مواصفات بوليسيتش: لاعبين يجيدون المراوغة والانتقال في المساحات الخالية من دون كرة لمنح فريقه خيارات مختلفة لاخترق الدفاعات المتكثفة للفريق المنافس.

ويسعى ميلان لخلق حالة من التوازن داخل المستطيل الأخضر، من خلال زيادة القوة الهجومية ناحية اليمين، حتى لا يتمكن المنافسون من تركيز كل طاقاتهم على خلق رافائل لياو ناحية اليسار. لقد فاز ميلان بلقب الدوري الإيطالي الممتاز في عام 2022 من خلال اللعب الهجومي السريع الذي اعتمد بشكل كبير على التعاون الرائع بين لياو ونيو هيرنانديز في الجهة اليمنى. لكن خلال الموسم الماضي، كاد الفريق يتعقد تماماً عن المراكز الأربعة الأولى، وأصبح من السهل التنبؤ بطريقة لعب الفريق بالنواحي الهجومية.

وغالباً ما كان بوليسيتش يلعب ناحية اليسار في تشيلسي قبل انضمامه إلى ميلان، لكن بيولي يعتمد عليه في الجهة المقابلة حتى الآن، حيث غير طريقة اللعب من 4 - 3 - 2 - 1، إلى 4 - 3 - 3. وعندما فشل اللاعب الأميركي في التسجيل بمباراة ميلان الثالثة صفقات البث الحالية مع نهاية هذا الموسم، لكن التوسع على المستوى الدولي ضروري أيضاً لضمان قوة الدوري الإيطالي على المدى البعيد. وتجب الإشارة إلى أن مستثمرين من أميركا الشمالية يملكون حصة الأغلبية في 5 أندية من الدوري الإيطالي الممتاز (ميلان، روما، و فيورنتينا، وجنوا، وبولونيا)، وهو الأمر الذي يزيد من تعزيز حالة التوسع في الولايات المتحدة.

* خدمة «الغارديان»

ويعد التفاوض على حزمة مالية أفضل مع شركات البث المحلية الأولية القصوى الآن للدوري الإيطالي الممتاز، خصوصاً أنه من المقرر أن تنتهي عقود صفقات البث الحالية مع نهاية هذا الموسم، لكن التوسع على المستوى الدولي ضروري أيضاً لضمان قوة الدوري الإيطالي على المدى البعيد. وتجب الإشارة إلى أن مستثمرين من أميركا الشمالية يملكون حصة الأغلبية في 5 أندية من الدوري الإيطالي الممتاز (ميلان، روما، و فيورنتينا، وجنوا، وبولونيا)، وهو الأمر الذي يزيد من تعزيز حالة التوسع في الولايات المتحدة.

لكن لا يوجد ما يشير إلى أنه قد تم التعاقد مع بوليسيتش في المقام الأول كأداة تسويقية. لقد طلب ستيفانو بيولي، المدير الفني لميلان، والدوري التعاقد مع لاعبين بنفس مواصفات بوليسيتش: لاعبين يجيدون المراوغة والانتقال في المساحات الخالية من دون كرة لمنح فريقه خيارات مختلفة لاخترق الدفاعات المتكثفة للفريق المنافس.

ويسعى ميلان لخلق حالة من التوازن داخل المستطيل الأخضر، من خلال زيادة القوة الهجومية ناحية اليمين، حتى لا يتمكن المنافسون من تركيز كل طاقاتهم على خلق رافائل لياو ناحية اليسار. لقد فاز ميلان بلقب الدوري الإيطالي الممتاز في عام 2022 من خلال اللعب الهجومي السريع الذي اعتمد بشكل كبير على التعاون الرائع بين لياو ونيو هيرنانديز في الجهة اليمنى. لكن خلال الموسم الماضي، كاد الفريق يتعقد تماماً عن المراكز الأربعة الأولى، وأصبح من السهل التنبؤ بطريقة لعب الفريق بالنواحي الهجومية.

* خدمة «الغارديان»



بوليسيتش وضع بصمته على فريق ميلان والدوري الإيطالي منذ أول مباراة (ب.أ.ب.)

حول اللاعب تعد ميزة كبيرة للغاية لميلان والدوري الإيطالي الممتاز ككل الذي يعمل بجدية كبيرة على توسيع نطاق وصوله عبر المحيط الأطلسي، حيث افتتح مكتباً في نيويورك العام الماضي ووافق على تكوين شراكة استراتيجية مع وكالة «روك نيشن» هذا رقماً ضئيلاً مقارنة بالدوري الإنجليزي الممتاز الذي تصل فيه قيمة صفقات حقوق البث التلفزيوني إلى 3,94 مليار يورو بالموسم، كما أنه يبدو أيضاً بعيداً عن الدوري الإسباني الممتاز (2,03 مليار يورو) والدوري الألماني الممتاز (1,25 مليار يورو).

مليون يورو لتدعيم خطي الوسط والهجوم. ووصفه مراسل ومعلق «سكاي إيطاليا»، فيديريكو زانكان، وأشار أريغو ساكي إلى أن بوليسيتش لا يزال بحاجة إلى العمل على تطوير قدراته الدفاعية، لكن المدير الفني السابق ميلان يقول ذلك عن جميع اللاعبين: وإذا كان برادلي قد حصل على لقب «كابتن أميركا» أثناء اللعب في إيطاليا، فإن بوليسيتش قد حصل عليه بمجرد إعلان انضمامه لميلان. إن حدوث مثل هذه الضجة الكبيرة

مليون يورو لتدعيم خطي الوسط والهجوم. ووصفه مراسل ومعلق «سكاي إيطاليا»، فيديريكو زانكان، وأشار أريغو ساكي إلى أن بوليسيتش لا يزال بحاجة إلى العمل على تطوير قدراته الدفاعية، لكن المدير الفني السابق ميلان يقول ذلك عن جميع اللاعبين: وإذا كان برادلي قد حصل على لقب «كابتن أميركا» أثناء اللعب في إيطاليا، فإن بوليسيتش قد حصل عليه بمجرد إعلان انضمامه لميلان. إن حدوث مثل هذه الضجة الكبيرة

ميلانو: نيكي بالديني*

لا يُعد كريستيان بوليسيتش أول قائد للمنتخب الأميركي يلعب في الدوري الإيطالي الممتاز، حيث حدث ذلك من قبل عندما انضم مايكل برادلي إلى كيبكو في عام 2011، وأبهر الجميع بمهاراته الفذة وأدائه الحاسم في لحظات قاتلة من المباريات. كان برادلي رابع أميركي على الإطلاق يلعب في الدوري الإيطالي الممتاز، والثاني فقط منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. أما اللاعب الخامس فكان ويستون ماكيني، الذي انضم إلى يوفنتوس في عام 2020. وانتقل أوغوتشي أونيوو إلى ميلان، لكنه لم يلعب أي مباراة في الدوري. وبدلاً من ذلك، يتم تذكر الفترة التي جرت بينه وبين المهاجم السويدي العملاق زلاتان إبراهيموفيتش في ملعب التدريب.

وفي الأونة الأخيرة فقط، انتقل عدد كبير من اللاعبين الأميركيين إلى الدوري الإيطالي الممتاز، ووصل العدد إلى 10 منذ بداية هذا العقد، من بينهم 4 لاعبين مع اثنين من أنجح الأندية الإيطالية هذا الموسم. انضم بوليسيتش إلى ميلان قادماً من تشيلسي في يوليو (تموز) الماضي، ثم تبعه بعد فترة وجيزة يونس موسى أيضاً قادماً من فالنسيا. وتعاقد يوفنتوس مع تيموثي ويا من ليل الفرنسي.

لكن بوليسيتش هو الذي سيطر على عناوين الأخبار في إيطاليا خلال الأسابيع القليلة الماضية. سجل النجم الأميركي هدفاً في الدقيقة 21 من أول ظهور له في الدوري الممتاز، وكان ذلك في مرعى بولونيا من تسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء في مرعى الحارس البولندي لوكاس سكووروسكي. وحتى قبل ذلك، كان بوليسيتش قد أسهم في صناعة هدف

بين الأعمال الفائزة فيلمان عن الهجرة غير المشروعة وآخر سوربالي لمن يحب

الشرق الأوسط

في مهرجان فينيسيا

ما مستقبل السينما المستقلة من دون «فينيسيا»؟

فيلمها «كل الجمال وسفك الدماء» كيف يمكن والحال هذه أن تأتي النتائج مخيبة للآمال.

● الأسد الذهبي لأفضل فيلم: «أشياء مسكينة» (Poor Things) للمخرج اليوناني يورغوس لانتيموس.

هذا الفيلم هو تكلمة لمشوار المخرج الخارج عن المألوف بالنسبة لاختياراته من التشكيل الفني المعتمد، إلى حد كبير، على غرابة المعالجة وسريالية المواقف.

● جائزة لجنة التحكيم الكبرى، نالها «النشر ليس موجوداً» (Evil Does Not Exist) للياباني ريوسوكي هاماغوشي. هذا الفيلم دراما تمتاز بتلك العناصر التي تؤلف للأفلام اليابانية جمالياتها. مشروع بناء سيضرب بصفاء النهر الذي يمر بالقرب.

● جائزة أفضل مخرج ذهبت إلى الإيطالي مانيو غاروني عن «أنا كابتين»، أحد فيلمين شوهدا حول موضوع الهجرة غير الشرعية.

● جائزة لجنة التحكيم الخاصة نالتها البولندية أنغيشكا هولاند عن «حدود خضراء» الرائع حول الهجرة غير الشرعية الذي يتعمق في وضع المهاجرين ووضع شرطة الحدود. وعينت المخرجة محاميين لرفع دعوى قضائية ضد وزير العدل البولندي زينيف جوييرو، الذي وصف فيلمها بـ «بيروباغاندا» (دعاية) نازية.

● جائزة أفضل ممثل حصدها الأميركي بيتر سارسغارد عن الفيلم الجيد «ذاكرة» لمارتن كامبل.

● جائزة أفضل ممثلة نالها كايلى سباني عن دورها في «بريسيليا» لصوفيا كوبولا.

● جائزة أفضل ممثل جديد ذهبت إلى السنغالي سيدو سار عن دوره في «أنا كابتين».

بهذه النتيجة، وبناتج لجوائز أخرى رسمية وغير رسمية، انتهت دورة مشغلة وحافلة أنجزها المدير العام البرنو باربيرا، الذي برز معظم، إن لم يكن كل، المدراء العاملين السابقين للمهرجان، في تفعيل وتنشيط مهرجان دؤوب على عرض الأفضل. «فينيسيا» يؤكد موقع قدم متساو مع «كان»، وكلاهما جوهري دعم السينما العالمية المستقلة عن الإنتاج السائد.

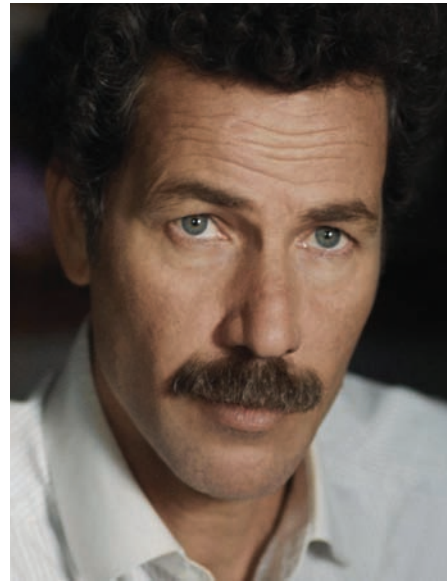
يستاءل هذا الناقد وهو يتابع غروب الشمس فوق صفحة مياه جزيرة ليدو حيث يُقام المهرجان، عن أي واقع ستكون السينما المختلفة عن السائد عليه في زمن برمي بقلبه على كل إبداع ومبدع نولا هذين المهرجانين تحديداً.



«أشياء مسكينة»... (مهرجان فينيسيا)



«النشر ليس موجوداً»... (مهرجان فينيسيا)



صالح بكري (لو فيلم دو نوفو موند)

التحكيم داميان شازيل كان قد نال الأسد الذهبي في فينيسيا عن «لا لا لاند» في 2016، والمخرجة التسجيلية لورا بيوتراس حصدت جائزة أفضل فيلم رواني في العام الماضي عن

خارج الأوسكار هناك سجل حافل من النجاحات للبعض: جاين كامبيون خرجت باول سعفة ذهبية تتألفها مخرجة في مهرجان «كان» عن «البيانو» سنة 1993، ورئيس لجنة

الأوسكار، مما يشي أن الرغبة في هذا المجال هي تشييد سياج حول المناسبة الأميركية مقرها مهرجان فينيسيا من باب تعزيز الصلة بين المناسبين.

سانتاغيو ميري «أرجنتينا 1985» والإيطالي غيبريال مانتي «خليج النور». مانتي، كانت لهم جولات مع

إعلان المهرجان قائمة الفائزين بجوائز هذه الدورة يواكب حجم الحضور والمشاركة الكبيرة

أسماء وجوائز

إعلان مهرجان فينيسيا قائمة الفائزين بجوائز هذه الدورة يواكب حجم الحضور والمشاركة الكبيرة. وبالطبع، لم تكن كل الأفلام متساوية الحسنة، لأن هذا مستحيل ونادر الحدوث، لكن العديد منها كان بديعاً ومتميزاً. ومن هذا العدد جاءت الجوائز المنوحة في مكانها الصحيح، باستثناء ما كان يفضلها هذا الناقد أو ذاك الأفلام دون أخرى.

تألفت لجنة التحكيم من مجموعة من الأسماء المهتمة في عالم اليوم، قادها المخرج الأميركي داميان شازيل «لا لاند» وشارك فيها الممثل الفلسطيني صالح بكري والمخرجة النيوزيلندية جاين كامبيون «قوة كلب» والمخرجة التسجيلية لورا بوتراس «سيتيزن فور» والمخرج الإيرلندي مارتين مكديونا «أشباح إنيشيرين» والمخرج الأرجنتيني

قال للشرق الأوسط: في رصيدي نحو 20 فيلماً... ولا أتعالى على أدوار «ضيف الشرف»

إبراهيم الحساوي... جوكر السينما السعودية

الدهام: إيمان الخطاف

في نهاية ثمانيات القرن الماضي، ظهر شاب سعودي من مدينة الأحساء في مسلسل تلفزيوني بُث في شهر رمضان المبارك على القناة الرسمية الأولى، وهو مسلسل «خزنة»، الذي شكل الانطلاقة الأولى للفنان السعودي إبراهيم الحساوي الذي واصل مسيرته ليحصد يوم أمس جائزة الأفلام ضمن الجوائز الثقافية الوطنية التي تقدمها وزارة الثقافة السعودية. ليتوج فيها مسيرة بدأها في عام 1980 من المسرح، ثم انتقل إلى التلفزيون، وبعدها لصناعة الأفلام، في نفس طویل استمر لأكثر من أربعين عاماً.

الحساوي الذي آمن في مرحلة مبكرة بالسينما السعودية، قال في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «بدأنا في صناعة الأفلام حين لم يكن لدينا صناعة سينمائية». لافتاً إلى أن أول فيلم سينمائي مثله يعود إلى 2009 كان بعنوان «عايش»، وتدور أحداثه حول رجل آمن يائس يعمل في مستشفى حارساً لتلاجة الموتى وهو من إخراج عبد الله آل عياف، الذي يشغل حالياً منصب رئيس هيئة الأفلام السعودية.

صعوبة البدايات... وبريق الإنجازات

عن تلك البدايات، يقول الحساوي الذي حصل رصيده أفلامه اليوم لنحو 20 فيلماً، ما بين أفلام قصيرة وأخرى روائية طويلة، علاوة على مسلسلاته الكثيرة في الدراما الخليجية: «كنت



الحساوي يبحث في الأعمق النفسية والاجتماعية للدور قبل تأديته



صورة نشرها الحساوي في «انستغرام»، تتسلمه الجائزة من وزير الثقافة

أشعر بالفخر والاعتزاز بما قدم، ويُقدم، ومتفائل باننا سنقدم أكثر خلال الأعوام المقبلة».

مستقبل الأفلام السعودية

وعن حصوله على جائزة الأفلام ضمن الجوائز الثقافية الوطنية، يرى الحساوي أن هذه الجائزة بمثابة تشريف له على مستوى الوطن، مشيراً إلى أن المرشحين الاثنين معه كانا أيضاً يستحقان الجائزة، وهما رئيسة جمعية السينما السعودية هناء العمير، والمخرج وكاتب السيناريو محمد السلطان، ويردف: «لهذه الجائزة مسؤولية أيضاً، حيث أنظر الآن لما سادمه في أدم الأيام»، مبدياً تفاؤله الكبير بمستقبل الأفلام السعودية.

وتبدو علاقة الحساوي مع الجوائز طويلة وممتدة، حيث سبق أن اقتضت جائزة الخطة الذهبية لأفضل ممثل، وذلك ضمن جوائز سابقة الأفلام الطويلة، خلال الدورة الثامنة لمهرجان أفلام السعودية 2022، عن فيلم «قبل أن ننسى»، كما حصل على غيرها من الجوائز. ويستند الفنان إبراهيم الحساوي الذي انطلقت علاقته بالمسرح عام 1980 من خلال مسرح نادي العدالة السعودي، بخبرته الطويلة في هذا المجال لوجه نصيحة إلى صنّاع الأفلام الشباب قائلاً: «ركزوا على الورق، فأي عمل ناجح يبدأ من الورق، انتق مواضيعك بعناية، ولا تقفز على قصص لا تشبهنا أو لا تشبه مجتمعنا... فالأفكار على قارعة الطريق لكن الذي من يلتقطها».

المشاهد ومساحة الدور، بل ينشغل دائماً بالبصمة التي يتركها الدور الذي يجسده وأثره على العمل وعلى المتلقي كذلك، وعن ظهوره ضيف شرف في عدد من الأفلام التي يتقصها بمناخ الأمانة، مضيفاً: «كثيراً ما أناقش المؤلف والمخرج عن تصرفات الشخصية وأبعادها النفسية والاجتماعية».

ويردف: «أنا أدمع الشباب لأنني كنت مثلهم أنتظر من يمنحني الفرصة في بداياتي، لذا لم أكن أتردد في أداء أي فيلم قصير أو طويل، ولا أتعالى على الدور، بل أتعامل معه

غسالة» في مسلسل «كف ودقوف»، حيث مثل شخصية الصحافي الانتهازي، منها بالقول: «كل أدوري أسعد بها، ولا يوجد دور مثله بلا خب». ويرى الحساوي أن الشخصية التي يتقصها بمناخ الأمانة، مضيفاً: «كثيراً ما أناقش المؤلف والمخرج عن تصرفات الشخصية وأبعادها النفسية والاجتماعية».

الحساوي: لا أتعالى على الدور

ولا يكثر الحساوي بعدد

أعمل في الفيلم ولا أكثر لأية اعتبارات مادية، لأنه فيلم قصير، وكانت الإمكانيات المادية آنذاك متواضعة، وأفرح كثيراً حين يتم اختياري للتمثيل في فيلم سعودي، وتكبر فرحتي هذه حين يُعرض الفيلم في إحدى المهرجانات المحلية أو الخليجية وينال جائزة».

ويسؤال الحساوي عن أقرب أدواره إلى قلبه، يجيب دور «الشيخ عبد الملك» في مسلسل «أكون أو لا أكون» الذي جسده فيها شخصية رجل الدين المستبد، وكذلك شخصية «مبارك

الحساوي: «بدأنا بصناعة الأفلام حين لم يكن لدينا صناعة سينمائية»



مبارك الدايفي

زلازل المغرب... وزلازل العقول

كُلُّ الدعاء لضحايا الزلزال الرهيب الذي ضرب المغرب، وراح ضحيته حتى الآن أكثر من ألفي قتيل وعشرين ألف جريح، ومئات الآلاف غيرهم من المتضررين وأصحاب البيوت المتصدعة، ناهيك عن ينتظر مصيره الحرج تحت الأنقاض. مناظر تعيد للذاكرة القوية الصورة المخيفة لضحايا الزلزال السوري والترخي قبل أن تجف الذكرى من الوان تلك المأساة.

من المعلوم أنه سبق أن ضربت زلازل عنيفة المغرب، وأشهرها زلزال أغادير عام 1960 الذي راح ضحيته أكثر من 15 ألف قتيل و12 ألف جريح، في مأساة دولية صادمة في ذلك الوقت. لا حل مع هذه الظواهر العنيفة إلا بترتيبات وشروط بناء معينة تراعي مناطق النشاط الزلزالي، وتجهيز هيئات متخصصة وقوى بشرية مدربة للتعامل السريع مع هذه الكوارث، ناهيك عن عمليات التثقيف المستمر للأهالي، كما يجري في اليابان وأمثالها من دول النشاط الزلزالي المعروف، حتى وإن كانت درجة النشاط في المغرب أقل بكثير من دولة كاليفارنيا.

رحم الله الضحايا وأغاث العالقين وساعد المتضررين، لكن أريد التوقف هنا عند بعض الخرافات التي تنتشر مع نشاط الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات وأمثالها.

من يقول هذه بسبب التغير المناخي، وينسى أن الزلازل ظاهرة قديمة قدم الأرض نفسها، وهناك من يقول إنها بسبب تجارب عسكرية سرية دولية عظمى، تحت المحيطات، وهذه كتلك في تهاقتها العلمي والتاريخي، وهناك من يتحدث عن غزاة فضائيين غامضين، مستشهدين بظاهرة الضوء الأزرق التي تحدثوا عنها، وحاصلها أن لقطات مسجلة أظهرت ومضات غامضة من الضوء الأزرق ظهرت في الأفق، قبيل وقوع زلزال أغادير، ثم زلزال مراكش.

وفقاً لبحث، بعد تحليل مفضل لنمط 65 ضوءاً زلزالياً أجراه فريدمان فرويند، عالم الفيزياء الفلكية المرتبط بمركز أبحاث «أميس» التابع لـ«ناسا» - كما نشر تقرير لـ«العربية نت» - فإن هذه الأضواء تتشكل عندما يتم تنشيط الشحنات الكهربائية في أنواع معينة من الصخور (مثل البازلت والجابرو) الموجودة تحتها. يؤدي التوتر المحيط إلى تفكك ملايين ذرات الأكسجين سالبة الشحنة، ما يؤدي إلى خروجها، ويعطيها شكل مجموعات ويحولها إلى غاز مشحون ينبعث منه الضوء.

لكن أشنع ما يقال للمساكين من القرويين المغاربة، الضحايا في مثل هذه الأحوال، هو الوعظ على هؤلاء السكان المسلمين المرتبطين بدينهم، وإن ما جرى هو بسبب الإمعان في اللهو والمعاصي والفسوق!

أو من يقول إن هذه الكوارث دليل على قرب يوم القيامة! ماذا عن الذين قضوا نحيبهم في هذا الزلزال، وهم رُكع سجود في بيوتهم أو في بيوت الله، المساجد؟! وهم رُكع ماذا عن الأطفال تحت سن التكليف، ومن في حكمهم من ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة؟!

الزلزال والكوارث الطبيعية، ظاهرة عمياء لا تضرب الناس على أساس لونهم أو دينهم أو سلوكهم الديني... جزء خشن من حقيقة الوجود وطبيعة الأرض.. وكفى.



عازفة تقدم زياً للمصمم يان تشانغ في أسبوع الموضة الصيني في بكين (أ.ب.ا.)



سمير عطالله

ضربة قمر

في المصائب الكبرى يتوحد البشر عفوياً وفي سرعة هائلة. يصبح العنوان الأهم واحداً في جميع أنحاء العالم، في جميع نشرات الأخبار. تلغى الأخبار العادية وتثري ببرقيات ومواقف الدعم والمساعدة، وتعلق المصاصات، وتكتاف النفوس الكريمة، وتصبح هوية الإنسان واحدة، لا بشرية تحدها، ولا عرق، ولا جهة.

والخوف، يوحدنا الخوف، الجميع يتساوى في الرعب من المجهول المحتمل. وفي العجز أمام الخطر الرهيب. ويضرع كل إنسان إلى أن يبعد المشهد عنه وعن أهله ودياره. ويتمنى المرتعدون أن يكون موتهم سريعاً بدل أن تكون نجاتهم شللاً وعذاباً طويلاً. وكلم يعظم وصف المتبني: «كفى بك داءً إن ترى الموت شافياً»!

لحظات وإذا الأرض قد زلزلت زلزالها، وبيوت الطوب الضعيفة وقد هزت، والموت وقد انتشر. ويتولى الناجون إحصاء الأحياء الذين أصبحوا عدداً مرشحاً لارتفاع وتكاثر الجنازات الصغيرة على عجل. وفي إحداها يحمل نحو 20 شاباً رفيعهم في فئ، وفي نهايتها واحد يحمل رفشاً، هو كل ما يملك في لحظة النخوة والمروءة.

الناس في الخارج تحب المغرب. تحبه بلداً وشعباً وأريافاً وطبيياً. لذلك كان الحزن أشمل وأعمق. وبدت البيوت المتساقطة على بعضها في الجبال العاصية، مثل لوحة حزينتة لعشوائية الأقدار ونزق الطبيعة. بعدما تحل الكارثة يكثر المخلون. وتستعاد الأساطير. ويبدل العلماء جهودهم. وما هم بنفسمون: فريق يقول إن سبب الزلزال في جبال الحوز هو حركة القمر، وفريق آخر يقول إنه لا علاقة للزلازل القمرية بهذا الغضب المرعب في باطن الأرض. ويتقدم الفريق الأول باحث هولندي يدعى فرانك غوتسبرغ، كان قد تكهن بزلزال تركيا وسوريا. والأرجح أننا أمام حالة مشابهة لوباء «كورونا» في أشهره الأولى، عندما ازدحم المفسرون، يتقدمهم الرئيس يومها، دونالد ترمب.

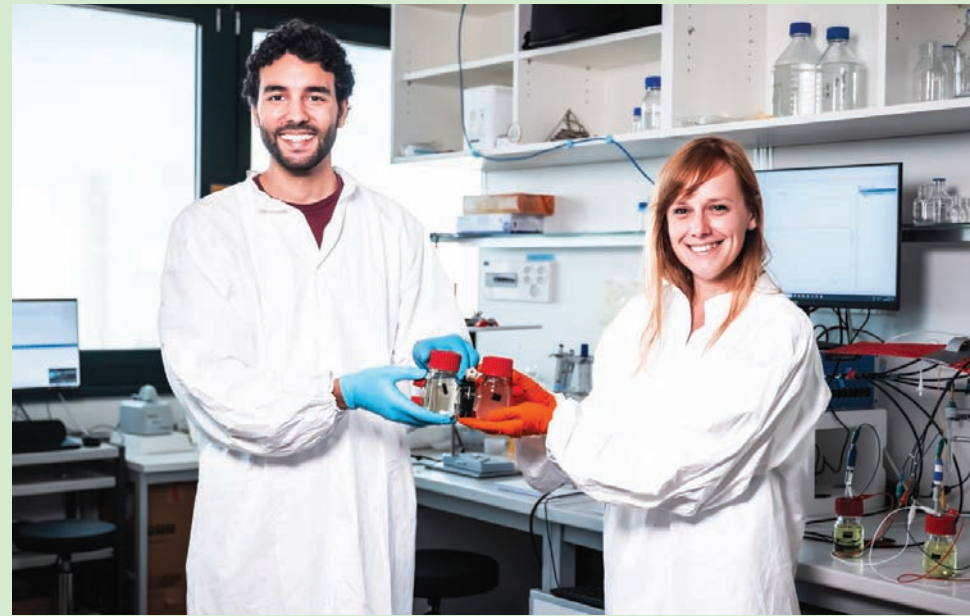
عندما يجلس المرء في الشمس لفترة طويلة، يقال أصيب بـ«ضربة شمس». وحسب الباحث الهولندي، فإن مرور القمر ببطء في منطقة مراكش جعلها تصاب بـ«ضربة قمر». مؤسف قدر الدول الواقعة على خطوط الزلازل وكثيرون يذكرون يوم فجر زلزال مدينة أغادير وقتل 14000 نفس، وترك 35 ألفاً دون مأوى. أين كان القمر يومها؟

بعد وقوع الكارثة يصبح الأهم كيفية التخفيف من آثارها. ولا تعود تلك مسؤولية وطنية، بل قومية وعالمية. وقد سارعت الجزائر إلى الإعلان عن استعدادها لفتح الأجواء أمام الطيران المدني المغربي «لأسباب إنسانية». من كثرة جهلي بحركة الطيران المدني في العالم العربي، لم يكن يخطر في بالي يوماً أن تقدم الدول على حظر الطيران في أجوائها لأسباب سياسية، وأنه من أجل فتحها لا بد من حدث في أهمية زلزال. أو بالأحرى لم أكن أصدق.

كيف يبدو الحديث عن «وحدة عربية» أو إقليمية، أو مغاربية؟ عشنا عقوداً من الخطب والتهجمات على الدول «الرجعية النفطية»؛ لأنها تحارب الوحدة. والنتيجة أن الوحدة، أو الاتحاد، لم يعيش إلا في تلك الدول.

توليد كهرباء من بكتيريا قاتلة

لندن: «الشرق الأوسط»



محمد محب وميلانيا ريجيني في مختبرهما (دورية جولي)

وفي هذا الصدد، قال البروفيسور أرديميس بوغوسيان، من مدرسة لوزان الاتحادية للعلوم التطبيقية: «أنجزنا هندسة بكتيريا الإشريكية القولونية، والتي تعد الميكروب الأكثر دراسة على نطاق واسع، بهدف توليد الكهرباء».

وأضاف: «رغم وجود ميكروبات غريبة تنتج الكهرباء بشكل طبيعي، فإنها لا تفعل ذلك إلا في وجود عناصر كيميائية معينة».

وشرح أن: «بكتيريا الإشريكية القولونية بإمكانها النمو على مجموعة واسعة من المصادر، الأمر الذي أتاح لنا إنتاج الكهرباء داخل نطاق واسع من البيئات، بينها مياه الصرف الصحي».

وعلى خلاف الحال مع أساليب سابقة، بإمكان بكتيريا الإشريكية القولونية المعدلة بيولوجياً إنتاج الكهرباء، في الوقت الذي تتولى فيه استقلاب مجموعة متنوعة من الركائز العضوية.

ومن جهته، قال الباحث القائم على الدراسة محمد محب: «جاء عملنا في الوقت المناسب تماماً، في وقت تحقق الميكروبات الكهربية الحيوية المعدلة فيه تقدماً مستمراً عبر تطبيقات على أرض الواقع».

نجح علماء في توليد الكهرباء من بكتيريا الإشريكية القولونية القاتلة؛ ما يشكل إنجازاً علمياً كبيراً. ومن الممكن أن يحدث هذا الإنجاز ثورة بمجال إدارة النفايات وإنتاج الطاقة، وفق دراسة نُشرت بدورية «جولي».

وقد تمكن خبراء بمجال الإلكترونيات الحيوية من مدرسة لوزان الاتحادية للعلوم التطبيقية، من هندسة بكتيريا الإشريكية القولونية لإنتاج الكهرباء داخل مجموعة متنوعة من الظروف.

وفي هذا السياق، اعتمد الفريق على عملية تعرف باسم «نقل الإلكترون خارج الخلية» لهندسة البكتيريا لتحويلها إلى ميكروبات كهربائية عالية الكفاءة.

وتخض ذلك عن زيادة بمقدار 3 أضعاف في توليد التيار الكهربائي، مقارنة بالاستراتيجيات التقليدية. وطبقاً لدراسة نُشرت بدورية «جولي»، تمكن الباحثون من إنشاء مسار كامل لنقل الإلكترون خارج الخلية، في إنجاز لم يسبقهم إليه أحد.

السجائر الإلكترونية

تعرقل جهاز المناعة؟

القاهرة: محمد السيد علي

حذر باحثون في جامعة برمنغهام البريطانية من أن «استنشاق بخار السجائر الإلكترونية قد يؤدي إلى تثبيط نشاط الخلايا المناعية ويعرقل عملها بشكل طبيعي، حتى عند التعرض المعتدل للدخان». وأوضحت دراسة نُشرت (الجمعة) في مجلة «الحساسية والمناعة السريرية»، أن استنشاق دخان السجائر الإلكترونية يُمكن أن يضر بـ«الغلات»، وهي نوع من خلايا الدم البيضاء، التي تشكل خط الدفاع الأول في جهاز المناعة البشري، وهي مسؤولة عن مهاجمة وقتل مسببات الأمراض الغازية، مثل البكتيريا والفيروسات والفطريات.

وعُدَّ الباحثون أن نتائج الدراسة مهمة؛ إذ أظهرت الأبحاث السابقة أن الضرر الذي يلحق بـ«العدلات» بسبب تدخين السجائر يمكن أن يؤدي إلى تلف الرئة على المدى الطويل.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، أخذ الباحثون عينات دم من متبرعين أصحاء لم يدخنوا أو استخدموا السجائر الإلكترونية على الإطلاق. وبعد ذلك، قام الفريق بتعريض «العدلات» المأخوذة من الدم إلى 40 نسخة من السجائر الإلكترونية غير المتكئة، والتي أظهرت الدراسات السابقة أنها تشبه التعرض اليومي المنخفض للدخان؛ إذ تم تعريض نصف العينات لبخار يحتوي على النيكوتين، في حين تم تعريض الباقي للبدائل الخالية من النيكوتين.

وأظهرت نتائج الاختبارات أنه في كل من المجموعتين، ظلت «العدلات» على قيد الحياة، ولكنها ظلت عالقة في مكانها، مما يجعلها غير قادرة على معالجة التهديدات التي يتعرض لها الجسم بشكل فعال. وأشار الباحثون إلى أن «العدلات» تحمي عادة الرئتين عن طريق الانتقال إلى موقع الضرر المحتمل، عبر الدم، لكن دخان السجائر الإلكترونية أدى إلى عرقلة تحركها نحو التهديدات ومحاصرتها لتدميرها. وأضافوا أن التأثير المحفوظ لبخار السجائر الإلكترونية على حركة «الغلات»، يعد مصدر قلق كبير، وإذا حدث هذا في الجسم فسيجعل أولئك الذين يستخدمون بانتظام السجائر الإلكترونية أكثر عرضة للإصابة بأمراض الجهاز التنفسي. الدكتور أرون سكوت، الأستاذ المشارك في علوم الجهاز التنفسي بجامعة برمنغهام، المؤلف الرئيسي للدراسة، قال: «وجدنا أنه بعد التعرض القصير والمنخفض لبخار السجائر الإلكترونية، تظل الخلايا المناعية على قيد الحياة، ولكنها لم تعد قادرة على التحرك بشكل فعال كما كانت، والقيام بوظائفها الوقائية الطبيعية».

كلية اصطناعية قد تغير مستقبل عمليات الزرع

لندن: «الشرق الأوسط»

الكلية أكثر فعالية وأيضاً أكثر راحة وتحملًا». وذلك وفق ما نقل موقع «ساينس أليرت» العلمي عن مجلة «نيشور كومونيكيشنز» العلمية المعروفة.

ويحتاج أكثر من نصف مليون شخص في الولايات المتحدة وحدها إلى علاج غسيل الكلى عدة مرات في الأسبوع. إن يتم إجراء حوالي 25000 عملية زرع كل فقط كل عام، وغالباً ما تكون مصحوبة بعلاجات دوائية قاسية لضمان عدم رفض الجسم للكلية الجديدة.

جدير بالذكر، لم تكن هناك مؤشرات على أن المفاعلات الحيوية في الكلية الاصطناعية الجديدة قد أثارت الجهاز المناعي لدى الخنازير. وفي هذا الإطار، قام العلماء بتكريب أغشية من السيليكون للمساعدة في حماية خلايا الكلى من الهجوم والحفاظ على عمل الآلة الصغيرة بهدوء وفعالية في الخلفية، مثل جهاز تنظيم ضربات القلب. وعلى سبيل المثال، فالجهاز، الذي يتصل مباشرة بالأوعية

المعروف. ويحتاج أكثر من نصف مليون شخص في الولايات المتحدة وحدها إلى علاج غسيل الكلى عدة مرات في الأسبوع. إن يتم إجراء حوالي 25000 عملية زرع كل فقط كل عام، وغالباً ما تكون مصحوبة بعلاجات دوائية قاسية لضمان عدم رفض الجسم للكلية الجديدة.

جدير بالذكر، لم تكن هناك مؤشرات على أن المفاعلات الحيوية في الكلية الاصطناعية الجديدة قد أثارت الجهاز المناعي لدى الخنازير. وفي هذا الإطار، قام العلماء بتكريب أغشية من السيليكون للمساعدة في حماية خلايا الكلى من الهجوم والحفاظ على عمل الآلة الصغيرة بهدوء وفعالية في الخلفية، مثل جهاز تنظيم ضربات القلب. وعلى سبيل المثال، فالجهاز، الذي يتصل مباشرة بالأوعية